

أسلوب القيادة في مسرحية عودة الفردوس لعلي أحمد باكثير
(دراسة تحليلية سلوكية بورهوس فريدريك سكينر)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية
جامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



إعداد الطلبة:

ملة أكملية كوسومانيج أيو

رقم القيد: U20173042

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو، ٢٠٢٢ م

أسلوب القيادة في مسرحية عودة الفردوس لعلي أحمد باكثير
(دراسة تحليلية سلوكية بورهوس فريدريك سكينر)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية
جامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



إعداد الطلبة:

ملة أكملية كوسومانيج أيو

رقم القيد: U 20173042

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو، ٢٠٢٢ م

رسالة الموافقة من المشرف
أسلوب القيادة في مسرحية عودة الفردوس لعللي أحمد باكثير
(دراسة تحليلية سلوكية بورهوس فريدريك سكينر)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط اللازمة النهائية لنيل الدرجة الجامعة الأولى
قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية
جامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالبة:

ملة أكمانية كوسوما نينج أبو

رقم الطالبة: U20173042

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJIACHMAD SIDDIQ
JEMBER

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف



الدكتور مسكود الماجستير

رقم التوظيف: 197402101998031001

رسالة القرار من المناقشين
أسلوب القيادة في مسرحية عودة الفردوس لعلي أحمد باكثير
(دراسة تحليلية سلوكية بورهوس فريدريك سكينر)


البحث العلمي
قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة
وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة،
وتستحق صاحبها الدرجة العلمية "S.Hum"
اليوم : جمعة
التاريخ : ١٤ يونيو ٢٠٢٤ م

أعضاء لجنة المناقشة



السكرتير

رئيس المجلس


دفي سوجي ونورية الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨٨.٧١٣٢.١٩.٣٢.٠٨


الدكتور محمد حسنى أمل الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢.٨١٩٩٨.٣١.٠٠١

المتحن :

()
()

١. الدكتور عبد الحارث الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧١.١٠٧٢.٠٠٠.٣١.٠٠٣

٢. الدكتور مسكود الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤.٢١.١٩٩٨.٣١.٠٠١

ويصدق عليه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية



الأستاذ الدكتور احمد الأسرار الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤.٢١.٢٢.٠٠٠.٣١.٠٠٣

الشعار

يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم علي الاتعدلوا اعدلوا هو
اقرب للتوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون (الم ئدة : ٨)^١



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

¹ Islam.nu,ilmu-alqur'an, 7-ayat-alqur'an-tentang-pemimpin-dan-kepemimpinan, diakses pada laman <https://nu.or.id> (Android/iOS)

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

أول من يجب أن أذكرهم دائماً في دعائي هما والديّ وإخوتي الصغار، وهم والدي المحترم ابي هاشم الأشعري، أقول لك بدوام الشكر على شدة الرحمة في كل الأحوال. أحبك بقدر حبك لي حتى الآن مع علمي أن حبك يطول أبد الأبد لا نهاية له. وكذلك والدي التي قد حملتني وهنا على وهن وتحفزي دائماً على مواصلة تعليمي حتى أحصل على وظيفة محترمة وهي امي اسماميك. إن قصة حياتك هي درس لي لأكون دائماً شخصاً قوياً وقادراً على رؤية مواقف الآخرين ليس من نظرة واحدة فحسب. أشقائي الأصغر سناً، فيلاح عين الرفيق ومُجد فتحان حلمي فرزان، شكراً لكما على حضوركما لتليين هذا القلب واللسان.

كما أن حياتي الجامعية حظيت بدعم كامل من جداتي، جدتي يتيمة، وجدتي سوتيرة وجدتي أمينة. أشكركن على الدعم المعنوي والمادي الذي قدمته لي، فلولا هؤلاء الجدات لما كنت قد قضيت سنوات دراستي الجامعية بهدوء أثناء الدراسة. في حياتي البالغة، هناك أيضاً رجل قوي ينتظرنني بشجاعة وشجاعة لي وهو ريزا سبتيا بودي. أشكرك على تسهيل حياتي، أتمنى أن تكون حياتي حياة سعيدة لا تخلو عنا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. أما بعد.

لا كلمة إلا كلمة شكر لله عز وجل على نعمه حتى انتهت لتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع أسلوب القيادة في مسرحية عودة الفردوس لعلي أحمد باكثير (دراسة تحليلية سلوكية بورهوس فريدريك سكينر) لاستيفاء شروط لإختبار النهائي للحصول على درجة الجامعة الأولى في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. وطبعا لإتمام هذا البحث لم يكن كاملا إلا بفضل الله ويعون الله وبمساعدة بعض الناس. فلذلك قدمت الباحثة الشكر والتقدير على:

١. فضيلة المحترم الأستاذ الدكتور الحج حفي الماجستير بوصفه رئيس الجامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.
٢. فضيلة المحترم الأستاذ الدكتور احد الأسرار الماجستير بوصفه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية.
٣. فضيلة المحترمة زاعمة الأصفياء الماجستير بوصفه رئيس قسم اللغة العربية وآدابها.
٤. فضيلة المحترم الدكتور مسكود الماجستير بوصفها مشرف هذا البحث.
٥. الزملاء الأحياء في قسم اللغة العربية وآدابها في مرحلة ٢٠١٧.
٦. أخيرا، ترجو الباحثة الاقتراحات والانتقادات والإرشادات حتى يكون هذا البحث العلمي بحثا نافعا ومفيدا. عسى الله أن يجمعنا جميعا في جنة فردوسه. آمين يارب العالمين.

جمبر، ١٤ يونيو ٢٠٢٤

الباحثة،



ملة أكملية كوسوما بينج أبو

رقم الطالبية: ٢٠٧٣٠٤٢ U

ملخص البحث

ميلا أكماليا كوسومانينج أيو، ٢٠٢٤: أسلوب القيادة في مسرحية عودة الفردوس لعلي أحمد
باكثير (دراسة تحليل سلوكية بورهوس فريدريك سكينر)
الكلمات المفتاحية: أسلوب القيادة، السلوكية، مسرحية عودة الفردوس

المسرحية هي عبارة عن الأعمال الأريية المهمة، التي تكشف عنالقصص من خلال دورات الشخصيات و مسرحية عودة الفردوس تصور السياسية قبل استقلال اندونيسيا. و مشكلة هذا البحث هي: كيف أسلوب القيادة في مسرحية عودة الفردوس من نظرية سلوكية بورهوس فريدريك سكينر، وكيف علاقة أسلوب القيادة في المسرحية عودة الفردوس من نظرية سلوكية بورهوس فريدريك سكينر بأسلوب القيادة في عصر الرئيس جوكو ويدودو. و منهج هذا البحث هي بحث نوعي بجمع بيانات أدبية باستخدام مصادر المعلومات من الحوار في العمل. تستخدم الباحثة أسلوب تحليل البيانات التحليل الوصفي التصنيفي لتحليل موضوع الدراسة. ونتجة هذا البحث شرحت باستخدام استراتيجية تغير سيكولوجية شعب إندونيسيا لطلب الإستقلال من ايدي اليابان.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

فهرس

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	مواقف المشرف
ج.....	التصحيح
د.....	الشاعر
ه.....	الإهداء
و.....	كلمة الشكر
ز.....	ملخص البحث
ح.....	فهرس
١.....	الباب الأول: مقدمة
١.....	أ. سياق البحث
٦.....	ب. مشكلة البحث
٦.....	ج. أهداف البحث
٦.....	د. فوائد البحث
٨.....	ه. تعريف المصطلحات
١٢.....	و. هيكل البحث
١٤.....	الباب الثاني: الدراسة المكتبية
١٤.....	أ. الدراسة السابقة
٢٠.....	ب. الدراسة النظرية
٢٩.....	الباب الثالث: منهج البحث
٢٩.....	أ. منهج البحث
٣١.....	ب. موفق البحث
٣١.....	ج. مواضيع البحث
٣٦.....	د. تحليل البيانات
٣٨.....	ه. صحة البيانات
٣٩.....	و. مراحل البحث

٤١	الباب الرابع: عروض البيانات وتحليلها
٤١	أ. نظرة عامة على موضوع البحث
٤١	ب. عرض البيانات و تحليلها
١٣٩	الباب الخامس: الخاتمة
١٣٩	أ. الخاتمة
١٣٩	ب. الإقتحة
١٤١	المراجع



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الأول

مقدمة

أ. سياق البحث

يجب أن يتألف النحو في أي لغة من ثلاثة عناصر، وهي: (١) علم الأصوات، و (٢) علم النحو، و (٣) علم الدلالة، ولكن اتضح أن اللغة لها جزء داخلي. فهناك ما يسمى بعلم الأصوات، والأصوات العربية، وأشباه الأصوات، والحروف الصوتية، والمدة، والصرف، والنحو، والدلالة. ومن الواضح أن هذه الدراسة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالجزء الداخلي المذكور في النهاية، وهو علم الدلالة الذي يبحث في معنى اللغة التي يتضمنها الشيء محل الدراسة. وستتقاطع هذه الدراسة مع التحولات والتغيرات في المعنى، حيث لا يعود المعنى مطابقاً للمعنى الأصلي بل يتغير وفقاً لظروف ترجع إلى عدة عوامل تتسبب في حدوث ذلك. كما تؤثر النظريات في اللسانيات ومناهج تعلم اللغة في هذه الدراسة، والتي تشمل النظرية التقليدية، والنظرية البنوية، والتدفق التحويلي، وكذلك اللسانيات التحويلية والنفسية المعرفية. والنقطة المهمة في هذا القسم من الدراسة تتعلق بوجهة نظر علم النفس المعرفي التي تكاد تكون هي نفسها النظرية المعرفية التوليدية التحويلية التي ترى أن اللغة سلوك محكوم بالقواعد، فهي تكتسبها بما يتماشى ويتفق مع نظرية الطبيعة التي تخضع لقواعد كلية.

وفي علم الدلالة هناك عدة أمور لا بد من دراستها، منها أنواع الدلالة، والتقاطعات الأنطولوجية بين علم الدلالة والعلوم الأخرى، وتاريخ الدلالة، وعناصر الدلالة، ونظرية الدلالة، والمعنى والمبنى، وتصنيف المعنى، والتغيرات في المعنى، وعلاقات المعنى، وغموض المعنى، وتحليل

المعنى بناء على السياق، وغيرها. وسيركز الحديث في هذه الدراسة على النظرية الدلالية، وعلم الدلالة المعني هو علم الدلالة المرتبط بعلم اللغة. وهناك عدة نظريات دلالية منها النظرية المرجعية، والنظرية المفاهيمية، والنظرية السلوكية، والنظرية السلوكية، والنظرية السياقية، والنظرية التحليلية، والنظرية التوليدية، ونظرية حقل المعنى، والنظرية البراغماتية. والنظرية التي سيتم اختيارها هي النظرية السلوكية التي تعتبر مناسبة لتكون النظرية التي تبحث في المضمون في موضوع هذه الدراسة.

ومما لا نعلم خلافاً أن المسرحية أو الدراما عبارة عن أحد الأعمال الأدبية التي تكشف عن القصص من خلال حوارات الشخصيات. وتمثل خصائص المسرحية في وجود حوار بين الشخصيات، يتم إنشاؤها للاستمتاع بها من خلال التمثيل المسرحي، وسرد الأحداث على خشبة المسرح أو إعادة بناء الحدث.² ويعتمد الأدب العربي الحديث على النتاج الأدبي المعروف في اللغة العربية باسم المسرحية. وقد عُرفت مصر كرائدة في المسرحية الكلاسيكية عندما عثر علماء الآثار على لوحات رمزية تشبه الحبكة الدرامية منقوشة في مقابر الفراعنة. وقد نوّعت الحكايات الملحمية التي أبرزت تنويعات شخصية الله الشخصيات ولونت مسرحية هذا العصر. إلا أن تفضيل المجتمع العربي في العصور اللاحقة للشعر كوسيلة للتعبير عن الأفكار والمواطف قد طغى على ضوء المسرحية على مسرح الأدب العربي. والواقع أن المسرحية العربية

² Kamil, Sukron, Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern, Jakarta: Rajawali Pers, 2003, Jilid 1. Hal 45

كنوع من الأعمال الأدبية لا تعمل فقط كوسيلة للتسلية والترفية، بل كنفذ اجتماعي أيضاً.³ لا تزال المسرحية في إندونيسيا أقل تفضيلاً لدى الكثير من الناس. والسبب المنطقي وراء ذلك هو أن المسرحية المسرحية لا يمكن لعامة الناس مشاهدتها ولا يمكن مشاهدتها إلا في أماكن معينة بينما يمكن الاستمتاع بالأفلام بمجرد الجلوس في المنزل ومشاهدة التلفزيون، بل ويمكن مشاهدتها على الهواتف المحمولة في أي مكان وزمان. ومع ذلك، فإن الفائدة من الاستمتاع بالمسرحية تصبح جيدة جداً إذا كان بالإمكان تقديمها من خلال جعلها كتاباً مثل "عودة الفردوس" لعلي أحمد باكثير، مقترناً بموضوع يثير اهتمام القراء من خلال تصور سياسة البلاد فيه. ومن الأمور التي تتجلى بوضوح في مسرحية (عودة الفردوس) تأثير فكر الشخصيات العظيمة في إندونيسيا التي أثرت في تفكير الشعب الإندونيسي الذي يوصف في الحقيقة بأنه شعب مطيع ومهتم بالعلم والدين.

إن موضوع الركائز السياسية والاجتماعية والاقتصادية في هذه المسرحية يمثل ظروف عصرها، والغرض من صنع هذا النص الدرامي هو تمثيل أفكار شخصية ذكية جداً وإبلاغ الناس خارج إندونيسيا لدعم استقلال إندونيسيا في ذلك الوقت الذي يمكن أن يرمز إلى قوة إندونيسيا من الأشخاص الأذكياء الذين هم خارج أراضي إندونيسيا.

يولد أسلوب قيادة الشخص من البيئة التي يعيش فيها. ويمكن النظر إلى أسلوب

القيادة نفسه من علم نفس القيادة في نطاق هذا البحث لأن موضوع الدراسة يستكشف ممارسة

³ BUSTAM, Betty Mauli Rosa. Sejarah Sastra Arab dari Berbagai Perspektif/oleh Betty Mauli Rosa Bustam dkk. Ed 1. Cet 1. Yogyakarta: Deepublish, April 2015. Hal 159

السلوكية (التحفيز-الاستجابة/الأثر-المحفز). كما تحتاج الهوية كقائد إلى أن تكون الكفاءات الفوقية أساسًا لتحديد وتقييم القادة. هناك العديد من أنماط القيادة المعترف بها: الاستبدادية، والديمقراطية، والتفويضية، والتحويلية، والتعاملية. لكل شخص أسلوب قيادة مختلف عند إدارة منظمة أو فريق عمل، ولكن القائد القادر على القيام بعمل جيد يمكنه بالتأكيد احتضان كل فرد في هيكلية ما كوسيلة لخلق تعاون جيد ومتين. غالبًا ما يرتبط أسلوب القيادة بالشخصية والبيئة والذكاء والثروة والسلوك. لا شيء سوى ما ذكر لأنها مترابطة، فأسلوب القيادة الجيد يعني أن حياة القائد منظمة بشكل جيد أيضًا أو أن البيئة تدعم القائد لصقل مهاراته القيادية منذ نعومة أظفاره. لا يمكن إنكار أن ولادة القائد تبدأ من نظام عائلي له تاريخ قيادي بالفعل. ومع ذلك، فمن الممكن أيضًا أن يولد القائد من بيئة قاسية وليس لديه بيئة سابقة تعلمه القيادة منذ الصغر.

في الأساس، فإن السلطة المتعلقة بسلطة القائد كما وردت في دراما عودة الفردوساتي يمارسها دور الشخصيات الإندونيسية العظيمة لن يفكر فيها الناس العاديون الذين لا يفهمون عن استراتيجية وأسلوب القيادة من خلال الإيمان بأيدولوجية الاشتراكية الديمقراطية القادرة على النهوض وكطريقة صحيحة لشعب إندونيسيا، ودعم مصالح الشعب من خلال احترام الإنسانية والكرامة الإنسانية العادلة والمنصفة. لذلك، مع الوضع الحالي للشعب الإندونيسي الذي يناضل مع المفكرين العظماء الذين يستغلون الازدهار الطبيعي لإندونيسيا، فإن دراما عودة الفردوسمناسبة جدًا عند قراءتها في العصر الحالي. وبالنظر إلى الحس القومي الذي يجب أن يستمر

في التحسن لأن هناك الكثير من القضايا والمآسي في إندونيسيا التي اتضح أن المسؤولين الإندونيسيين أنفسهم هم من دبرها.

إن توصيف الشخصيات في مسرحية "عودة الفردوس" غير اعتيادي، لأن جميع

الشخصيات في المسرحية إذا نظرنا إليها من خلال الشخصية الرئيسية نجد أن جميع الشخصيات يمكن أن تقدم موقفاً قوياً من أفكارها. إن وجود المبادئ والمذاهب في الشخصيات التي لها الصراع الغالب في هذه المسرحية يجعل الباحثة تعتقد أن هناك رواداً في التصميم السياسي الجيد وسعة الأفق، ولذلك فإن الباحثة سينظرون من خلال الجانب السلوكي لبورهوس فريدريك سكينر. وقد جذبت كلمات المسرحية الجدلية والمليئة بالعواطف دون الحاجة إلى رؤية ممثلين حقيقيين يلتفت أنظار الباحثة لدراسة هذه المسرحية المحجوزة.

إن تأثير هذا البحث هو وجهة نظر أخرى تتعلق ببحث دراما عودة الفردوس من

خلال الجانب الدلالي، أي نظرية السلوكية وفقاً لوجهة نظر بورهوس فريدريك سكينر وأيضاً خلق علاقة بين موضوع الدراسة التي تمت في الماضي مع أسلوب القيادة في عصر الرئيس جوكو ويدودو كضرورة ملحة في هذا البحث. حتى الآن لم يكن هناك أي بحث سابق يتطابق تماماً مع النظرية السلوكية لبورهوس فريدريك سكينر مع موضوع دراسة دراما عودة الفردوس التي تركز على أسلوب القيادة الوارد في العمل، والسبب في أن هذا البحث سيكون مرتبطاً أيضاً بأسلوب القيادة الحالي لأن القصة التي تم إجراؤها في دراما عودة الفردوس تتوافق مع أسلوب القيادة في عصر الرئيس جوكو ويدودو.

ب. مشكلة البحث

١. كيف الأسلوب القيادي في المسرحية عودة الفردوس لعلي أحمد بكثير عند تحليله من

خلال النظرية السلوكية لبورهوس فريدريك سكينر؟

٢. كيف العلاقة بين أسلوب القيادة في المسرحية عودة الفردوس لعلي أحمد بكثير النظرية

السلوكية لبورهوس فريدريك سكينر مع أسلوب القيادة في عصر جوكو ويدودو؟

ج. أهداف البحث

١. لتصوير أسلوب القيادة في المسرحية عودة الفردوس لعلي أحمد بكثير من خلال النظرية

السلوكية لبورهوس فريدريك سكينر

٢. لتصوير العلاقة بين أسلوب القيادة في المسرحية عودة الفردوس لعلي أحمد بكثير مع

أسلوب القيادة في عصر جوكو ويدودو.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة عدة فوائد، سواء من الناحية النظرية أو العملية،

وهي:

١. الفوائد النظرية

يفيد هذا البحث في إضافة نظرة ثاقبة للمشكلات الجوهرية للأعمال الأدبية،

وخاصة في قسم الشخصية وتوصيفها، ويمكن أن يضيف معارف تتعلق بعلم الدلالة وعلم

النفس في عمل دراما الفردوس (ملحمة ميلاد الأمة الإندونيسية) لعلي أحمد باكتسير.

٢. الفوائد العملية

أ) للباحثين

ويتوقع من نتائج هذه الدراسة أن تضيف نتائج هذه الدراسة معرفة وفهم معنى الألفاظ من خلال طبقات المعنى في علم الدلالة المتعلق بالتحليلية في علم الدلالة. كما يتوقع أن تضيف نتائج هذه الدراسة للباحثين استخدام السلوكية حسب بورهوس فريدريك سكينر لتدريب الحساسية تجاه المواقف والسمات الموجودة في توصيف الأعمال الأدبية، وخاصة في الأعمال الأدبية الدرامية وحساسية الباحثة تجاه المحيط. تتمنى الباحثة في أن تكون هذه النتائج قد ساعدت الباحثة على فهم ومواصلة التعرف على الأعمال الأدبية العربية ذات الخلفية الإندونيسية التي يمكن أن تزيد من الوطنية كمواطنين يواصلون التمسك بقيم داسا دارما وتري ساتيا كعضو في الكشافة الإندونيسية.

ب) للقراء

أن تكون نتائج هذه الدراسة نبراساً وأساساً في تطوير المعرفة والاستزادة في تحليل القضايا المعجمية، وخاصة علم الدلالة في الأعمال الأدبية.

ج) لقسم اللغة العربية وآدابها

أمل أن تضيف نتائج هذه الدراسة إلى اعتماد برنامج الدراسة الذي اخترته في هذا الوقت. أمل أن تكون هذه المساهمة مفيدة لبرنامج الدراسة.

(د) جامعة كياي الحاج أحمد صديق الحكومية الإسلامية بجمبر

من الرجاء أن يساهم هذا البحث في الإسهام عند المراجع وإثراء المعرفة

وزيادتها، وأن يكون مفيداً كمرجع لمزيد من البحوث المتعلقة بهذا البحث.

٥. تعريف المصطلحات

تضع الباحثة حدود تعريف المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة، ومن هذه

المصطلحات: دراما الفردوس، والنظرية السلوكية، ونظرية السلوكية، وأسلوب القيادة.

١. النمط القيادي هو شخصية القائد، وكيف يمكن النظر إلى روح القائد الجيد والحازم، وما

إذا كان الشخص يمتلك روح القيادة أم لا من منظور علم النفس. وكجانب من جوانب

علم النفس، فإن الطبيعة البشرية مختلفة ويمكن أن تتغير مع مرور الوقت بسبب الخبرة.

يأتي أسلوب القيادة المثالي من طبيعة القائد القادر على أن يكون قدوة ويمكنه أن يكون

قائدًا في نشاط ما. إن أسلوب القيادة مؤثر جدًا على عمل فريق العمل، كما أن تقدم

وتراجع منظمة أو مؤسسة ما هو معيار لأسلوب القيادة. يمكن استخدام المنهج النفسي

لمعرفة مدى قدرة القادة على تنظيم وإدارة العمل الجماعي بشكل جيد، كما يمكن

استخدامه لتقييم مدى قوة أسلوب القائد القيادي.

٢. المسرحية "عودة الفردوس" هي مسرحية للكاتب المسرحي العربي علي أحمد باكثير،

وهو يعني الجنسية ولد في إندونيسيا وعاش في مصر قبل الثورة.^٤ تحتوي المسرحية على

⁴ BUSTAM, Betty Mauli Rosa, *Sejarah Sastra Arab dari Beragam Perspektif*, Yogyakarta: Deepublish, 2015

ثلاثة عشر ممثلاً مع الشخصيتين الرئيسيتين سليمان ومجيد. وتؤدي المسرحية في أربعة فصول: يبدأ الفصل الأول بشعر سليمان في غرفة مزينة بمصاييح الزيت، والفصل الثاني بالحوار العائلي مع الشخصيتين الرئيسيتين، والفصل الثالث في نهاية القصة وهو عن التمرد والاستيلاء على الدولة مرة أخرى، والفصل الرابع يحتوي على القصد والغرض من بداية الصراع في القصة.^٥

وقد نجح علي في وصف القصة والحوار والأجواء والمكان من خلال نتائج مشاهداته ومناقشاته مع الطلاب الإندونيسيين عند دخوله الأربعينيات من القرن الماضي. وليس هذا فحسب، بل إن علي قد بذل جهده في جمع المعلومات التي صادفته في إعداد "عودة الفردوس" من خلال إذاعة الصحافة العربية والإذاعة المظلمة، وذلك عندما كانت اليابان تكتم خبر استقلال إندونيسيا حتى لا يذاع في البلاد الأخرى. ومن المثير للاهتمام أن الاستراتيجية التي استخدمها علي لتقريب عمله من القراء المصريين كانت إضافة كلمة "أحمد" إلى سوكارنو لتصبح "أحمد سوكارنو". مع الانطباع العملي بأن زعيم الدولة الجديدة كان مسلماً.

تحكي مسرحية "عودة الفردوس" قصة كفاح الشعب الإندونيسي من أجل الاستقلال. صدرت لأول مرة عن مطبعة مكتبة مصر. تقع الطبعة الأصلية في ١٥٥

⁵ Rokib, Muhammad, *Jurnal "Kembalinya Surga Firdaus: Menilik Kemerdekaan Indonesia melalui pandangan 'Ali Ahmad Bakathir dalam drama 'Audatul Firdaus'"*, Jurnal Pena Indonesia Jurnal Bahasa dan Sastra serta pengajarannya vol 2 No 2, 2016

صفحة. يسلط علي الضوء على قومية الشخصيات الأصلية والمتقفة كمناضل من أجل استقلال إندونيسيا.

تمثل المسرحية في فصولها الأربعة كلا من سليمان (سليمان ساهير)، ومجيد (سوكارنو)، وزينة (حبيبة سليمان وأخت مجيد)، وعائشة (أخت سليمان)، وحليمة (والدة سليمان وعائشة)، والحاج عبد الكريم (والد سليمان وعائشة)، وأوتيه (خادمة عبد الكريم)، عز الدين (قائد المقاومة السرية اليابانية)، سوتان سيهرير (شخصية وطنية)، سوكارنو (رئيس الدولة)، فان ديك (مواطن هولندي، أسير ياباني)، فان مارتن (مواطن هولندي، حليف ياباني)، كيتاجو وساهوتي (جندي ياباني، أسير محلي). كما كتب "علي" انطباعًا في مقدمة مسرحيته يقول "للاستماع إلى صوت السلاسل المكسورة التي تكبل ٧٥ مليون إندونيسي".

وقد نجح في تصوير شخصيات السكان الأصليين والمتقفين في أجواء الاستقلال. الأماكن في "عودة الفردوس" هي منزل الحاج عبد الكريم ومقر الحركة السرية في إحدى القرى. ويبين علي بوضوح استراتيجيتين متعارضتين لنيل الاستقلال، وهما طريق الدبلوماسية التي يفهمها مجيد وهو من أتباع سوكارنو، وطريق الحرب التي يؤمن بها سليمان وهو من أتباع سيهرير. وهذا التسامح هو ما يريد علي أن يردد صده من أجل تحقيق الاستقلال، فلا داعي لإلغاء الاختلافات. فالاختلافات ليست عقبات، بل هي قوى إضافية لتحقيق الاستقلال.

ويفهم القارئ الاستراتيجيتين المتعارضتين على أنهما شكل من أشكال الخلاف المطول. ومع ذلك، فإن القصة المعروضة غير متوقعة. فقد تم الاتفاق على الاستراتيجيتين المختلفتين من قبل كل من سوكارنو وسيهيرير. يمكن إدراك شعار "الوحدة في التنوع" الذي يرفعه علي في جزء من قصة النقاش الطويل بين مجيد وسليمان حول أفضل طريق يجب اتباعه. أعقبه غزو قوات سايهيرير، وانتهى الأمر بقرار سوكارنو بسحب رجال سايهيرير. وعلى الرغم من أن سليمان رفض ذلك، إلا أن سايهيرير استطاع أن يفهم سليمان أن النضال لم يتوقف عند تحقيق الاستقلال، فلا بد من وجود خليفة للماء الاستقلال.

٣. والنظرية السلوكية هي نظرية تركز دراستها على جوانب السلوك التي يمكن ملاحظتها بالعين المجردة.^٦ ونظرية السلوكية عند سكينر هي دراسة السلوك الفعال على عكس السلوك المستجيب، حيث تستثار الاستجابات بمثيرات محددة، فالسلوك الفعال يحدث في غياب المثير الحقيقي. وقد أظهر سينر قوة التعزيز من خلال إظهار أن متوسط مستويات الاستجابات المميزة تم الحصول عليها من جدولة محددة للتعزيز. وقد قام بترجمة عمليات التكيف مثل التعميم والتمييز إلى إطار من الصدفة.^٧

⁶ Kholison, Mohammad. *Semantik Bahasa Arab tinjauan historis, teoritik dan aplikatif*. Malang: CV Lisan Arabi. 2019. Hal 122

⁷ Brennan, James F. *Sejarah dan Sistem Psikologi*. Jakarta: pt Raja Grafindo Persada. 2006. Edisi ke enam. Hal 376

و. هيكل البحث

١. الباب الأول مقدمة

يشتمل الفصل الأول على مقدمة تشتمل على خلفية مشكلة البحث، وهي وصف لهذه المشكلة المثارة واستخدامها كمادة للدراسة. ويلى ذلك محور البحث، وأهداف البحث، وفوائد المناقشة، وتعريف المصطلحات، والمناقشة المنهجية. ووظيفة هذا الفصل التمهيدي ودوره هو التمهيد الذي يكون بمثابة مقدمة تصبح أساساً عاماً وفتحة للفصل التالي.

٢. الباب الثاني نظرية عامة

يناقش الفصل الثاني في هذه الدراسة الدراسات السابقة ذات الصلة بالمادة، وكذلك الدراسات النظرية المتعلقة بأسلوب القيادة في دراما العودة الفردوس عند تحليلها من خلال النظرية السلوكية وعلاقتها بأسلوب القيادة في عصر جوكو ويدودو الرئاسي. ويتكون البحث من فصلين فرعيين، الأول: نظرية علم النفس السلوكي لبورثوس فريدريك سكينر السلوكية، والثاني: شرح لخطوات استخدام نظرية السلوك في تحليل الأعمال الأدبية.

٣. الباب الثالث مناهج البحث

يناقش الفصل الثالث منهج ونوع البحث، وموقع البحث، وموضوعات البحث، وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات، وصحة البيانات، ومراحل البحث. وسيكون العرض موجزاً ومفصلاً حتى يمكن تنفيذ المنهج بشكل صحيح.

٤. الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

يناقش هذا الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشة نظرية السلوكية ل ب. ف. سكينر حول أسلوب القيادة في نص دراما "اوداتول فردوس"، وكذلك تقدير العلاقة بين تشابه أسلوب القيادة في نص دراما "اوداتول فردوس" مع زاوية نظرية السلوكية ل ب. ف. فريدريك سكينر عند ربطها بأسلوب القيادة في عصر جوكو ويدودو الرئاسي. وسوف يتم تقسيم البيانات إلى ثلاثة فصول فرعية، وهي وصف موضوع البحث، وعرض البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى المناقشة والنتائج.

٥. الباب الخامس خاتمة

يصف الفصل الختامي الاستنتاجات التي تم التوصل إليها بنجاح في عملية البحث من قبل الباحثة، ويلى ذلك الاقتراحات التي يجب أن يقوم بها الباحثون بعد ذلك، ثم ينتهي ببليوغرافيا وسيرة ذاتية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الثاني

نظرية عامة

أ. الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت دراسة علم المعجم في علم الدلالة، وكذلك

الدراسات المتعلقة بالسلوكيات في العديد من المؤلفات الأدبية، منها

١. إلفي تريواهيويني، رينارد لولونغان، ريسوان، شيرلي سولي في بحث صدر عام ٢٠١٨م

بعنوان: " دور مفهوم النظرية السلوكية ب. ف. سكينر على الدافعية في حضور زمالة

العبادة". تشير نتائج الدراسة إلى أن الإنسان يتحفز بسبب وجود حاجات ورغبات نتيجة

لتأثيرات كل سلوك يقوم به (عوامل ذاتية). فإذا لم يكن ذلك السلوك مفيداً له فإن الفرد

سيرفض القيام به، وهنا يجب أن يكون دور النظرية السلوكية لسكينر حاضراً. كيف أن

هذه النظرية توفر التعزيزات التي تزيد من الأشياء الصحيحة وتقضي على الأشياء السيئة أو

تدمرها. تؤثر العوامل الذاتية وكذلك العوامل الخارجية على كيفية بناء دوافع الشخص

بشكل صحيح وسليم. وفي هذه الحالة، فإن تطبيق مفهوم النظرية السلوكية يغير الدافع من

خلال الاستجابة التي ستنتج عن الشخص، فتطبق هذه النظرية في (١) قانون التكييف

التشغيلي، أي إذا كانت بداية السلوك مصحوبة بمثير معزز فإن قوة السلوك ستزداد، (٢)

قانون الانقراض التشغيلي، وهو أنه إذا كانت بداية السلوك الفعال قد تعززت من خلال

عملية التكييف غير المصحوبة بمثير معزز فإن قوة السلوك ستقل أو حتى تختفي. والفرق بين

هذه الدراسة ودراسة الباحثة هو أن وظيفة الدور المنتجة في هذه الدراسة تميل أكثر نحو الدافعية، بينما وظيفة الدور في موضوع البحث هي نتيجة لممارسة السلوكية.

إن معادلة دراسة إلفي تريوهيويني مع دراسة الباحثة هي نفس النظرية المستخدمة، وهي نظرية السلوكية لبرهور فريدريك سكينز. ويكمن الاختلاف في الموضوع المدروس ووجهة الدراسة حيث تركز الباحثة أكثر على علم النفس الأدبي بينما تركز هذه الدراسة السابقة أكثر على دور ومفهوم النظرية.

٢. نورول أنغرياني في بحث أطروحتها في عام ٢٠١٧ بعنوان "التحليل النفسي للكاتب

المسرحي في مسرحية إيانغ سوكونو للكاتب سويادي سان". يركز هذا البحث على تحليل علم النفس الأدبي حول سيكولوجية الشخصية الرئيسية التي تعاني من مشاكل في التعبير عن غضبها وحزنها وحبها. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أدوات بحثية من خلال الدراسات التوثيقية. أما المنهج الوصفي التحليلي فهو المنهج الوصفي التحليلي الذي اتبعته في هذا البحث، وهو المنهج الذي اعتمده في هذا البحث، وهو المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمده في هذا البحث، وهو المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمده في هذا البحث.

فمعادلة بحث نور الأنغرياني مع بحث الباحثة هي في التحليل المستخدم، أي تحليل

علم النفس الأدبي وفي النقطة محل الدراسة، أي حول الشخصيات في النص الدرامي. بينما الاختلاف مع بحث الباحثة هو في أن التحليل المستخدم في بحث نور الأنغرياني يركز

بشكل كامل على كل آراء الشخصيات السلوكية، بينما تركز الباحثة على السلوكية وفق رأي برهور فريدريك سكينر الذي يهدف إلى أن المثبر المعطى سيحصل على استجابة وفق تقدير المثبر.

٣. العناصر الداخلية في مسرحية "عودة الفردوس" لعلي أحمد باكثير (تحليل دراسة الادبية) المسرحية عودة الفردوس من تأليف برنامج باكثري روح القومية اليت ممثل شخصيتو. روح ميكن رؤية قومية باكثري من الشخصيات الدرامية على وجو اخلصوص سليمان و مجيد. نذا أمر مفهوم ألو ولد يف سورابايا، اندونيسيا. وباعتباره البلد الذي ولد فيو، فإن عودة الفردوس نو تعبيري عن حب إندونيسيا. حبكة يف ادلسرحية عودة الفردوس لعلي أحمد باكثري يتم: عرض ادلمتلني المسرحية من خلال احلوارات الدرامية يف أربعة حسابات. أربعة حسابات من المسرحية "عودة الفردوس" تصف كيف عملية القتال من أجل الستقلال الندونيسيا مدفوعة باحلماس القومية

إن معادلة البحث في هذه النقطة الثالثة مع البحث الذي أجراه الباحث هي في الموضوع المدرس وهو مسرحية "صوت الفردوس" لعلي أحمد باكثير، أما في هذه النقطة الثالثة فالفرق واضح. والفرق الواضح هو أن التحليل المستخدم في البحث الذي أجراه الباحث يستخدم التحليل السلوكي بينما تستخدم هذه الدراسة التحليل الأدبي بشكل عام.

٤. توتي نورسيه في بحث أطروحتها بعنوان "سلوك شخصية سري في رواية سري الرنجاني لإيفا نورما: دراسة في سيكولوجية السلوك عند سكينر وعلاقته بتعلم الأدب في المرحلة الثانوية".

تركز هذه الدراسة على سيكولوجية الشخصية الرئيسية وعلاقة نظرية سكينر في علم النفس السلوكي لسكينر بتعلم الأدب في المدرسة الثانوية. والهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التأثير المهيمن على جانب الدافعية الذاتية لمعالجة مشاكل الحياة بمبادئ الحماس والتفاؤل. وباستخدام البحث الكيفي الوصفي، يعطي المؤلف فهماً بأن عالم الأدب مليء بالكلمات والرموز المليئة بالمعاني، لذا من الضروري تفسيرها ووصف معانيها حتى يسهل فهمها واستيعابها. والفرق بين هذه الدراسة والدراسة المراد بحثها هو في الموضوع، أي الرواية.

إن وجه الشبه بين بحث توتي نورسيه والبحث الذي قامت به الباحثة هو في التحليل المستخدم الذي يستخدم صراحة تحليل الدراسة النفسية السلوكية برهور فريدريك سكينر ومناقشة سلوك الشخصية الرئيسية، أما وجه الشبه الثاني فهو أن هناك إلحاحاً حقيقياً على المجتمع. والفرق هو أن الموضوع المستخدم يختلف كثيراً عن موضوع الباحث، فالموضوع في بحث توتي نورسيه يستخدم الرواية، بينما يستخدم الباحث المسرحية. ويوجد الاختلاف أيضاً في الإلحاح على المجتمع، فالإلحاح في بحث توتي نورسيه يركز فقط على نطاق وحدة التعليم الثانوي، بينما نطاق إلحاح الباحثة أوسع، وهو المجتمع الإندونيسي بأكمله.

٥. الافعال الكلامية الانجازية الطلبية في نص المسرح عودة الفردوس علي احمد باكثر دراسة تحليلية تدالية. سياق الكلام, كان هناك نوعان من المواضيع الامكنة الاساسية واربعة مواضع الوقت التي وقعت فيها. اولاً, في وكر من اوكر المقاومة الوطنية السرية ياخذى القرى القريبة من باتافيا عاصمة جاواه ليلا في الفصل الول ثم صباحا في الفصل الثاني (بعد التاسعة ليلا والتاسعة صباحاً). ثانياً, المنظر غرفة الاستقبال في منزل الحاج عبد الكريم بميدان جامبير في باتافيا عاصمة جاواه حوالى الخامسة بعد الظهر في الفصل الثاني والسعة السابعة من صباح يوم ١٧ اغسطس ١٩٤٥ في الفصل الرابع. وكان سبعة عشر شخصا في ذلك الافعال وهم سليمان وحمي.

إن وجه الشبه بين دراسة النص المسرحي هذه والدراسة التي قام بها الباحث هو أنها تناقش نفس الشيء وهو النص المسرحي، والشيء المستخدم في الدراسة هو بداية إنشاء الشيء عند الباحث وهو النص المسرحي المسموع. والفرق واضح من خلال ما تمت دراسته، ففي دراسة النص المسرحي يبحث في الأفعال اللفظية ذات الصلة التي تركز على ترتيب الإنجاز، بينما في دراسة الباحث تركز على دراسة السلوكية.

٦. نافذة على تاريخ إندونيسيا من خلال مسرحية "عودة الفردوس" لعلي أحمد باكثر, إعداد د. رحمة أحمد الحاج عثمان. في هذه البحث انطوت المسرحية على وصف الحالة الاجتماعية للشعب الأندونيسي، إلى جانب ذكر مآسيهم أيام الاستعمار، فلم تخل من وصف دقيق لمظاهر الحياة آنذاك، حيث وفق باكتسير في نقل عادات الأندونيسيين

وتقاليدهم في المأكل والمشرب، وفي اللباس والزينة... ولكننا نؤاخذة في نقل صورة ، ولعل ما دفعه إلى هذا، أنها عادة شائعة في أندونيسيا حتى الآن، فأراد (٤٢) (المصافحة بين الرجال والنساء أن ينقلها كما هي، إلا أننا بالطبع ليست الصورة الوحيدة، وكان له إن كان حريصا على واقعية المسرح أن يضيف إلى هذه الصورة صورة أخرى يمتنع فيها أحد أشخاصها عن المصافحة التزاما بالتعاليم الإسلامية.

حملت المسرحية روح الإسلام ممثلة في المفاهيم الإسلامية التي طرحها الكاتب حول النضال والشورى والبيعة، وممثلة كذلك في القيم الإسلامية النبيلة كرضا الوالدين عن اجملاهد، والاهتمام بأسرى الحرب.. وكل ذلك في قالب فني بعيد عن التقرير أو الخطابية. اشتملت المسرحية على مواطن اضطر فيها الكاتب إلى تغيير بعض الأحداث تحقيقا لرؤيته الخاصة، وكان أهمها على الإطلاق، أن الاختلاف الحاصل بين جبهة القتال المسلح والفريق المتعاون مع الاحتلال الياباني كان متفقا عليه مسبقا بين زعماء الفريقين دون أتباعهم.

اعتمد باكثر اعتمادا كبيرا على عنصر "الصراع" في الحديث عن فترة المقاومة والنضال ضد الاحتلال الياباني، ليصور انقسام الأندونيسيين إلى فريقين: فريق الكفاح المسلح، وفريق الجهاد السلمي، فكان موفقاً في ذلك بالتركيز على الحوار، وإبراز حجج

وبراهين كل فريق

تناول باكتير فترة الاستعمار الهولندي على الرغم من أن زمن المسرحية لا يشملها، وذلك لأهمية هذه الفترة وخطورة أثرها على الشعب الإندونيسي، وكذلك لأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بموضوعه، وكان تناول تلك الصورة منطقياً لديه بفضل الحبكة التي حافظت على سلامة الوحدة الفنية للعمل.

كان باكتير حريصاً كل الحرص على نقل الأحداث الكبرى لاستقلال أندونيسيا بكل دقة وأمانة، مما يمكننا من تشبيه هذه المسرحية بالمسرح التسجيلي من هذه الناحية. ولكنه من ناحية أخرى لم يتلق أو ينساق وراء تسجيل تلك الأحداث تسجيلاً مادياً بحتاً، بل اعتمد في سردها على المسرحية القائم على هامش الأحداث الأساسية

أما وجه الشبه بين بحث رحمة أحمد فهو في موضوع المناقشة، وهو مسرحية "سمعة الفردوس". والاختلاف هو في الموضوع، فبحث رحمة أحمد يناقش المضمون العام للقصة وأهميتها من مختلف النواحي الذاتية والخارجية بشكل كامل، بينما الباحث أحمد يناقش موضوعاً مختلفاً وهو وجهة نظر دراما عواد الفردوس في نطاق علم النفس الأدبي السلوكي برهور فريدريك سكينر.

ب. الدراسات النظرية

لتوضيح البحث الذي يحمل عنوان "أسلوب القيادة في دراما عودة الفردوس لعلي أحمد باكتير: دراسة في تحليل السلوكية وأوجه التشابه مع أسلوب القيادة في عصر الرئيس جوكو ويدودو"، سيوضح الباحث تعريف مصطلح العنوان. الدراسة النظرية هي مناقشة النظرية

المستخدمة كمنظور في البحث. إن مناقشة النظريات المتعلقة بالبحث بشكل أوسع وأعمق من شأنها أن تعمق رؤية الباحثة في دراسة المشاكل المراد حلها وفقاً لصياغة المشكلة ومحور الدراسة.^٨

١. أسلوب القيادة

أسلوب القيادة هو نمط من أنماط السلوك والخصائص التي يستخدمها القادة للتأثير على المرؤوسين بحيث يتم تحقيق الأهداف التنظيمية بالاستراتيجية المفضلة التي يتبعها القائد وينفذها. وهو أسلوب قيادي يُظهر نتائج مزيج من المهارات والسمات والاتجاهات التي يطبقها القائد غالباً عند محاولته التأثير على أداء مرؤوسيه ريفاي (٢٠١٤: ٤٢). يُعد أسلوب القيادة جانباً مهماً لتحقيق وتحسين نجاح القيادة في المنظمة. ووفقاً لما ذكره ثوها (٢٠١٣: ٤٩)، فإن أسلوب القيادة هو معيار السلوك الذي يستخدمه شخص ما عندما يحاول هذا الشخص التأثير على سلوك الآخرين.

يقول ثوها (٢٠١٣: ٤٩) أن أسلوب القيادة ينقسم إلى فئتين متطرفتين من الأنماط القيادية، وهما ١ - أسلوب القيادة الأوتوقراطية، ويُنظر إلى هذا الأسلوب على أنه أسلوب قائم على قوة المنصب واستخدام السلطة. ٢ - أسلوب القيادة الديمقراطية، ويرتبط هذا الأسلوب بالسلطة الشخصية ومشاركة الأتباع في عملية حل المشكلات واتخاذ القرارات.

أسلوب القيادة في رأي حسيوان (٢٠٠٧: ١٧٠) ينقسم أسلوب القيادة في رأي حسيوان (٢٠٠٧: ١٧٠) إلى ثلاثة أقسام، وهي: القيادة الاستبدادية، وهي إذا كانت

⁸ Tim Penyusun, Pedoman Penulisan Karya Ilmiah, (Jember: IAIN Jember Press, 2015), 53

السلطة أو السلطة تبقى في معظمها مطلقة بيد القائد أو إذا كان القائد يعتمد نظاماً مركزياً للسلطة، والقيادة التشاركية إذا كانت القيادة تتم بطريقة مقنعة وتخلق تعاوناً متناغماً وتعزز ولاء ومشاركة المرؤوسين، والقيادة التفويضية، إذا كان القائد يفوض سلطته للمرؤوسين بشكل كامل نوعاً ما.

يقول أسلوب القيادة وفقاً لسوتيكنو (٢٠١٤: ٣٥) إن أسلوب القيادة أو السلوك القيادي أو ما يُطلق عليه غالباً نوع القيادة، من بين أنواع أخرى: النوع الأوتوقراطي، وهو القائد الذي يتمتع بحقوقه الشخصية بحيث لا يحتاج إلى التشاور مع الآخرين ولا يجب أن يتدخل أحد في شؤونه ويكون أنانياً، النوع التحكم الحر (Laissez Faire) يظهر القائد سلوكاً سلبياً وغالباً ما يتجنب المسؤولية، النوع الأبوي، وهو القائد الذي تتجلى توقعاته من المرؤوسين في رغبة القائد في أن يكون قادراً على التصرف كأب يحميهم ويستخدمه كمكان لطلب التعليمات، النوع الكاريزمي وهو القائد الذي يتمتع بجاذبية شديدة الجاذبية، بحيث يكون قادراً على اكتساب عدد كبير جداً من الأتباع، ولا يستطيع الأتباع دائماً تفسير سبب الإعجاب بالشخص بشكل ملموس، والنوع العسكري هو القائد الذي يستخدم القائد في تحريك مرؤوسيه غالباً نظام القيادة، ويعتمد على رتبة المنصب، ويجب الشكليات المفرطة ويطلب انضباطاً صارماً شديداً من مرؤوسيه، ويصعب عليه تقبل النقد من المرؤوسين، أما النوع الديمقراطي الزائف فيسمى بالقيادة المتلاعب التي تتسم بموقف القائد الذي يحاول التعبير عن رغباته وبعد ذلك يقوم بتشكيل لجنة تتظاهر بالتداول

ولكنها في الواقع تجيز اقتراحاته، أما النوع الديمقراطي فهو نوع من القيادة يكون القائد فيه على استعداد دائم لتقبل وتقدير الاقتراحات والآراء والمشورة من الموظفين والمرؤوسين من خلال منتديات التداول.

٢. نظرية بورهوس فريدريك سكينر في علم النفس السلوكي

ذكر الباحث القليل عن تاريخ بورهوس فريدريك سكينر. ولد سكينر في سوسكوهانا بنسلفانيا عام ١٩٠٤، وكان والده محامياً ودرس في كلية الآداب، وعمل في الأعمال الأدبية. واصل سكينر دراسته في كلية علم النفس بجامعة هارفارد وأكمل تعليمه (الدكتوراه). وكان من علماء النفس الذين أثروا في سكينر كل من ج. ب. واتسون وإي إل ثورنديك. بالإضافة إلى ذلك، فقد تأثر أيضاً ببعض أفكار الفلاسفة السلوكيين مثل برتران راسل وإرنست ماخ وهنري بوانكاره وبييرسي بريدجمان.^٩ وتستند مبادئ سكينر على تجارب دقيقة وتهتم كثيراً بالبيانات المضبوطة جيداً وتوليها أعلى درجات الاحترام، وهذه ميزة سكينر على غيره من الخبراء. ويمكن أن تنتج أنماط محددة من التعزيز يمكن أن تنتج تعزيزاً محدداً وسهل التكرار في سرعة استمرار الاستجابة أو التخلص من تلك الاستجابة. هول وجاردنر.^{١٠}

تستند مبادئ سكينر على التجريب الصارم وتضع أعلى قيمة للبيانات المضبوطة جيداً، وهي ميزة يتميز بها سكينر عن غيره من العلماء. يمكن لأنماط محددة من التعزيز أن

⁹ Badrun, Ahmad . 2005. Dasar-dasar Psikologi Sastra. Mataram: Mataram Univercity Press. Hal 15

¹⁰ Badrun, Ahmad . 2005. Dasar-dasar Psikologi Sastra. Mataram: Mataram Univercity Press. Hal 13

تنتج تعزيزًا محددًا ويمكن تكرارها بسهولة في سرعة استمرار الاستجابة أو التخلص من تلك الاستجابة. أما هال وجاردنر، فقد ركز سكينر أكثر على الموضوع الفردي ويجب أن تنطبق قوانين السلوك على الموضوعات التي تلاحظ في الموقف الصحيح، لذلك قرر سكينر اهتمامه على الاستجابة التي تؤدي، وليس على الاستجابة التي تتولد عنها، فالتركيز على العامل وليس على المستجيب.

ويقرر سكينر أن مبدأ الحتمية ينطبق على البشر، وأن البشر وكلاء أحرار لهم أهداف حياتية معينة. يمكن للأفراد إما أن يفعلوا الشر أو الفضيلة. كلا السلوكين هو التأثير المتبادل لمتغيرات معينة ويمكن تحديد هذه المتغيرات. إن السلوك الفردي هو نتيجة العالم الموضوعي ولا يمكن فهمه إلا في العالم الموضوعي نفسه. ويرى هول وجاردنر أن سلوك فرد آخر يشبه كرة البلياردو التي تنجزها كرة أخرى.¹¹

ويميز "سكينر" بين التحليل الوظيفي والتحليل السلوكي القائم على السبب والنتيجة مع التحليل الارتباطي بين المتغيرات التابعة، فمثلًا الأشخاص العدوانيون يميلون إلى أن يكونوا أذكاء جدًا، ولكن كيف يمكن أن نبين أن النزعة العدوانية أو الذكاء يمكن أن يزداد أو أن يثبط، وفي هذه الحالة سوف يربط بين السبب والنتيجة ولا نجد المتغير السابق الذي يؤدي إلى كلتا الصفتين. أما الرأي التالي فقد عبر عنه هال وجاردنر، وهو أن سلوك الكائن الحي يمكن التحكم فيه عن طريق التلاعب ببيئته ولا يجب فصل الكائن الحي عن بيئته.

¹¹ Badrun, Ahmad . 2005. Dasar-dasar Psikologi Sastra. Mataram: Mataram Univercity Press. Hal 14

ويتركز اهتمام سكينر على السلوك الذي يمكن التحكم فيه، أي السلوك الذي يمكن تغييره، أي على السمات الثابتة نسبيًا. أما التحكم فهو يتعلق أكثر بتغيير البيئة التي يمكن أن تنتج سلوكيات مختلفة. ويذكر سكينر أيضًا أن الجوانب البيئية والخبرة تلعب دورًا أكبر في السلوك. تدرس نظرية علم النفس السلوكي فقط سلوك الإنسان. فالسلوك الذي ينعكس من خلال الكلام والأفعال هو عبارة عن بيانات أو حقائق تجريبية تصبح عوامل تشير إلى روح الشخص أو عقليته.^{١٢}

وتفترض النظرية السلوكية أن السلوك البشري يُنظر إليه على أنه استجابة ستظهر إذا كان هناك مثير ما. سيؤدي محفز معين إلى استجابة معينة. يقسم سكينر^{١٣} المثير إلى قسمين: (١) مثير غير مشروط، وهو طبيعي مثل الجوع والعطش الذي يعاني منه كل إنسان، و(٢) مثير مشروط، وهو نتيجة تلاعب الإنسان لإنتاج سلوكيات معينة متوقعة. وفيما يتعلق بالمثير، يقسم سكينر السلوك (الاستجابة) إلى قسمين: (١) سلوك غير مشروط، وهو سلوك طبيعي، مثل ارتفاع درجة حرارة الإنسان الذي يبحث عن مكان بارد، و(٢) سلوك مشروط، وهو ينشأ بسبب المثير المشروط. ويؤكد هذا الرأي أن هذه النظرية السلوكية تقوم على افتراض أن شخصية الإنسان نتيجة لتكوين البيئة التي يوجد فيها، فيصبح الإنسان شريًا أو مخلصًا أو مطيعًا أو متحديًا.

¹² Siswanto. 2010. Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologis. Surakarta: Pustaka pelajar. Hal 27

¹³ Badrun, Ahmad . 2005. Dasar-dasar Psikologi Sastra. Mataram: Mataram Univercity Press. Hal 14

ونقطة القوة في هذه النظرية أن المبادئ التي طرحها سكينر مبنية على تجارب دقيقة، وهو يهتم بها اهتماماً كبيراً ويعطي مكافآت عالية لمن يحسن السيطرة عليها. أما نقطة الضعف في هذه النظرية فهي أن التجارب التي أجراها سكينر استخدمت الفئران كأشياء، بينما هذه النظرية مطبقة على البشر. ساوى سكينر البشر بالفئران بشكل غير مباشر.

٣. خطوات استخدام النظرية السلوكية في تحليل الأعمال الأدبية

لن تفصل الخطوات التي يجب أن يتخذها الباحث في علم النفس الأدبي عن أهداف البحث، فالخطوات التي يجب أن يتخذها الباحث في علم النفس الأدبي لن تفصل عن أهداف البحث. سواء أكان الباحث يركز فقط على سيكولوجية الشخصية أم على العملية الإبداعية للمؤلف، المهم أن يركز الباحث على سيكولوجية الشخصية من خلال عدة عمليات وهي أولاً: يركز منهج علم النفس الأدبي على دراسة الكل، سواء في شكل عناصر ذاتية أو خارجية. وينصب التركيز على العناصر غير الجوهرية على توصيف الشخصية وتوصيفها.

ثانياً، بالإضافة إلى الشخصيات والشخصيات المتعلقة بالسلوكية، من الضروري أيضاً دراسة موضوع العمل. يجب التركيز في تحليل الشخصيات على المنطق السلوكي للشخصيات. سيتم التركيز بشكل أكبر على بعض الشخصيات الرئيسية التي تتصارع منذ بداية العمل الدرامي وحتى نهايته، سواء كانت شخصيات أبطالاً أو خصوماً. كما سيتم التطرق إلى الشخصيات المساندة ولكن ليس بالتفصيل، والأهم من ذلك يجب أن يكون

لدى الباحث سبب معقول لتوصيف الشخصية، ويكشف عن سبب إعطاء المؤلف هذه الشخصية.

ثالثاً، يجب أن تكون صراعات الشخصيات مرتبطة بالقصة. على سبيل المثال، الشخصية الاستفزازية والتدخلية والديماغوجية وما إلى ذلك يجب أن تكون مرتبطة بالقصة من الناحية البنوية. لهذا السبب يجب أن تظل بنية العمل دليلاً إرشادياً من بداية البحث إلى نهايته. وذلك لتجنب وقوع الباحث في فخ استخدام النظريات النفسية فقط. أما إذا حدث هذا الأخير، فسيكون مجالاً للبحث النفسي وليس بحثاً في علم النفس الأدبي.

إن خطوات تحليل الأعمال الأدبية، وخاصة باستخدام نظرية سكينر في علم النفس السلوكي للأدب، تقول إن تطبيق هذه النظرية يجب أن يتلاءم مع ظروف العمل الأدبي الذي يجري تحليله. وتتمثل الخطوة الأولى في ملاحظة سلوك الشخصيات في القصة. يجب أن نلاحظ ونحدد الدور أو السلوك الذي تلعبه كل شخصية من الشخصيات. ثم ننظر بعد ذلك إلى العلاقة بين سلوك الشخصية الرئيسية والشخصيات الأخرى. أي ما الذي يكمن وراء سلوك الشخصية الرئيسية وعلاقته بالشخصيات الأخرى، حيث تقوم الشخصية الرئيسية أو الشخصيات الأخرى بأداء فعل ما، بعد ذلك نقوم بتفسير سلوك الشخصية لنجد معناه. إن تفسير سلوك الشخصية يتطلب الدقة، ولكن من المهم أيضاً إدراك أن المثير الكامن وراء سلوك الشخصية في الأدب يكون ضمناً في بعض الأحيان ويجب أن يحدده القارئ. سيساعد فهم المثير في فهم سلوك الشخصية. وعلاقتها باستجابات معينة

في مواقف معينة. يجب النظر إلى التغيرات التي تطرأ على سلوك الشخصية من حيث
علاقتها بخبرة الشخصية وتعليمها، وكذلك بيئة القصة أو البيئة التي تعيش فيها الشخصية.
وفهمها من خلال الحوار أو وصف القصة، وأهم شيء في تطبيق هذه النظرية هو رؤية
التغيرات في سلوك الشخصية الناجمة عن مواقف معينة.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الثالث

مناهج البحث

من البديهي أن منهجية البحث عبارة عن طريقة أو تقنية في سبيل الحصول على المعلومات ومصادر البيانات التي سيتم استخدامها في البحث. يمكن أن تكون هذه المعلومات أو البيانات في شكل مؤلفات مثل المجلات والمقالات والأطروحات والكتب وغيرها.

أ. منهج ونوع البحث

١. منهج البحث

يطبق هذا البحث منهج علم النفس القيادي. ويندرج ضمن منهج علم النفس الأدبي الذي يسعى إلى فهم الأعمال الأدبية من حيث الوصف النفسي للشخصيات في النص الدرامي المراد دراسته. وأساس المنهج النفسي هو وجود علاقة جوهرية بين الأعمال الأدبية وعلم النفس، وهي علاقة مقصودة من قبل المؤلف من خلال الملاحظات التي يبديها المؤلف. كما أن للمنهج النفسي أيضاً آثار منهجية في شكل فهم أساسي للصورة النفسية للشخص، وذلك من خلال فهم أساسي للصورة النفسية للشخص.

وفقاً لما ذكره مينديروب (٢٠١٣؛ ٥٩)، فإن علم النفس الأدبي هو تخصص

متداخل بين علم النفس والأدب. إن دراسة علم النفس الأدبي هو نفسه دراسة وفهم

الجانب العميق من النفس البشرية بشكل واضح وواسع النطاق. تكمن جاذبية علم

النفس الأدبي في المشاكل الإنسانية التي ترسم صورة للنفس. لا تظهر نفسية الإنسان في

الأدب فحسب، بل يمكن أن تمثل نفسية الآخرين كما يفعل المؤلف في هذه المسرحية.

وغالباً ما يضيف كل مؤلف تجاربه الخاصة إلى عمله، وغالباً ما تكون تلك التجارب من تجارب الآخرين.

٢. نوع البحث

نوع البحث هو العملية الإجمالية الموصوفة في تخطيط البحث وتنفيذه. ونوع البحث المشار إليه في هذه الدراسة هو البحث الكيفي، وهو البحث الذي يهدف إلى فهم الأحداث التي تحدث ويشعر بها موضوع البحث. وهذا البحث وصفي في شكل لغة وكلمات تنتج معلومات لها معنى، بحيث يمكن فهمها ككل. وتماشياً مع الرأي الذي طرحه إندراسوارا (٢٠١٠؛ ٥) فيما يتعلق بالمنهج النوعية، يمكن تفسير تعريف الدراسات النوعية بأنها سلسلة من الأنشطة المتعلقة بالمنهج الوصفية التي تتم من خلال عدم استخدام الأرقام ولكن مع إعطاء الأولوية للتقدير في تفاعل المفاهيم المدروسة تجريبياً.

تتركز المشكلة في هذه الدراسة على أنواع الصراعات، وأسباب الصراعات، واستراتيجيات حل الصراعات البنينة والشخصية في شخصيتي سليمان ومجيد في العمل الدرامي "سليمان ومجيد"، وذلك نتيجة لمحاولة الاستفادة من جانب السلوكية في النص الدرامي "صوت الفردوس".

كما أن سبب استخدام البحث الكيفي هو أن البحث هو الأكثر ملاءمة للظواهر الأدبية الواردة في دراما "صوت الفردوس". فعالم الأدب مليء بالألفاظ والرموز

الملئمة بالمعاني، لذا فهي بحاجة إلى تفسيرها ووصفها حتى يسهل فهمها واستيعاب

معناها.

ب. موقع البحث

منطقة أو مكان البحث في هذا البحث هو في نص وأحداث نص دراما "أوتوب

فردوس" في مكانين، هما

١. في منزل حاجي عبد الكريم في ساحة غامبير في باتافيا (جاكرتا) عاصمة جاوة.

٢. أحد مقرات الحركة السرية في كامبنج بالقرب من العاصمة.

ج. مواضيع البحث

موضوع البحث هو جزء من الإبلاغ عن نوع البيانات ومصادر البيانات. ويشمل

هذا الوصف البيانات التي سيتم الحصول عليها، ومن أو ما الذي سيتم استخدامه كمصدر،

وكيف سيتم البحث عن البيانات وشبكة البيانات حتى يمكن ضمان صحتها. إن موضوع

البحث بالأساليب الوصفية النوعية يتجه أكثر نحو طبيعة الظواهر التي تعطي الأولوية للتقدير

من خلال محاولة فهم وتفسير المعنى المرتبط بتفاعل السلوك الإنساني، والشيء الذي يتم

التأكيد عليه في الأساليب النوعية هو تحليل العمليات المستمدة من إطار استقرائي من خلال

ديناميكية العلاقة بين الظواهر المرصودة ويعتمد على التفكير المنطقي العلمي.

بناءً على الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أنه في عملية تعزيز نتائج موضوع هذا

البحث، تهدف الأساليب النوعية كوسيلة لمعالجة البيانات إلى الحصول على نتائج من خلال

التأكيد على المعنى. ويستخدم الباحثون المنهج الوصفي الكيفي لأنه يهدف إلى استكشاف الأحداث المتعلقة بالصراعات بين الأشخاص والصراعات الشخصية في طاقم عمل مسرحية "صوت الفردوس" لعلي أحمد باكتسير.

١. البيانات ومصادرها

أ) لبيانات

البيانات هي مصدر للمعلومات التي يتم الحصول عليها من السرد والحوار في عمل أدبي درامي والتي يشار إليها بعد ذلك كمادة للتحليل. يتطلب البحث الأدبي أيضاً بيانات ولكن في شكل لفظي، أي في شكل كلمات أو عبارات أو جمل (سيسوانتورو، ٢٠١٠: ٧٠). وفيما يتعلق بالرأي أعلاه، فإن هذا البحث في شكل مقتطفات من أجزاء القصة في شكل كلمات وعبارات وجمل تتعلق بالمحفزات والاستجابات التي تشكل سلوك الشخصيات في دراما "صوت الفردوس" لعلي أحمد

باكتسير.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

البيانات الأولية

المصدر الأساسي هو الكتب المناسبة بموضوع البحث يتعلق بالنظرية المعينة. وكانت بيانات هذا البحث الأساسية هي مسرحية عودة الفردوس لأحمد

باتكسر.

الهدف اختيار الأعمال من خلال تأليف مسرحية مبنية على سياسة بلد ما وفائدة المسرحية التي تم تأليفها في عصر المؤلف. الكيفية دمج بحث سابق عن حياة المؤلف كنقطة انطلاق لدراسة الباحث، معتمداً على بحوث سابقة عن حياة المؤلف.

أهداف أخرى وجود عنوان ينص على عودة الفردوس مع كون المقصود هو بلد إندونيسيا يجعل الباحث يرغب في معرفة العلاقة بين هذين الأمرين. الكيفية البحث عن خلفية المؤلف والغرض من العنوان من خلال البحث عن المقالات الأدبية المتعلقة بأصل المسرحية. و أهداف أخرى تريد الباحثة معرفة مدى تأثير السلوكية في مسرحية "أوتول فردوس". الكيفية تقوم الباحثة بتسجيل جزء من النص من الشخصية التي تعتبر الضحية الرئيسية في ممارسة السلوكية. و أهداف أخرى الغرض من الاستفادة من نتائج نتائج ممارسة السلوكية في المسرحية، ووجود عنصر النمط القيادي القوي في تفكير الشخصية. الكيفية الربط بين سيكولوجية القيادة وأسلوب القيادة في عصر الرئيس جوكو ويدودو.

البيانات الثانوية

أما المصدر الثانوي فهو أما المصدر الثانوي فهو الكتب المتناسبة بموضوع البحث الذي ليس بتصنيف واضح تلك النظرية، وهذه البيانات هي الوسائل التي تساعد الباحثة على تكميل بحثها. وكانت البيانات الثانوية في هذا البحث

هي كتب تتعلق بهذا البحث مثل الكتب والدراسات السابقة والمواقع الإلكترونية وغير ذلك. سوى ذلك يورز هذا البحث ببيانة الإبتدائي ومصدره علم نفس القيادة بقلم ريزا بهلوي والأصدقاء.

رغبة الباحثة في إجراء بحث عن النص المسرحي للفردوس المسموع وكذلك إجراء دراسة عن علم النفس الأدبي (علم نفس القيادة) بحيث يتم الجمع بينهما ليصبح بحثاً علمياً من أجل إنتاج أحد العناصر النفسية الموجودة في الموضوع قيد الدراسة. رغبة الباحثة في إجراء دراسة بالمنهج الكيفي للحصول على مقاصد ومعانٍ واضحة تتعلق بصناعة النص المسرحي (نص الفراديس) مع شخصيات الدور الموجودة. رغبة الباحثة في إجراء دراسة بمنهج علم النفس الأدبي للنص موضوع الدراسة وربطها بالوضع الحالي لمعرفة وظيفة المعنى في النص عند مقارنته بالوضع الحالي.

(ب) مصدر البيانات

يرى لوفلانند ولوفلانند (في مولونج، ٢٠١٦ : ١٥٧)، أن مصادر البيانات الرئيسية في البحث الكيفي هي الكلمات والأفعال، أما البقية فهي بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها. بعبارة أخرى، لا يمكن إعطاء مصادر البيانات التي تم الحصول عليها قيمة بوحدة عددية. تمشياً مع رأي سيسوانتورو الذي ينص على أن. يرتبط مصدر البيانات بموضوع البحث الذي يتم الحصول على البيانات منه (سيسوانتورو،

٢٠١٠: ٧٢). إن موضوع البحث الأدبي هو النص الروائي، والقصص القصيرة، والمسرحيات، والقصائد، وموضوع البحث الأدبي هو النص الروائي، والقصص القصيرة، والمسرحيات، والقصائد. ولأن هذا يشمل البحث الأدبي، فإن مصدر البيانات الأساسي في هذه الدراسة هو الرواية بالوصف التالي.



العنوان : عودة الفردوس

المؤلف : علي أحمد باكثير

الناشر : ببليوثيكا الاسكندرية

مدينة النشر : القاهرة، مصر

سنة النشر : ١٩٤٦ م

عدد الصفحات : ١٥٥

الغلاف : هذه المسرحية عبارة عن ملف pdf مع مزيج من اللونين

الأبيض والأسود.

البيانات الثانوية أو المعلومات التي أصبحت مراجع في هذا البحث هي الأطروحات السابقة ذات الصلة بالكتب المتعلقة بالبحث والمقالات التي تتفق مع مناقشة السلوكية أو دراما الفردوس أو علم النفس القيادي.

(ج) تقنية جمع البيانات

التقنية أو الطريقة تعني الطريقة التي يستخدمها الباحثون في محاولة لحل المشكلة قيد الدراسة (سيسوانتورو، ٢٠١٠: ٥٥-٥٦). أسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث هو أسلوب دراسة الأدبيات. دراسة الأدبيات هي عملية البحث عن نتائج الدراسات المختلفة التي ترتبط بالبحث الذي تم إجراؤه. تندرج دراسة الأدبيات ضمن فئة مصادر البيانات الثانوية التي يمكن اعتبار بياناتها موثوقة.

وتأتي مصادر البيانات من الدراسات الأدبية من المجلات العلمية، والكتب، والأبحاث، والندوات، والأعمال العلمية. ويتمثل مفتاح استخدام البيانات المستقاة من الدراسات الأدبية في البحث عن العناوين أو موضوعات القراءة التي تتوافق مع موضوع البحث الذي يتم إجراؤه وبعد ذلك يتم عمل سيرة ذاتية كبيانات بحثية.

(د) تحليل البيانات

بعد الانتهاء من سلسلة من الأنشطة المتعلقة بجمع البيانات مثل أسلوب دراسة الأدبيات وتقنية تدوين الملاحظات، فإن الخطوة التالية هي تحليل البيانات. ويتم التحليل من خلال وصف كل البيانات بشكل وصفي من الناحية الوظيفية والعلائقية (سيسوانتورو، ٢٠١٠: ٨٠-٨١). ووفقاً للمنهج المستخدم في هذا البحث، أي المنهج النوعي، يتم تحليل البيانات التي تم جمعها بالتحليل الوصفي النوعي. التحليل النوعي للبيانات وفقاً لبوجدان وبيكلين (في مولونغ ٢٠١٦: ٢٤٨)، الجهود المبذولة من خلال العمل مع البيانات، وتنظيم البيانات، وفرزها إلى وحدات

يمكن إدارتها، والبحث عن الأنماط وإيجادها، وإيجاد ما هو مهم وما هو مستفاد، وتحديد ما يمكن إخبار الآخرين به.

إن أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو الأسلوب الوصفي النوعي الذي يشير إلى نظرية علم النفس السلوكي لسكينر. شكل البيانات هو وصف لموضوع البحث. أما شكل البيانات في هذا البحث فهو على شكل كلمات وعبارات وجمل مأخوذة من كتاب "دراما الفردوس" لعللي أحمد باكتسير. وفيما يلي الخطوات المتبعة في تحليل البيانات في هذه الدراسة.

(١) حدّد بيانات المثير والاستجابة التي تُشكّل سلوك سليمان ومجيد مع نظرية سكينر لعلم النفس السلوكي.

(٢) وصف بيانات المثير والاستجابة التي تُشكّل السلوك بناءً على نظرية سكينر لعلم النفس السلوكي مثل المثير الشرطي الذي يسبب الاستجابة والسلوك المشروط والمثير غير المشروط الذي يسبب الاستجابة والسلوك غير المشروط.

(٣) توضيح المثير والاستجابة التي تُشكّل السلوك بناءً على نظرية سكينر في علم النفس السلوكي مثل المثير الشرطي الذي يسبب الاستجابة والسلوك المشروط والمثير غير المشروط الذي يسبب الاستجابة والسلوك غير المشروط.

(٤) تحليل البيانات السلوكية لسليمان ومجيد بناءً على نظرية علم النفس السلوكي لسكينر وتحديد سيكولوجية الشخصية بناءً على السلوك الذي شوهد في الشخصية.

(٥) ربط نتائج التحليل مع أسلوب القيادة في عصر الرئيس جوكو ويدودو.

(٦) استنتاج النتائج بناءً على التحليل الكلي للبيانات.

هـ. صحة البيانات

في عملية صحة البيانات، يمكن للباحثين أن يبذلوا جهوداً للحصول على مصداقية نتائج البيانات في الميدان. والمصداقية التي يجب استخدامها هي تقنيات صحة البيانات مثل توسيع نطاق وجود الباحثة في الميدان، والملاحظة العلمية والأعمق، والتثليث (باستخدام عدة مصادر، وأساليب، ومباحث، ونظريات)، وتحليل حالات أخرى، وتتبع مدى ملاءمة النتائج.^{١٤}

في عملية التحقق من صحة بيانات البحث، تتحقق في كل حالة من الحالات:

- (١) إظهار القيمة الحقيقية
- (٢) توفير أساس لتطبيقها
- (٣) السماح باتخاذ قرارات خارجية بشأن اتساق النتائج والقرارات وحيادية النتائج والقرارات.

في البحوث النوعية عندما يُنظر إليها من حيث بنيتها

- (١) من حيث القيمة الحقيقية ، يمكن رؤية النوعية من مصداقيتها من حيث قابليتها للتطبيق، يمكن رؤية النوعية من حيث قابليتها للتطبيق
- (٢) وينظر إلى اتساق البحوث النوعية من حيث إمكانية الاعتماد عليها
- (٣) من حيث الحيادية، يمكن رؤية البحث النوعي من قابليته للتأكيد.

¹⁴ Tim Penyusun. *Pedoman penulisan karya ilmiah*. UIN KIAI HAJI ACHMAD SHIDDIQ JEMBER. 2022

يجب أن تكشف البحوث النوعية عن الحقيقة الموضوعية لأن صحة البيانات في الدراسة النوعية مهمة للغاية. من خلال مصداقية صحة البيانات (الثقة)، يمكن تحقيق مصداقية البحث النوعي. في هذه الدراسة، للحصول على صحة البيانات التي تستخدم شيئاً آخر غير البيانات لغرض التحقق من البيانات أو مقارنتها (مولونغ، ٢٠٠٧: ٣٣٠).

ولتحقيق صحة بيانات هذا البحث، تم إجراء عملية التثليث مع المصادر. ووفقاً لباتون، فإن التثليث مع المصادر يعني مقارنة ومقارنة درجة مصداقية المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال أوقات وأدوات مختلفة في البحث النوعي (مولونغ، ٢٠٠٧: ٢٩). إن التثليث بالمصادر الذي تم إجراؤه في هذه الدراسة هو مقارنة النظرية بالنص الدرامي ذي الصلة.

و.مراحل البحث

إن مراحل البحث التي سيمر بها الباحث هي

- (١) البداية
- (٢) إجراء الدراسات الميدانية وفقاً لمجال البحث الذي تم تحديده في موقع البحث
- (٣) يتم تحديد المشكلة وصياغتها لمعرفة الغرض الحقيقي من النتائج التي سيحصل عليها الباحث، حيث يتم تحديد المشكلة وصياغتها لمعرفة الغرض الحقيقي من النتائج التي سيحصل عليها الباحث. تستخدم صياغة المشكلة لحصر المشاكل التي ستتم مناقشتها وتسهيل عملية تحديد مواد البحث.
- (٤) يقال أن أهداف البحث هي التصميم الرئيسي والسبب الرئيسي لإجراء البحث.

٥) جمع البيانات، في عملية جمع البيانات التي يجب القيام بها، أي بطريقة الدراسة الأدبية، وذلك لأن الموضوع المراد دراسته غير معروف على نطاق واسع من قبل المجتمع الأوسع بحيث لا يمكن القيام بعمل الاستبيانات أو تحديد المبحوثين.

٦) معالجة البيانات، في هذا القسم وظيفة البيانات الثانوية والبيانات الأولية مهمة جداً لمعرفة حدود واتساع نطاق البحث المراد تنفيذه.

أ) البيانات الأولية

- ١) البحث عن بيانات محو الأمية المتعلقة بأسباب اختيار نوع العمل من قبل المؤلف
- ٢) البحث عن بيانات محو الأمية المتعلقة بالهدف والغرض من صنع الغرض والغرض من صنع الشيء
- ٣) تسجيل نتائج النظرية الموجودة في المخطوطة لتحديد مدى تأثير النظرية على المخطوطة

٤) ربط النتائج بالمعارف الواردة في عناصر الكائن.

ب) البيانات الثانوية

- ١) دراسات علم النفس الأدبي (علم نفس القيادة)
- ٢) دراسة الأساليب لمعرفة مقصد المؤلف.
- ٣) العلاقة بأسلوب القيادة في عصر الرئيس جوكو ويدودو الرئاسي

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. نظرة عامة على موضوع البحث

إن موضوع هذا البحث هو أسلوب القيادة في المسرحية التي تمت دراستها استناداً إلى السلوكية. وقد تم إجراء هذا البحث على أجزاء من مسرحية "عودة الفردوس" التي تحتوي على عناصر من آثار عمل السيرة الحلبية التي ستتم دراستها بعد ذلك بناءً على السلوكية.

وقد تم إجراء هذا البحث من خلال الاطلاع والقراءة المتأنية للمصادر الملموسة في شكل كتب وبحوث علمية ذات صلة بالموضوع. وقد استُخدمت هذه المصادر كمرجع للحصول على النواة الأساسية للنص الدرامي بحيث يمكن في النهاية الخروج بنتائج تتناغم مع البحوث القديمة مع تحديثها بالبحث عن نتائج بحثية جديدة من منظور آخر حسب العنوان

الذي قدمه الباحث.

ب. عرض البيانات وتحليلها

١. البيانات

في هذا العرض للبيانات ستضع الباحثة نصب عينيهما في هذا العرض على البيانات المختارة، وهي الشخصية الرئيسية التي تعتبر الشخصية التي تحصل على التأثير أو الاستجابة من النظرية النفسية السلوكية من منظور سكينر. وفي هذا العرض، سيتم اقتباس بعض المحادثات في النص الدرامي "صوت الفردوس" والتي تعتبر وفق أهداف الباحث.

يتأثر سلوك سليمان بوصفه الشخصية الأولى في دراما "صوت الفردوس" إلى حد كبير بمثيرات بيئته، سواء كانت مثيرات غير مشروطة أو مشروطة. تأتي المثيرات غير المشروطة في شكل بيئات مثل منزل الحاج عبد الكريم في حقل غامبير في باتافيا (جاكرتا) عاصمة جاوة وفي أحد مقرات الحركة السرية في قرية قريبة من العاصمة. تأتي المحفزات الشرطية من شخصيات أخرى في المسرحية مثل سوتان سيهريز ومجيد.

تبدأ المسرحية في الفصل الأول بأجواء مقر الحركة السرية في إحدى القرى القريبة من العاصمة، في غرفة كبيرة مستطيلة، مدخلها على اليمين، في أعلى جدرانها المكسوة بالحديد، وفي مقدمتها سريران خشبيان في الأمام وآخر إلى جانب الجدار الأيسر، وبين السريرين طاولة صغيرة ومقاعد خشبية على يمين المدخل ويساره. يمكن الاطلاع على وصف مقر الحركة تحت الأرض في قرية قريبة من العاصمة في وصف البيانات التالية.

(يرفع الستار عن المنظر يضيئه مصباح زيتي معلق في وسط سقف الحجر ، ويرى

سليمان جالساً إلى المنضدة وأمامه أوراق يكتب فيها على ضوء مصباح كهربى صغير موضوع على المنضدة) (هياز:٩)

سليمان هو شخصية تجيد الكتابة والغناء بصوت منخفض وحزين. وسليمان هذا شاب من أتباع سوتان شهريز يتمتع بروح قومية قوية ويستطيع أن يرثي المعاناة والبؤس الذي يتحمله شعبه، ولكنه يجلب المشاكل العامة إلى مشاكله الشخصية ويفكر فيها. ويمكن أن نرى وصف انصراف تفكير سليمان إلى الدفاع عن وطنه فقط في الاقتباس التالي

سليمان : "يقف عن الكتابة ويضع قلمه ضجرا ويظل هنيهة واجما ثم يترنم بالغناء في

صوت خافض حزين) :

متى يشوب الطير # يوما إلى وكره

فلا يجور الغير # فيه على أمره ؟

بعد السرى والأين # هل يصل الركب ؟

وهل تفر العين # ويفرح القلب ؟

الحب في الأكباد # لكن تركاه

فليحطم الأصفاد # من يتمناه

مالذة الحب # إن شيب بالذل ؟

السحب في قلبي # والقيد في رجلي !

زين اذكرى يا زين # هيمان بهواك

ضرسه بالبين # تحرير مشواك (هيازع: ٩-١٠)

عز الدين : (يجلس على أحد السريرين) هذا صحيح يا سليمان . ولكني أراك تحيلني على

هذه الحالة العامة لتصرفني عن حالتك الخاصة . إنك كثير التفكير في أمر حبيبتك

وأخشى أن يؤثر ذلك في صحتك فيقعدهك عن القيام بالعمل المنوط بك .

سليمان : كلا يا سيدى ، لن تحول أية قوة دون القيام بواجبي في

خدمة الوطن .

عز الدين : (ينظر إلى ما على المنضدة من الأوراق) هذه الأوراق التي أعطيتك إياها لم تفرغ من تبيضها بعد . إن هذه التعليمات يجب أن تصل إلى أصحابها الليلة حتى يتمكنوا من تنفيذها غداً . وقد سلمتها إليك من العصر فلم تفرغ منها إلى الآن .

أليس هذا أثراً من ذلك الشيء الذي أخشاه عليك ؟

سليمان : (يبدو على وجهه الخجل) لم يبق إلا هذه الورقة وسأتمها الآن . (هيازع: ١١)

سليمان : كلا ، فهي تجبني .. ولكنني أخشى عليها من مدرسة التمريض التي التحقت بها .

سليمان : (في غيظ مكبوت) نعم ، تطوعت لتمريض اليابانيين

السفلة !

سليمان : بلى إنها تعلم رأيي ، وقد منعتها من هذا العمل حين كنت هناك ولكن أخاها

كان يخالفني في رأيي ، فلا بد أنه أقنعها بالتطوع في غيابي

عز الدين : أمن التعاونيين هو ؟

سليمان : نعم يا سيدي ، هو من أتباع الزعيم الوطني الكبير سوكونو !

عز الدين : (يتسم) أتشك أنت في زعامته الوطنية ؟ (هيازع: ١٠-١٣)

وأصبح سليمان في أداء مهامه مدافعاً مطيعاً وقويّاً عن وطنه تحت استراتيجيات سوتان

سيهيرير . ولم يكن سليمان شخصاً نموذجياً واثقاً من نفسه .

سليمان : (محنقاً) اسكت يا وقح اأماتدرى أنك تكلم الرئيس (هيازع: ١٧)

عز الدين : هذه أوامر الزعيم شاهيرير وليس لنا أن نخالفها .. هل أكملت الورقة يا سليمان

؟

سليمان : (كمن يفيق من غفلته (الورقة ؟ نعم ها هي ذى (يناولها لعز الدين)

عز الدين : (يتصفحها ثم يمضى عليها) يجب أن نرسل هذه التعليمات حالا ، فلنن نجح

رجالنا في تنفيذ هذه الخطط لنحرجن مركز الدكتور سوكانو ، وليحملنه ذلك

على أن يشتد في مطالبة المحتلين بإعطاء الأهالي حقوقا أوسع . (يقرع الباب مرة

ثانية) ادخل (يدخل الحارس الأول) ماذا عاد بك ؟ هل من نبأ عن المطاردين

؟

الحارس : نعم يا سيدى ، قبض رجالنا على جنديين يابانيين ثبت أنهما كانا يطاردان

الهولنديين ، فلما عرفا اتجاههما رجعا أدراجهما هارين .

عز الدين : ليلغا عن الوكر .

سليمان : هذا هو الخطر الذى نتعرض له من حماية اللاجئيين الهولنديين .

الحارس : هل .

عز الدين : (مقاطعا) أبقهما عندك أيضاً حتى أطلبهما ، وابعث لى أحد رجالك

الحارس : سمعا يا سيدى الرئيس . (يخرج)

عز الدين : (يطوى الأوراق ويضعها جميعا في ظرف كبير ويحتمه بالشمع الأحمر) إن من

حسن الحظ أن قبض رجالنا على (هيازع:15)

سليمان : أحشى أن لا أستطيع متابعة أقوالهم بالتقييد (هيازع:١٦)

فقد كان سليمان يطيع دون أدنى شك في الثقة التي لُقنه إياها رؤسأؤه. ويقال إنه في بداية

الفصل الأول من القصة كان هناك أشخاص هولنديون دخلوا مقر القيادة لطلب المساعدة من

قوات سوتان سيهرير لإنقاذهم من حصار الجيش الياباني. ولكن اتضح أن هناك مؤامرة بين

الهولنديين والجيش الياباني سرعان ما اكتشفها سليمان ورئيسه عز الدين.

(يدخل سليمان مصوبا غدارته ، ويتبعه أربعة من الرجال ببنادق مصوبة)

سليمان : ارفعوا أيديكم يا سفلة ؟ (يتقهقر الجماعة رافعي أيديهم)

فان ديك : هذه مؤامرة دنيئة قام بها هذا الهولندي الخائن مع هذين

سليمان :العدوين . : اسكت !

فان ديك : أردت يا سيدى أن أكشف لك أنه نازي متعاون مع الأعداء

سليمان : اسكت .. قد سمعت كل شيء .

فان ديك : (مرتجفا) سمعا يا سيدى ... إنما وافقتهم في الظاهر لأكشف لكم سر المؤامرة

سليمان : بل ليردوا لك أملاكك يا نذل !

(لرجاله) قيدوهم وسوقوهم إلى المعتقل الآن

(يضع الرجال القيود في أيديهم)

فان ديك : لفان مارتن) لعنة الله عليك يا خائن !

فان مارتن : (يتسم ابتسامة صفراء) بل عليك يا جبان ! (هيازع:٤٨ - ٤٩)

ومرورا بالفصل الثاني من الرواية يُقال لسليمان أن لديه عائلة متدينة مرحة وأباً يدعم أفكار سليمان دائماً. وللسليمان أيضاً حبيب له أخ له وهو مختلف عن اعتقاد سليمان. وغالباً ما تظهر شخصيتا سليمان وشقيق عشيقته وهما يتجادلان حول الطريق الذي اختاره كل منهما للدفاع عن البلد الذي ولد فيه.

عبد الكريم : يا ليت ماجداً لم يلحق أخته بمدرسة التمريض هذه, و لا سيما وهو يعلم أن هذا سيغضب سليمان ويزيد نائرتة عليه. (هيازع: ٥١)

عبد الكريم : لله الأمور بيذا سبحانه فهو ولى التدبير . (يخرج من جيبه فينظر فيها) وقت المغرب قد حضر يا حميدة . ناوليني عصاى لأدرك الجماعة في المسجد .) يقوم وتقوم حميدة فتناوله عصاه وتشيعه إلى الباب الخارجي) (هيازع: ٥٣)

أوتيه : هى تصلى يا مولاتى (هيازع: ٥٣)

سليمان : البسيها ... لا تخافى

أوتيه : لا يا سيدي .. أعوذ بالله

(يسر في أذنها كلاما فترضى ويلبسها اللحية المستعارة)

- حميدة : (تقهقهه بالضحك) ما هذا يا أوتيه ! انظري إلى شكلك في المرآة !
- أوتيه : (تنظر في المرآة فترتد عنها صائحة) واسوأناه ! (ترفع عائشة رأسها لتنظر فتضحك والدمع في عينيها)
- سليمان : خذوها معك يا أوتيه إلى الحوض لتغسل وجهها .
- أوتيه : (تدلو من عائشة) قومي معي يا بنتي . (تأخذ بيدها فتقيمها وعائشة تضحك)
- أوتيه : ها قد ضحكت الآن ورضيت عنك .. ألا تخلع هذا الهن عني يا سيدي سليمان ؟
- سليمان : إنها قد ثبتت فيك فلا يمكن خلعها
- أوتيه : ماذا تقول ؟ (تحاول نزعها فلا تستطيع) يا للداهية ! كيف أستقبل الناس بهذه اللحية المنكرة ؟ (الجميع يضحكون) .
- حميدة : الزعها عنها يا سليمان
- سليمان : لا أنزعها عنها حتى ترضى عني .
- أوتيه : إنها قد رضيت عنك يا سيدي سليمان : هل أنزعها عنها يا عائشة ؟
- عائشة : (تضحك) نعم . (هيازع : ٦٠)

وكان سليمان صادقاً مع والدته فيما سيمر به خلال فترة خدمته كجندي، وكذلك كان صهر والدته مجيداً، الذي كان يعتبر من الشخصيات الطيبة والحكيمة التي تتناسب مع مزاج ابنه سليمان، الذي كان قوي الطباع، وكان يعارض على الفور عندما تختلف معتقدات الآخرين عن معتقداته.

حميدة : أخبرني هل تمت المقابلة بين الزعيمين سوكرنو وشاهيرير ؟

سليمان : عجباً .. من أين علمت بهذا الخبر ؟

حميدة : أخبرنا به ماجد

سليمان : متى ؟

حميدة : حين زارنا في الأسبوع الماضي.

سليمان : نعم تمت هذه المقابلة أمس كما أردناها نحن لا كما أرادها اليابانيون ، فلم نشأ

أن ننخدع لهم هذه المرة كما انخدعنا لهم من قبل

حميدة : ماذا تعني ؟

سليمان : أصررنا في هذه المرة على أن يأتي سوكرنو إلينا إذا شاء مقابلة زعيمنا ، لا أن

يذهب زعيمنا إليه كما اقترح اليابانيون لكي يقبضوا عليه

حميدة : هل كان غرضهم أن يقبضوا عليه ؟

سليمان : نعم كما صنعوا في المرة الأولى مع عز الدين . ولو لم يحتط زعيمنا شاهيرير إذ

ذاك ويعتذر بالمرض ويرسل عز الدين بدلا عنه لكانوا قد قبضوا عليه حينذاك.

- حميدة : وماذا صنعوا بعز الدين ؟ (هيازع: ٦١)
- سليمان : أذاقوه صنوف العذاب ليبوح لهم بأسرار جماعتنا فلم ينالوا منه شيئاً ، واحتمل العذاب صابراً محتسباً حتى سراحه أول أمس نزولاً على طلب زعيمنا ، إذا جعل إطلاق عز الدين شرطاً لقبول اجتماعه بسوكرنو . ولولا رجوع عز الدين إلينا لما استطعت اليوم أن أزوركم لأنني كنت أتولى إدارة الوكر في غيابه.
- حميدة : بشري يا بني هل نجحت المفاوضة بين الزعيمين وأدت إلى الوفاق بينهما ؟
- سليمان : (يتسم) هل يهملك نجاحها كثيراً يا أماء ؟
- حميدة : بالطبع يا بني . فلو زال الخلاف بينها لزال الخلاف بينك وبين ماجد تبعاً لذلك
- سليمان : (يضحك) إنك تنظرين إلى الأمور الشخصية . المصلحة بعين . فما يهملك إلا أن يتم زواج عائشة من ماجددون أي اعتبار للمصلحة الوطنية.
- حميدة : كلا يا بني ، بل أرى مصلحة الوطن في اتفاق هذين الزعيمين اللذين يقودان

شطري الأمة

- سليمان : إن المسئول عن هذا الانقسام هو سوكرنو إذ قبل التعاون مع المحتلين . وقد بعثوه إلى زعيمنا ليقتنعه بفائدة التعاون معه أو الوقوف على الحياد بوقف أعمال المقاومة السرية . وليس في الإمكان أن يقبل سوتان شاهير هذا العرض ، فنحن لا نغتر بالوعود ولا بإنشاء هذا الجيش الوطني اسماً وضباطه كلهم من اليابانيين ، بل نطالب اليابان بأن تعترف

في الحال باستقلال أندونيسيا استقلالا تاما وبوقفها على الحياد في هذا الصراع

العالمي (هيازع: ٦٢)

- حميدة : دعنى من هذا وقل لى ألم يبق فى اتفاق الزعيمين من أمل ؟
- سليمان : قد بينت لك أنه بعيد الوقوع .
- حميدة : فهل معنى هذا يا بني أنك ستبقى مصراً على تأجيل زواج أختك ؟ حرام عليك
- يا سليمان أن تقف هكذا في طريق سعادتها
- سليمان : (غاضباً) زوجها له الليلة إن شئتم . أما أنا فلن أرضى أبداً عن هذا الزواج.
- حميدة : ما هذا التعنت والتشدد ؟
- سليمان : الوطن هو الذي يأمرني بهذا ، ولا أستطيع أن أخالف أمره حميدة : الوطن ؟ ما شأن الوطن بهذا ؟
- سليمان : هذا المتعاون مع المحتلين لا يمكنني أن أرضاه زوجاً لأختي.
- حميدة : فكيف ترضى أنت أن تتزوج أخته ؟
- سليمان : (يتنهد) قد عدلت عن الزواج بها فلن أتزوجها.
- حميدة : أما عدت تحبها ؟
- سليمان : لا .
- حميدة : لكن
- سليمان : لكن ماذا ؟ لتختر واحداً من الجنود اليابانيين الذين تمرضهم فلتتزوجه!

- حميدة : يظهر لي أنك لا تريد أن تسمع لقولى ولا يهملك رضى .
(هيازع: ٦٣)
- سليمان : يؤلمنى جداً أن أغضبك يا أماه ، فدعينا من هذا الحديث فإني ما جئت إلا لأراكم وأطمئن على صحتكم .
- حميدة : هداك الله يا بني . سليمان : آمين يا أماه إلى ما فيه خير الوطن .
(يصمتان قليلا)
- حميدة : ألا تقوم يا بني فتغتسل وتغير ملابسك ؟
- سليمان : (يقوم من مجلسه) شكرا يا أماه . إني لبحاجة إلى ذلك
- حميدة : (تقوم من مجلسها) سأحضر لك ملابسك . (تدخل عائشة وأوتية)
- سليمان : ابقى مكانك يا أماه ... هذه أوتيه سأدعها تحضر ملابسى ... تعالى معى يا أوتيه .
- ميدة : حضري لسيدك الملابس والفوطة والصابون يا أوتيه
- أوتيه : سمعا يا سيدتي .
(يخرج سليمان وتخرج أوتيه خلفه)
- حميدة : أكل هذه المدة الطويلة في الحوض يا عائشة ؟ عائشة : لا يا أماه .. إننا جهزنا الشاى أنا وأوتيه ، وأغلينا السانتان والدوريان
- حميدة : ولكن خطيبك لم يحضر بعد .

عائشة : تقطب جبينها (الساعة الآن السابعة ، فإن لم يحضر الآن فلا فائدة من انتظاره

حميدة : لا يا بنتي . علينا أن ننتظره ، بعد ، فلعل عذرا أخر مجيئه (هيازع: ٦٤)

عائشة : إن صح ما تقول فإن أمنيته أن يجمع الاثنين رأى واحد .

ماجد : وإذا تعذر تحقيق هذا ؟

عائشة : فليتصافيا على الأقل

ماجد : الله أكبر ، هذه أمنية الوطن قد نبض بها قلبك وترجم عنها لسانك . ألم أقل

لك يا حبيبتى إن ضمير الوطن في قلبك ، وكلمته بين شففتيك ؟ إنك تعلمين يا

عائشة أنني أعفو وأتسامح ولكن أخاك هو الذي يتعصب ويتحامل .

عائشة : اخفض صوتك لا يسمعك سليمان

ماجد : أهو هنا ؟

عائشة : نعم جاءنا قبل مجيئك بقليل

ماجد : لا حول ولا قوة إلا بالله .. سيكدر صفونا الليلة ! (تدخل حميدة تحمل معها

إبريق الشاي وخلفها أوتيه تحمل صواني الأطعمة)

(هيازع: ٦٧)

وعلى الرغم من طبيعته القاسية إلا أن سليمان كان شخصية حساسة لحالة البيئة وشخصًا

قادرًا على حماية من يحبهم .

سليمان : أهلا بالسيد ماجد ! (يتقدم لمصافحته)

ماجد : ينهض له (مرحبا بك يا أخى . (يصفح سليمان ثم يجلس)
 سليمان : (يجلس بجانب والدته ويعرف لنفسه) إنني لشديد الجوع فلا تلووموني إذا
 انقضضت على هذا الحساء اللذيذ ، فأني ما ذقته من زمن بعيد .

(هيازع: ٦٨)

حميدة : كل يا بنى هنيئا مريئا.
 سليمان : شكراً يا أماه ، إننا محرومون من هذه الأطعمة اللذيذة هناك . ألا لعنة الله على
 جيش الاحتلال الياباني الذي اضطرنا إلى ترك ديارنا والتشرد بين أوكار المقاومة
 السرية بينما ينعم آخرون بالفرش الوثيرة والمناصب الرفيعة والرتب العالية

ماجد : لا حق لك يا سليمان أن تعرض بي وأنا ضيف في بيتك .
 سليمان : ما أنت اليوم بضيفي لأن هذا البيت لم يعد بيتي ، إذ لا أستطيع أن أقيم فيه
 وأنا آمن من القبض على . وإنما تكون ضيفي وتستوجب قرأى وإكرامى حين
 تشرفنى بالنزول عندى فى الوكر . وبعد فأني أثبت شكواي وأرسل كلمة عامة فمن
 شاء أن يطبقها على نفسه فليفعل .

ماجد : لو أن تعريضك هذا يخصنى وحدى لما باليت به ، ولكنه يمس عقيدتي الوطنية ،
 وينال من قدس الزعيم الكبير الذي يدين له هذا الوطن ببقاء كيانه وسلامته من
 الأخطار المحدقة به.

سليمان : ما شاء الله ! أكنتم تتوقعون خطراً على الوطن أعظم من هذا الاحتلال الياباني العسكري الذي ارتضيتموه ونصبتسم أنفسكم حراساً له وأمناء عليه .. ؟ أي كيان للبلاد بقى بعد هذا ؟

ماجد : إنكم تتجاهلون الحكومة الوطنية القائمة ، وأنها ما كانت لتقوم على هذا الوضع وتدير شؤون البلاد بأيدي أبنائها الأندونيسيين لولا الجهود التي بذلها وما يزال يبذلها الزعيم (هيازع: ٦٩) سوكرنو والدكتور مُجَّد حتى وغيرهما من قادة البلاد المخلصين. أما هذا الاحتلال العسكري فما أردناه ولا جلبناه ولسنا مسؤولين عنه ، ولو كان لنا قبل بدفعه لدفعناه ، ولكنه وقع على بلادنا نتيجة للحرب العالمية الحاضرة . وليس الاحتلال الهولندي الذي طال على هذه البلاد قبله بخير منه .

سليمان : كلا ، بل كان الاحتلال الهولندي على طوله وعسفه أهون شراً وأخف وطأة ، لأننا كنا جميعاً نقاومه بقلب واحد ويد واحدة ، ولم يستطع أن يقسمنا شطرين هذا يقاومه وهذا يؤيده كما هو حالنا اليوم مع هذا الاحتلال الياباني البغيض .

ماجد : من قال لك إننا نؤيد الاحتلال الياباني ؟ سليمان : سبحان الله ! أتريدون منا أن ننتظركم حتى تشهدوا على أنفسكم بألسنتكم ؟ إن تعاونكم مع المحتلين هو نفسه تأييد لاحتلالهم .

ماجد : هذا رأيكم أنتم فابقوا عليه واعملوا بمقتضاه . أما نحن فلنا رأى آخر ، فدعوا لنا رأينا ولكم رأيكم .

سليمان : التعاون مع المحتل تأييد لاحتلاله . هذا مبدأ واضح لا يمكن المراء فيه وليس مما يختلف فيه وجه الرأي ، فإن أنكرته فأنت مكابر .

ماجد : هذا المبدأ على إطلاقه صحيح، ولكن الاستشهاد به في . معرض الاحتجاج على موقفنا الوطني فاسد متهافت العدم انطباق مدلوله على موقفنا . إننا نقف من المحتل موقف (هيازع: ٧٠) المدافع عن كيان البلاد حتى لا يقضى عليه ، والمحافظ على حقوق أهلها ومصالحهم حتى لا يهضمها ، وعلى كراماتهم حتى لا يستبيحها ، إما عن قصد للعدوان أو عن جهل بالأمر التي يحرص عليها هذا الشعب . وفي وسعكم أن تسموا عملنا هذا تعاوناً مع المحتل ولكنكم لا تستطيعون أن تنكروا أنه استخلاص لما يمكن استخلاصه من حقوق الشعب التي اغتصبها هذا المحتل بالقوة والاقتدار . وليست العبرة بالأسماء وإنما العبرة بالمسميات

حميدة : (وكانت تتلملم من سماع هذه المناقشة على المائدة ومثلها في ذلك عائشة) ما أراكما أكلتما شيئاً. أفلا تدعان هذا النقاش الآن حتى تأكلا أولاً في سكينة وهدوء؟

سليمان : كلا . ها نحن أولاء نأكل . (يصيب من الطعام بشراهة)

حميدة : وأنت يا ماجد ما أراك أكلت شيئاً

ماجد : بلى ، إنني أكلت كثيرا يا خالتي وسأكل . (يحرك ملعقة في طبقه مظهرا أنه

يأكل)

سليمان : (يزدرد اللقمة التي في فمه) أجل ، إنكم تستخلصون من يد المحتل حقوقا

تافهة للشعب ، في الوقت الذي تعاونونه على تثبيت أقدامه في البلاد

ماجد : أقيام الحكومة الوطنية في البلاد من الأمور التافهة ؟

سليمان : لولا اضطرار اليابانيين إلى هيئة تعاونهم على الاستقرار في هذه البلاد، لما أقاموا

حكومتكم هذه التي ليست في الواقع (هيازع: ٧١) إلا مركزا رئيسيا للإشراف

على شئون الموظفين والمستخدمين لدى السلطة الحقيقية في البلاد، ألا وهي

القيادة العسكرية اليابانية

ماجد : عجباً لك ! تتحدث عنا كما لو كنا نحن الذين دعونا اليابانيين احتلال بلادنا

، ولم يدخلوها بالقوة التي قهروا بها المحتلين السابقين وحلفاءهم. إنك يا سليمان

تتناسى ما كانت تفعله هذه القيادة العسكرية اليابانية ببلادنا ، وما كانت تنزله

بأهلها من ضروب العسف والسطو والهوان لو تركت وشأنها ، ولم تقم هذه

الحكومة الوطنية بإدارة شئوننا وحماية مصالحنا وحقوقنا ووضع كل ذلك في أيدي

أندونيسية أمينة . فهل تعد إسناد أمورنا إلى أيدينا من الأمور التافهة ؟

سليمان : إنما رضى اليابانيون بهذا لافتقارهم إلى رجال يديرون لهم شئون البلاد. ولولا

ذلك لما استخدموا أحدا من ماجد الأندونيسيين في تلك المناصب.

ماجد : هب هذا صحيحا ، أفليس على الوطنيين أن يستغلوا هذه الفرصة للظفر بهذه المناصب ، فيخدموا بذلك مصالح بني وطنهم بدلا من تركها في أيدي أجنبي لا يعرفون عاداتنا ولا يحترمون تقاليدنا الدينية والاجتماعية ، ولا يحرصون على مصالحنا حرص أبناء البلاد.

سليمان : إنما هذه معاذير اتخذتموها لتبرروا بها تبوأكم المناصب الرفيعة وتمتعكم بالعيش الرغيد و الجاه العريض باسم الوطنية (هيازع: ٧٢) ولكن على حساب الوطن ، بينما يشقى المجاهدون الوطنيون في الأقبية والأوكار يتبلغون بالطعام القليل ويتعرضون للحديد والنار . فأين وطنيتكم من وطنيتنا وأين زعيمكم من زعيمنا ؟

ماجد : إن جهاد الدكتور سوكرنو في مداورته للسلطة اليابانية العسكرية ومجاذبتها الحبل ، لأشق من جهاد زعيمكم وهو يعمل في الظلام وينحصر عمله في خطف الجنود اليابانيين وتدمير منشآتهم العسكرية والمدنية بدون تفكير فيما تؤدي إليه هذه الأعمال الإرهابية من الإضرار بمصالح السكان الأبرياء ، وتعريض أوف منهم للانتقام الياباني الفظيع:

كثير ولولا حكمة الزعيم سوكرنو و حصافته وتغاضيه عن هذه الحركات الطائشة وتدخله للعتفو عن مرتكبيها من حتى عرض نفسه في كثير من الأحوال لسخط اليابانيين وحسائهم العسير لكانت الحال أسوأ . ولكنه كان دائما ينجو بسفينة الوطن من تلك الأنواء الصاخبة والأخطار المحدقة بلباقته وقوة شخصيته ، حتى

أشعر اليابانيين بأنهم لا يستطيعون الاستغناء عنه ، بل أشعرهم بأنهم تحت رحمته .
فلو بطشوا به لأدى ذلك إلى ثورة عامة ينتفض بها حبلهم ويخرج بها أمر البلاد
من أيديهم.

سليمان : إن كان الدكتور سوكرنو من القوة والنفوذ كما تصف

حميدة : (مقاطعة) ألا تأكل أولاً يا سليمان ؟

سليمان : الحمد لله قد أكلت (هيازع: ٧٣)

حميدة : فدع ماجدا يأكل يا بني .

سليمان : فليأكل إن شاء فما منعه من الأكل .

ماجد : الحمد لله قد أكلت كثيراً وشبعت .

حميدة : (متضايقة) فلتشربوا الشاي إذن .. صبي الشاي لماجد

يا عائشة . (تم عائشة بمديدها إلى إبريق الشاي) لا بد

أن الشاي قد برد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

سليمان : (يسبق عائشة إلى تناول الإبريق) كلا .. إنه لا يزال سخناً .
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

(يصب الشاي لماجد ثم لنفسه ، ثم يضع الإبريق

مكانه بسرعة) صبا أنتما لأنفسكما كما تشاءان . (تأخذ

عائشة الإبريق فتصب لوالدها ثم لنفسها)

سليمان : (يعب الشاى مسرعا) ماذا كنت أقول ؟... نعم يا ماجد . إن كان الدكتور

سوكرو نو من النفوذ والقوة كما وصفت ، فماذا يمنعه من إعلان الثورة العامة على

المحتلين حتى يخرج أمر البلاد من أيديهم ؟ أم يؤثر هو بقاء الاحتلال الياباني ليدوم

له منصبه الرفيع ؟

ماجد : حسبى أن أذكرك بماضيه الوطني لتعلم أنه ليس من عباد المناصب ...

سليمان : أتعنى ماضيه الوطني في العهد الهولندي ؟

ماجد : نعم.

سليمان : فذاك شيء آخر . ذاك سوكرونو سنة ١٩٢٧ ، وإنما حديثنا اليوم عن سوكرونو

سنة ١٩٤٢ (هيازع: ٧٤)

ماجد : إن سوكرونو لهُو دائما سوكرونو ، لا يرتفع صوت لأندونيسيا إلا كان أول من

يلبيه ، ولا يفتح ميدان للجهاد في سبيلها إلا كان أول سابق إليه . ولكن

اختلفت أساليب جهاده ووسائله باختلاف الظروف والأحوال ، فما اختلفت

غاية جهاده في خدمة بلاده. فلو رأى مصلحة الوطن في إعلان الثورة اليوم على

اليابانيين لأعلنها ، ولكنه أبعد نظراً . من أن يتعجل فيجازف بثورة تقصم ظهر

البلاد وتعرضها للسحق والدمار.

سليمان : فهل رأى تأجيل الثورة حتى ترسخ أقدام المحتلين ، فيسهل نجاحها ويعجزهم

القضاء عليها ؟

ماجد : كلا أيها المتهم البارع ، بل حتى يتقرر مصير هؤلاء المحتلين في هذا الصراع

العالمى القائم على قدم وساق

سليمان : فلنقرر مصيرهم اليوم بأيدينا

ماجد : (يتسم) إن أيدينا لم تبلغ بعد من القوة بحيث تؤثر في

مجرى الحوادث العالمية

سليمان : إن لم تبطش هذه الأيدي اليوم فلن تبطش غداً . لأنها ستكون يومئذ أضعف

وأعجز .

ماجد : هذا غير صحيح . فنحن اليوم أقوى مما كنا أمس . وسنكون غدا أقوى منا

اليوم .

سليمان : لعلك تشير إلى جيشكم هذا الذي أنشأه اليابانيون ليعاونهم على تثبيت

أقدامهم في البلاد . (هيازع : ٧٥)

ماجد : أوليس جيشا أندونيسيا على كل حال ؟ أليس كسبا للبلاد أن يدرّب هذا

العدد الضخم من أبنائها أحسن تدريب على ضروب أعمال القتال ، ويجهزوا

بجميع أنواع الأسلحة الحديثة ، حتى علت الروح المعنوية في نفوسهم وانتعش

الشعور القومى في صدورهم بعد أن أخمدته الاستعمار

الهولندى طوال ثلاثة قرون وتزيد ؟

سليمان : أى كسب للبلاد في أن تسخر هذه الألوف المؤلفة من زهرة شبابها لا ليخدموا

أهدافها الوطنية بل ليدافعوا عن محتليهاى الغاصبين ؟

ماجد : ماذا كان يكون مصير هؤلاء الشبان لو لم ينتظموا في سلك هذا الجيش ، إلا

البطالة والتعطيل وحياة الذل والخمول ؟ فانظر إليهم اليوم وقد صحت أبدانهم

وقويت نفوسهم ، وأبطلوا بالبرهان القاطع تلك الخرافة الهولندية التي كانت تزعم

لهم أن الشعب الأندونيسى لن يقدر أبداً أن يحمى بنفسه بلاده الغنية

سليمان : أجل ، لقد أبطلتم هذه الخرافة الهولندية لتحل محلها خرافة جديدة يابانية

فحواها أن الشعب الأندونيسى لا يستطيع أد ع أن يصنع الجيش بنفسه ، وإنما

يصنعه له غيره . وأن الجيش الأندونيسى لا ينبغى أن يحمى بلاده الغنية لأهلها

بل لمن يحتلها من الأجانب

ماجد : هذه الخرافة الجديدة إن صحت فهي أهون شراً من تلك الخرافة القديمة ، فإن

من يقدر على حماية بلاده من أجل (هيازع: ٧٦) الأجنبي ، لخليق أن يحميها

لبنى وطنه أيضاً إذا دقت الساعة المناسبة . ولو كنتم . نصفين لرأيتم إرهاباً بهذا

في حركة التمرد التي قام بها هذا الجيش الوطني في شهر أغسطس الماضى لمطالبة

اليابانيين بإعلان استقلال أندونيسيا ، حتى اضطرت حكومة طوكيو إلى إعلان

الوعد بذلك على أن يتم

تنفيذه عندما تضع الحرب أوزارها.

سليمان : وما جدوى هذا الوعد الهزيل الذى لم ترد حكومة طوكيو بإعلانه ، إلا تحدير

الشعب الأندونيسي ليتعلل بأمانى المستقبل عن حقائق المحاضر ؟

ماجد : لن أجادلك في قيمة هذا الوعد بالاستقلال ، فحسي من هذه الحادثة أنها

دليل على أن الشبان الذين انخرطوا في سلك هذا الجيش الوطني لا يعملون لصالح
المحتل كما يعملون لصالح الوطن.

سليمان : أجل ، إنهم يعملون لصالح المحتل نقداً ويعملون لصالح الوطن نسيئة ، ولا لوم

عليهم فإنهم من صنع يده

ماجد : قولوا عن هؤلاء ما شئتم : قولوا إنهم من صنع يد المحتل ، وإنه أنشأهم ليدافعوا

له عن هذه البلاد فلن تجدوا من يكذبكم . ولكن إلى من هذا الجيش الفتى في

النهاية صائر ؟ ولمن ينتظر غداً أن يلعب الشوط الأخير؟

سليمان : لمن ؟ ماجد : لأندونيسيا . (هيازع: ٧٧)

سليمان : عجباً لك !... إذا لم يكن لأندونيسيا اليوم فأنى يكون لها غدا ؟ لكن انتصر

المحور ليصبح جيشاً من جيوش الإمبراطورية اليابانية إن شاءوا حلوه وإن شاءوا

أبقوه .

ماجد : إذا يكون لنا مع اليابانيين حساب آخر ، ولن يكون هذا الجيش يومئذ إلا قوة

لنا في ذلك النضال ، على أننا نستبعد أن تنتهى الحرب بانتصار هؤلاء .

سليمان : ولئن انتصر الحلفاء ليتخذن وجود هذا الجيش حجة علينا بأننا كنا نعاون أعداءهم وتناصرهم.

ماجد : إذن نشرح لهم حقيقة موقفنا ، ونمد أيدينا للتعاون معهم على حفظ السلام العالمي وتحقيق المبادئ الحرة التي أعلنوها في موثيقهم ، فسيقتنعون بحقيقة موقفنا إن كانوا صادقين في هذه الموثيق ، وإلا فستناضلهم عن حقنا بهذا الجيش الوطني وبكل ما نملك من قوة حتى يحكم الله بيننا وبينهم .

سليمان : اتصلوا من واجب الجهاد اليوم بالتعلل بأمانى الغد . أما نحن فقد اثرتنا الطريق الوعر على هذا الطريق المفروش بالورد . ولا والله لا ندع مصير أندونيسيا في أيدي قوم يتعلمون بالأحلام ويتمسكون بالأوهام .

ماجد : إنكم تعملون ولكنكم لا تبالون بنتائج ما تعملون فتضرون أكثر مما تنفعون .
أما نحن فلا يشغلنا اليوم عن الغد غنما لبلادنا مهما

ولا يغينا العمل عن النتيجة ، ولاند ندع ضول إلا أخذناه ، ولا غرما عليها مهما صغر إلا اتقيناها (هيازع: ٧٨) وكيف تقول عنا إننا نتعلل بالأحلام ونحن نواجه الحقيقة الراهنة و نبني سياستنا عليها ، فنستغل كل ما يمكن استغلاله في ظل هذه الحقيقة الراهنة ، لحفظ كيان البلاد وتنظيم شئونها ، وصون حقوق أهلها ومصالحهم ، وتدريب شبانها وفتياتها على خدمة الوطن في مختلف نواحي الحياة المدنية والعسكرية....

- سليمان : (مقاطعا) قل أيضا وإرسال أخواتنا لتمريض اليابانيين !
- حميدة : (صائحة بغضب) كفى يا سليمان!
- سليمان : ما يغضبك يا أماه ؟ أليس هذا أيضاً من أعمالهم الوطنية
- ماجد : دعيه يا خالتي يقول ما يشاء ، فليس في هذا أي موضع للتنديد.
- ا : لم. جيدة ؟.
- سليمان : (منفعلا) نعم عند من لا يغارون على كرامة أخواتهم !
- ماجد : هذا اتهام جائر منك لشرف بنات جنسك اللائي يتطوعن في أعمال التمريض والإسعاف ، ويتدربن عليها حتى يستطعن القيام بواجبهم في المستقبل حين يدعوهن داعي الوطن
- سليمان : حاشاى أن أتهم بنات جنسي في شرفهن، وإنما أتهم الأجلاف الذين لا يعرفون للشرف قيمة ، فما اليابانيين لنا أن يجوز نعرض بناتنا وأخواتنا لهؤلاء المتوحشين .
- أنسييت حادثة البنات الممرضات اللاتي أرسلين إلى سنغافورة بدعوى تمريض الجرحى هناك ، فأكرهن على (هيازع: ٧٩) مصاحبة الضباط اليابانيين للترفيه عنهم حتى انتحر كثير منهن خشية العار ؟
- ماجد : لم يقع مثل هذا مرة أخرى ولن يقع ، فقد احتج الزعيم سوكونو على هذه الحادثة وألزم اليابانيين أن لا ينقلوا الفتيات الوطنيات بعيداً عن أهلهن وذويهن ، لأن التقاليد الإسلامية تمنع ذلك

- سليمان : وماذا يمنع اعتداءهم عليهن حتى في داخل بلدهن ؟
- ماجد : يمنع ذلك شرفهن
- سليمان : وهل يقوى شرفهن على إغراء المال والجاه والنفوذ ؟
- ماجد : إن الشرف الذى لا يقوى على مثل هذا الإغراء لا يسمى شرفا
- سليمان : فهل يقوى على الإكراه والجبر ؟
- ماجد : إن عليهم أوامر مشددة دون ذلك من قيادتهم العسكرية .
- سليمان : إنهم لا يفهمون للعرض معنى في بلادهم ، فلا يستطيعون احترامه في بلاد غيرهم مهما شددت القيادة عليهم في مراعاة هذا الشعور عند الوطنيين . فهل يجوز لنا أن ندفع بناتنا إلى الخدمات العامة في عهدهم فنندفعهم بذلك إلى أحضان ضباطهم ؟
- ماجد : لا داعي إلى هذا اللف والدوران يا سليمان ، فهلم نتصارع : لقد ساءك التحاق أختي زينة بمدرسة التمريض فحقدت على من أجل ذلك . فلتعلم أي ما دفعتها إلى التطوع وإنما تطوعت هي بمحض إرادتها ، وهي تعرف (هيازع: ٨٠) ما تأتي وما تدع ، وشأنها في ذلك شأن غيرها من الفتيات المتعلمات اللاتي تطوعن في أعمال التمريض وغيره من الخدمات الاجتماعية ، يدافع جبهن للوطن
- حميدة : نعم يا سليمان ما ذنب ماجد في هذا ؟
- سليمان : فقد كان عليه أن يمنعها .

ماجد : لا أستطيع أن أمنعها ولا أحب أن أقيد حريتها في أمر أعتقد أنه في مصلحة الوطن.

سليمان : إننا بيت تقاليد ، ولا أستطيع أن أتزوج امرأة تطوف هنا وهناك في خدمة جنود اليابان وتمريضهم.

ماجد : فاختر لك زوجة أخرى إذا كنت لا ترتضيها

سليمان : أفبعد أن أحببتها هذا الحب تقول لي هذا ؟

ماجد : إن كنت تحبها حقاً فعليك أن تتق بها فيما اختارت لنفسها

من التطوع لخدمة الوطن

سليمان : ولكني لا أعتقد أن هذا في خدمة الوطن ، بل في خدمة المحتل.

ماجد : فأفنعها بوجهة نظرك إن استطعت

سليمان : أجل إنني لن أصبر على هذا الحال ، فسأخيرها بيني وبين هذا الهوس الذي

تسميه تطوعاً في خدمة الوطن ، فإن لم تطع أمرى فسأفسخ خطبتها.

ماجد : إنها تحبك يا سليمان ، فلا تفجعها في حبها من أجل وساوس وهمية.

سليمان : إن كانت تحبني فلتخضع لرأبي.

(م ٦ - عودة الفردوس - (هيازع: ٨١)

ماجد : لا تنس أنها فتاة متعلمة ، وأنها صلبة الرأس تعتز برأيها وحريتها ، فأخشى أن

تسمعك ما تكره إذا حاولت إكراهها على شيء يخالف عقيدتها

حميدة : إن أردت أن تكلمها في هذا الشأن فتلطف بها يا بني ، ودع عنك هذه الحدة

التي لا تطاق

سليمان : (متأففا) لا شأن لكم بي . سأكلمها بالطريقة التي أختارها (يقرع الباب

الخارجي بشدة ثم يقرع الجرس ثم يقرع الباب بشدة)

عائشة : (مرتجفة خوفا) باسم الله الرحمن الرحيم ... ما هذا ؟

حميدة : (مضطربة) ربنا يستر ١ (يقرع الباب بشدة) (يتبادل الشابان النظرات

واجمين)

ماجد : هل لمحك أحد حين دخلت البيت فعرفك ؟

سليمان : لا أدري .

حميدة : (بصوت خافض مرتجف) قم يا بني فاخترني في الداخل ... في دولاب

ملابسي .

سليمان : (ينهض) الباب الخلفي ... هل مفتاحه عليه ؟

حميدة : (مضطربة) نعم .. أظنه عليه .. أو اسأل أوتيه عنه .

سليمان : سأبعث لكم أوتيه فدعوها تجلس في مكاني هنا حذار أن تضطربوا لا خوف

على . (يخرج من الباب الخلفي) (هيازع: ٨٢) قتلته ! قتلته ! (تنظر إلى

سليمان كذلك) من هو ؟ أنت لا تعرفه يا سليمان . ماجد يعرفه!

ماجد : من هو يا زينة ؟

زينة : المدير . مدير المستشفى ... ذلك الياباني القذر!

ماجد : لماذا قتلته يا زينة ؟

سليمان : (ينهره غاضبا) لماذا ؟ لأنه أراد الاعتداء عليها ... ألم

تفهم بعد يا بليد ؟

زينة : بصوت متقطع (نعم ... الحمد لله .. خلصني الله من شره .. دعاني الكلب

إلى مكتبه فلما دخلته أخذ يغالمني ، فنهرته وأردت الخروج فسبقني إلى الباب

فخلقه و انقض على فكم فمى لثلا أصبح ، ووقعت عيني علي المسدس فوق

المكتب فتظاهرت بالرضا حتى اطمأن فأطلقني من قبضة يده ، فهجمت على

المسدس واختطفته فما وعيت بعد ذلك شيئا إلا أنني رأيت يتخبط في دمه على

الأرض.

سليمان : بورك فيك يا زينة!

ماجد : وكيف استطعت الهرب ؟ ألم يحاول أحد القبض عليك ؟

زينة : (بصوت متقطع) أردت أن أفتح باب الغرفة لأخرج فسمعت رجالا، قادمين،

فألهمني الله ساعتها ففتحت النافذة ووثبت منها إلى أرض الحديقة فانطلقت حتى

خرجت من باب الحديقة. ولم يرنى أحد ، ووجدت المسدس في يدي فأخفيته في

جيبي وجريت بكل قواى في طريق المزارع فلم أحد حتى انتهيت إلى حارة الموز

الذهبي ، فإذا أنا قريب من بيتكم فلم أجرؤ أن أذهب إلى بيتنا ... مسكينة يلقيني

(هيازع: ٨٥) أمي ... يا ويحها .. لا بد أنهم طرقتوا بابها الآن للبحث عني .

اذهب يا ماجد إليها فطمئنها.

جاء سليمان قائداً في الجيش وكان مسؤولاً جيداً عن قواته وكان سلوكه كقائد يمكن أن

يكون قدوة حازمة وموثوقة. ومع ذلك، فقد ظل عناده في إدانة معتقدات الآخرين بعنف علامة

مسجلة له خلال الفترة التي كان فيها سوكارنو وسيهيريني معسكرين مختلفين.

ماجد : وأنت أتتوني البقاء هنا ؟

زينة : لا أدري ... ربما يبحثون عني هنا إذا لم يجدوني في

البيت

سليمان : بل تذهبين معي يا زينة

زينة : إلى أين ؟

سليمان : إلى الوكر.

ماجد : لكن كيف تعيش هناك وحدها يا سليمان ؟

سليمان : لا شأن لك بما الآن ... ستعيش آمنة مطمئنة في أسرة الزعيم سوتان شاهرير

(يدق الجرس فيرتاع الجميع)

زينة : وجلة (ها هم جاءوا للقبض على

حميدة : يا ستار يارب !

(يلتقط سليمان الشعر المستعار واللحية التنكرية ثم يأخذ بيد زينة فينطلق بها

ناحية الباب الداخلي)

زينة : سلم لى على أمى يا ماجد .

(يخرج سليمان وزينة من الباب الداخلي ، ويخرج ماجد ليفتح للطارق)

(تتقدم أوتيه فتقف بجوار حميدة وعائشة وهن مضطربات)

أوتيه : (بصوت خافض) وا أسفاه .. لم تصدق رؤياي ! (هيازع: ٨٦)

كان سليمان قائد فرقة يستطيع السيطرة على قواته بشكل جيد وكان سلوكه كقائد مثلاً على الحزم والموثوقية. ومع ذلك، ظل ثباته في إلقاء اللوم على معتقدات الآخرين هو علامته التجارية خلال الوقت الذي كان فيه سوكارنو وشهيرير في معسكرين مختلفين.

زينة : نعم قد حدثتني بهذا .. هو عز الدين

سليمان : أجل ... زد الله إلينا غربته ! لقد كان مثال المجاهد الجرىء.

زينة : أما من أنباء جديدة عنه ؟

سليمان : أى نبأ يأتينا عنه وهو في أسر اليابانيين ؟ لا بد أنهم يعذبونه اليوم

عذابا شديدا بما كان وبالاً عليهم.

(يصمتان هنيهة)

زينة : ها قد أحضرت لك الصيدلية يا سليمان.

(تضع الإناء والصندوق على المنضدة)

سليمان : (يقوم من مجلسه ويخلع سترته ويلقها ، فيظهر عضده الأيمن وعليه رباط) تبا

لهذا الجرح ! أما يريد أن يندمل ؟

لقد سئمت تغييره كل يوم.

زينة : لقد أوشك أن يندمل ، فاصبر على التغيير يومين آخرين.

(تفك الرباط عن الجرح)

سليمان : لقد عطلني عن الخروج مع رجالى .

زينة : لا ضير عليك يا حبيبي ، فما عطلك عن توجيه بعثاتهم . و تنظيم حرة ركاتهم و

م وأنت هنا معى . وحسب القائد أن يوجه من بعيد وليس عليه أن يغام بنفسه ، حتى لا يصيبه

جرح كهذا الذي أصابك.

سليمان : إن رجال الفرقة ليشجعون ويتحمسون حين يرون القائد بينهم . وقد كان سلفي

في قيادة هذه الفرقة مغامرا ، فعلى - أن أجرى على سننه ، ولا بأس بالجراح في

سبيل الوطن . (هيازع : ٨٩)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

سليمان : (يقدم له علبة من السجاير الملفوفة في ورق الذرة) هل

KIAI HAJJACHMAD SIDDIQ

لك في سيجارة ؟

J E M B E R

ماجد : لا ، وأشكرك .

سليمان : نسيت أنكم لا تدخنون إلا السجائر الفاخرة ، فلا يروكم

هذا النوع المتواضع ، فاعذرنا فليس عندنا هنا غيره .

(يأخذ سيجارة لنفسه ويشعلها) هذا نوع وطني على كل حال (هيازع: ٩٣)

سليمان : كلا ... هذا محال أن يكون . فعزير على هؤلاء المتعاونين أن يتخلوا عما

ينعمون به من الجاه والرغد والراحة ليستبدلوا به هذه الحياة الشاقة ، حياة الكفاح

والشدة والخطر

ماجد : لو صح ما تقول ، لما تعرض زعيمانا الدكتور سوكرنو والدكتور مُجّد حتى للسجن

والاعتقال مرة بعد مرة.

شاهير : (مبتسما) هذا صحيح يا سليمان

سليمان : مهما لقي هؤلاء من أذى اليابانيين وإهانتهم ، فلن يتركوا كراسي الحكم الوثيرة

ليعيشوا عيشة التشرد في الأوكار السرية.

ماجد : لولا احترامي لمقام الزعيم شاهير ومكانه بيننا لأجبتك بما لا يسرك.

شاهير : (يضحك) لا حق لك يا سليمان أن تزعج صهرك بمثل هذه الكلمات وهو

في ضيافتنا . إن علينا الآن أن نكرمه ولا نسمعه ما يكره

سليمان : صدقت يا سيدي الرئيس ... فحسب هؤلاء ما يعانونه اليوم من الأزمة العامة

والقلق على مصيرهم السياسي ، لأن سادتهم في مركز حرج وقد أو شكوا أن

يسلموا لأعدائهم .

ماجد : قل ما تشاء إلا أن تجعلهم سادتنا ، فذلك الشيء الذي

لا نطبق احتمالاه

سليمان : تلك هي الحقيقة سواء قتلها أو لم أقله (هيازع: 101)
 شاهرير : (يأخذ الرسالة) إننى لم أشأ أن أطلعك على الرسالة بحضوره ، فهاكها الآن
 واطلع عليها.

(يناوله الرسالة ويأخذ في إتمام كتابة الرد)

سليمان : (ينظر في الرسالة باهتمام) قد تحقق ما توقعته يا سيدى بالضبط . إن سوكرنو
 يريد منا أن نخضع حتى يسلمنا كالحراف للهولنديين من أجل أن ينال اليابانيون
 شروطا حسنة على حساب أمته وبلاده . كلا والله لا نفعل.

شاهرير : رأيت كيف يهددنا بأقصى الشدة ، إذا لم تكف عن حركتنا ونطع أمره في
 خلال هذه الأيام ؟ فما رأيك ؟.

سليمان : ليهددنا بما يشاء فإننا ما خشينا اليابانيين في أيام سطوتهم وقوتهم (هيازع:

(١٠٧)

كان سليمان يحظى برعاية وتفهم جيدين من قبل والدته وشقيقته. مثل الأسرة المتدينة التي
 تتفهم أن الخلافات بين الأشقاء لا يجوز أن تزيد عن ٣ أيام، فأسرة سليمان حكيمة جدًا في تجاوز
 الخلافات التي تحدث في أسرته واتخاذ أفضل القرارات وأحكامها لجميع أفراد الأسرة.

ونرى في نهاية القصة، استطاع سليمان العنيد أن يعتذر بشهامة لكل من أخطأ في حقهم
 بسبب معتقداته القومية. وقد فعل ذلك عن وعي بعد أن أدرك أن معتقداته القومية كانت حجر

عثرة في طريقه، وأن الزعيم الذي كان يثق به كان يخطط له أن ينال الاستقلال بسرعة أكبر بجهود أبناء الأمة لا بهدية المستعمر.

لا ينبغي فيه الضحك .. ادخلي فهيتي لنا فطورنا لعلنا

نصيب منه شيئاً .

حميدة : (تتأمل وجه عائشة) عينك حمراوان يا حبيبتى... كأنك

ما نمت البارحة

عائشة : أجل ما نمت إلا قليلا يا أمه حميدة : هوثى عليك يا بنتى ، فلن يصاب

زوجك بسوء إن شاء الله .

عائشة : لو شهدت ما فعل اليابانيون المتوحشون أمس ، إذ اقتحموا علينا البيت فساقوا

ماجدا أمامهم وجعلوا يدفعونه برعوس بنادقهم وأمه تصيح فلم يأبهو المصباحها ،

لعذرتني يا أمه .

حميدة : هو الآن حبيس في معتقله على أى حال ، فلا خوف عليه من حوادث هذا

اليوم العصيب ، وإنما الخوف على أخيك

سليمان وزوجته

عائشة : أي خوف على زينة وهي في بيت الزعيم سوتان شاهرير وبين أسرته ؟

حميدة : ولكن أخاك سليمان سيشارك لا محالة في هذه المصادمات ، فقد تصيبه منها.

لا سمح الله - رصاصة

أو قنبلة . يا ليتته معتقل كما جد فآمن عليه شر هذا اليوم .

عائشة : أتخافين يا أماه على حر طليق ولا تخافين على معتقل ؟ ما يؤمنك أن لا يدخل

عليه أحد أولئك حبيس (هيازع: ١١٤) المتوحشين في مثل هذه الهيعة فيقتله في

معتقله ، فلا يسأله عن دمه أحد ؟

حميدة : إن أردت الحق يا بنتي فخير لنا أن نريح بالنا من كل هذا القلق ، فالله غالب

على أمره وهو يقضى ما يشاء ، ألا ترين أننا كنا نخاف من اليابانيين على

سليمان إذ كان ماجد آمننا شرهم ، فصرنا اليوم نخشى منهم على ماجد أكثر

(هيازع: ١١٥)

سليمان : سامحيني يا أماه ! سامحيني يا عائشة!

حميدة : الحمد لله على سلامتك يا بني

سليمان : رأيتما كيف لعب زعمائنا علينا وعلى العالم بأسره ؟

عائشة : نعم قد سمعنا من هنا كل شيء .

زينة : (ترك أخاها ماجدا وتقبل على سليمان) رأيته كيف كان أخي ماجد أعقل

منك ؟

- سليمان : (يضحك) إى والله لقد كان أرزن منى وأعقل .
- حميدة : (تصافح ماجدا) نعم لقد ظلمك ابني سليمان كثيرا يا ماجد
- ماجد : (يتسم) لا لوم عليه إذ كان مدفوعا بعقيدته الوطنية الحمد لله على كل حال .
- حسبنا أننا كنا جميعا مخلصين في خدمة الوطن (هيازع: ١٥٠)
- سليمان : (يعانق أباه ويقبل يده) ساحخي يا أبي ساحخي .
- الحاج : (يربت على كتفه) ساححك الله يا بني .. لا تثريب اليوم على أحد . أما ترى هذه المواكب والأفراح ؟ أما تسمع هذه الأغاني والأناشيد ؟ إن الله قد رضى اليوم عن جميع الأندونيسيين فرضى بعضهم عن بعض .
- (هيازع: ١٥٢)

ب. تحليل البيانات

من الأهمية بمكان أن يقوم هذا البحث بتحليل سلوك شخصية سليمان من نتائج أسلوب القيادة في مسرحية "عودة الفردوس" من خلال تحليل سلوك شخصية سليمان من خلال نظرية سكينر للسلوك المنظوري. فكما هو معروف أن نظرية سكينر تفترض أن شخصية الإنسان تتشكل بناء على البيئة التي توجد فيها، بحيث يصبح الإنسان مطيعاً أو متمرداً أو عاصياً، وكلها استجابات لمثيرات تتم بوعي أو بدون وعي من البيئة. وبالمثل، فإن سلوك شخصية سليمان في النص الدرامي "عودة الفردوس" هو محور التحليل في هذه الدراسة.

وفي هذه المستوى من التحليل، الذي يستند إلى نظرية سكينر للسلوك، ينقسم المثير الذي يؤثر في سلوك شخصية سليمان إلى قسمين، هما المثير غير المشروط الذي ينتج السلوك غير المشروط، والمثير المشروط الذي ينتج السلوك المشروط. ويأتي المثير غير المشروط الذي يشكل سلوك الشخصية من البيئة الأسرية في الفصل الثاني والفصل الرابع. في حين أن المثير الشرطي يأتي من الشخصيات التي يعجب بها، أي المفكر الرئيسي في استراتيجيات الاستقلال الإندونيسي في المسرحية، وهو سوتان سيهيري. سيتم وصف المحفزات التي تشكل سلوك شخصية سليمان على النحو التالي.

(١) المثير المشروط

يأتي المثير المشروط الذي يشكل سلوك شخصية سليمان من القائد الرئيسي في مسرحية "عودة الفردوس". شخصية القائد هي سوتان سيهيري. وقد تم تشكيل سلوك سليمان بشكل متعمد لتعزيز حبه للوطن الإندونيسي وعدم معرفته بظروف الحرب والثورة التي حدثت.

وبحسب الباحثة فإن المثير الشرطي في النص الدرامي استناداً إلى البيانات يمكن العثور عليه في الفصل الأول والفصل الثالث، ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

أ) الفصل الأول

كان سوتان سيهيري سليمان يعيش في مقر الحركة السرية في إحدى القرى القريبة من العاصمة، في غرفة كبيرة مستطيلة، مدخلها من جهة اليمين، وفي

أعلى جدرانها المكسوة بالحديد، وفي مقدمتها سريران خشبيان في الأمام وآخر إلى جانب الجدار من جهة اليسار، وبين السريرين طاولة صغيرة ومقاعد خشبية على يمين المدخل ويساره.

وسليمان هو شخصية تستطيع كتابة الأغاني وغنائها بصوت منخفض وحزين. وسليمان هذا شاب من أتباع سوتان سيهيري يتمتع بروح قومية قوية ويستطيع أن يرثي ما تعانيه أمته من معاناة وبؤس، ولكن بسبب طبيعته المزاجية تجاه الأشياء التي لا تتفق مع تفكيره من حوله فإنه أيضاً يجلب المشاكل العامة إلى مشاكله الشخصية ويفكر فيها. ويمكن أن نرى وصف انصراف ذهن سليمان إلى الدفاع عن وطنه فقط في الاقتباس التالي

هيازع: ٩-١٤: والمحفز الشرطي الوارد في الاقتباس هو كلام عز الدين الذي يؤثر في اعتقاد سليمان، ويمكن ملاحظة ذلك في جملة "يجلس على أحد السريرين) هذا صحيح يا سليمان . ولكني أراك تحيلني على هذه الحالة العامة لتصرفني عن حالتك الخاصة . إنك كثير التفكير في أمر حبيبك وأخشي"، وتظهر حالة سليمان العقلية التي تم تلقيها بالحس القومي الذي يؤمن بما يتوافق مع ثورة سوتان سيهير، في جملة "كلا يا سيدي، لن تحول أية قوة دون القويام بواجبي في خدمة الوطن".

إن المنبه الشرطي الذي يعطى للشخص في بعض الأحيان يختلط عليه المعنى، فيختلط عليه المعنى في بعض الأحيان عندما يكون الشخص الذي يغضب بسهولة ولا يجب أن ينظر إلى الآخرين المختلفين في المعتقد، فيختلط عليه حسه القومي بحسّه القومي بحسّه الشخصي، ولكنه يقوى مرة أخرى عندما تتولد في نفسه نقاط المنبه الرئيسي الاستجابة المطلوبة بشكل عام، وهذا ما يمكن أن نلاحظه عند سليمان عندما يقلق من أمر ما يحدث له، أي من صديقته التي تقلق من مدرسة التمريض بالتعاون مع اليابان. وهذا يدل على أن الحافز من متابعته لسليمان بن عبد الله بن طاهر، وهو من المقربين لسليمان بن عبد الله بن طاهر، قد نشأ في سليمان بن عبد الله بن طاهر، حتى إن كراهية سليمان بن عبد الله بن طاهر للثورات الأخرى التي اختارت أن تكون دبلوماسية لا يمكن تبريرها في أي زاوية من الزوايا.

لقد كان سليمان في مهامه مدافعاً مطيعاً وصلباً عن الوطن تحت استراتيجيات سوتان سيهرير. *وَلَمْ يَكُنْ سُلَيْمَانُ مِنْ أَهْلِ التَّقَةِ بِنَفْسِهِ*. هيازع: ١٥-٣٠، يحتوي الاقتباس أعلاه على منبه شرطي من عز الدين أيضاً، مما يؤدي إلى أن يصبح موقف سليمان المطيع أكثر فأكثر، وهذا المنبه وارد في اقتباس النص "هذه أوامر الزعيم شاهريز ولس لنا أن نخالفها..أكملت الورقة يا سليمان؟" (هيازع: ١٤). في نقطة معينة، يمكن ملاحظة أنه في مرحلة معينة عند

التعامل مع عز الدين يظهر سليمان عدم الثقة في قدراته، وهذا وارد في اقتباس النص "أخشى أن لا أستطيع متابعة أقوالهم بالتقييد" (هيازع:١٦).

ولا يسلم من وجود طبيعة سليمان القاسية، ففي بعض النصوص يمكن ملاحظة أنه يشتم عدوه شتماً بليغاً، وهذا ما يمكن ملاحظته من النص "(محنقا) اسكت يا وقح! أماتدرى أنك ت:لم الرئيس؟" (هيازع:١٧) و في "اسكت يا وقح!" (هيازع:٣٦) و في "ارفعوا أيديكم يا سفلة؟" (هيازع:٤٨).

سليمان دون أدنى شك الاعتقاد الذي لقنه له رؤساؤه دون أدنى شك. ويقال إنه في بداية الفصل الأول من القصة كان هناك أناس هولنديون دخلوا المقر يطلبون المساعدة من قوات سوتان سيهرير لإنقاذهم من حصار الجيش الياباني. ولكن اتضح أن هناك مؤامرة بين الهولنديين والجيش الياباني سرعان ما اكتشفها سليمان ورئيسه عز الدين.

هيازع: ٣٠-٤٨، فالأقتباس أعلاه يوضح أن سليمان في الحقيقة لا يفهم حقيقة سبب الحديث الذي دار بينهما ومغزاه في الواقع، ويمكن اقتباس ذلك من قوله: "قصدت ما إذن؟ أما تعلمان أنه أسيرنا" (هيازع:٣٠) فسليمان لا يثق إلا بطاعة رئيسه عز الدين الذي يثق به كثيراً، وعندما لا يفهم معنى الحديث فإن عز الدين أيضاً يشرح ويزجر سليمان عن التسرع في سب من يراه مخطئاً، والأقتباس من الخاتمة "على رسلك يا سليمان. دعهما إنهما معذوران." (هيازع:٣١).

أما المنبه التالي فهو في وقت تصوير أن سليمان قبض على مؤامرة الهولنديين واليابانيين. فقبل الاعتقال كانت هناك شبهة رآها عز الدين بقوله "متى عرفت فان مارتن هذا؟ (هيازع:٣٢)" ,بوعي وحذر من إهماله استجوب عز الدين أحد الأشخاص الذين اعتقد أن بإمكانه تقديم الصدق وهو ف.ديك، وبعد التعرف على اللقاء المفاجئ بين الشخصيتين ف.ديك وفان مارتن أمر عز الدين سليمان باعتقال كل من في المؤامرة.

وقد نجح المنبه من سوتان ساهر "ولكنى أدرى السبب ولهذا عذركما.. لقد ظلت سياسة هو لندا الإرهابية تعمل قرونا على إذلال أبناء هذا الشعب من نعومة أظفارهم, وتزرع في نسهم الرخوف من كل هو لندي واعتباره السيد الذي لا يردله أمر. فليس بعجيب أن تتخلف بعض آثار تلك السياسة الأئمة في أطواء نفوسنا بعد زوال سلطتهم الغاشمة" (هيازع: ٣١) في إنتاج الاستجابة المتوقعة من سليمان في أن يكون سليمان شديد القلق وهو في قوله "لكنى أن يأمر هما في بعض الطريق بإطلاقه فيطيعاه" (هيازع:٣١)، كما أن سليمان في النص موصوف بوضوح بأنه متحيز، ومتسرع أيضاً.

ب) الفصل الثالث

أصبح سليمان قائداً للجيش، وكان مسؤولاً جيداً عن قواته وموقفه كقائد يمكن أن يكون قدوة حازمة وموثوقة. ومع ذلك، فإن عناده في إدانة

معتقدات الآخرين بعنف ظل سمة مميزة له خلال الفترة التي كان فيها سوكارنو وسيهيرفي معسكرين مختلفين.

هيازع: ٨٨-٩١، المثير المشروط الذي يحدث في هذا الفصل الثالث هو في الاقتباس "أجل... ردالله إلينا غربته! لقد كان مثل المجاهد الجريء"، وكذلك في الاقتباس النصي التالي "أى نبأ يأتينا عنه وهو في أسر اليابانيين؟ لا بد أنهم يعذبونه" (هيازع: ٨٩). وكلا الاقتباسين يحتويان على منبه شرطي من عز الدين إلى سليمان الذي انطعت فيه مباشرة دون أن يدركه سليمان. وكلا الاقتباسين يجسدان بشكل غير مباشر الثورة النموذجية لسوتان شهريار، بحيث يصبح جميع الممثلين تقريباً تحت قيادة عز الدين شخصيات عشوائية في استئصال وكرامية السكان الأصليين الذين يتحالفون مع المستعمرين كما يجسدان بشكل مباشر موقف المقاتلين تحت رعاية سوتان شهريار بقيادة عز الدين كما في اقتباس النص "إن رجال الفرقة ليشجعون ويتحمسون حين يرون القائد بينهم. وقد كان سلفي في قيادة هذه الفرقة مغامراً، فعلى أن أجرى على سننه، ولا بأس بالجراح في سبيل الوطن.".

هيازع: ٩٣-٩٨، "ماجد: ما جئت لأزورك على كل حال. إنني رسول من الزعيم سوكرنو" (هيازع: ٩٤) و "أنا مأمور بأن أسلمها إليه يداييد." (هيازع: ٩٥) وفي هذه الحالة يكون رد سليمان على كلام مجيد رداً مشروطاً لأنه في

تكملة النص يرد أن سليمان قد جمع فعلاً بين مجيد وسان عز الدين معاً، وهذا الرد يأتي لأن مجيد لم يخبر سليمان بمضمون الرسالة ولكن سليمان مع ذلك يقدر لقاء قادته من أجل مصلحة البلاد، وهذا يتوافق مع معتقدات سوتان سيهريرالثورية التي تظهر في دور عز الدين في المقر.

هيازع: ٩٩-١٠٢، في الاقتباس أعلاه يوجد نص "سليمان: مهما لقي هؤلاء من أذى اليابانيين وإهانتهم، فلنيتروا كراسي الحكم الوثيرة ليعيشوا عيشة التشرذ في الأوكار السرية" ثم يتبعه "ماجد: لولا احترامى لمقام الزعيم شاهيرير و مكانه بيننا لأجبتك بما لا يسرك" و "شاهيرير: (يضحك) لا حق لك يا سليمان أن تزعج صهرك بمثل هذه الكلمات وهو في ضيافتنا. إن علينا الآن أن نكرمه ولا نسمعه ما يكره" (هيازع ١٠١)، فالحديث الذي ينطق به الزهري هو منبه شرطي ينتج عنه الأخلاق التي يريدتها الزهري. بذلك يستفز الزاهر سليمان بكلمات تبدو عند سماعها وكأنها كلمات ليست خاطئة وهي في الحقيقة في غاية الوثوقية، ولكنها في الحقيقة مجرد منبه شرطي حتى تكون الاستجابة التي يحصل عليها من الزاهر من سليمان القاسي وفق ما يريد، أي حتى يمكن السيطرة على الأوضاع والأحوال في المقر من قبل الزاهر وفق ما خطط له مع سوكارنو.

هيازع: ١٠٣-١١٠، في مقتطف المخطوط أعلاه، من الواضح والواضح أن سيهريرير يحاول أن يوقع الخلاف بين أتباعه وأتباع سوكارنو، ويظهر

ذلك بوضوح بعد انتهاء الحديث مع مجيد بشأن خطط سوكارنو وسوتان سيهرير لخطة ثورية لإندونيسيا، بل إن سيهرير يحفز سليمان بقلب الحقائق ويبدو أنه في معسكر مختلف عن معسكر سوكارنو في حديثه مع مجيد. وهذا ما يمكن إثباته من خلال الاقتباس "شاهيرير: نعم، اجلس هنا قريباً مني (يجلس سليمان حيث أشار الزعيم) إن صهرك هذا لصلب الرأس يا سليمان، وقد حاولت أن أوفوز منه بسر ييوحلى به فأعياني أو كاد." وبالطبع أنتجت المحادثة استجابة مشروطة جيدة من سليمان الذي فتح فمه بصوت عالٍ وجادل "سليمان: (يتطلق و جهه قليلا) نعم إنني إعرفه جيداً و أعرف هذا الداء فيه" (هيازع:١٠٦). دون أن يدرك أن القصة الأصلية كانت بالضبط أن قائده قد خدعه، وقال بثقة عن أشياء لم تكن بالضرورة صحيحة.

والدليل على الاقتباس التالي هو الحافز الذي قدمته الشخصية الكبيرة في المسرحية مباشرة "شاهيرير: أر أيت كيف يهددنا بأقصى الشدة، إذا لم نكف عن حركتنا ونطع أمره في خلال هذه الأيام؟ فما رأيك؟"، فالحافز يجعل الاستجابة المشروطة، أي الكراهية الموجودة أصلاً في نفس سليمان تجاه قيادة سوكارنو، أكثر وضوحاً. والاستجابة المعطاة هي كما هو متوقع من سايهرير، وهي الكراهية العميقة الممزوجة بحس وطني قوي مع أخلاقيات العمل الجاد وفقاً لشخصيته وممتلكاته "سليمان: ليهدنا بما يشاء فإناما خيشينا اليابانيين في أيام سطوتهم

وقوتهم، أفنخشاهم اليوم و قد ضعفت عزائمهم و أوشكوا أن

يسلمواالأعدائهم؟"(هيازع:١٠٧)

٢) المثير غير المشروط

المثير غير المشروط هو المثير الطبيعي غير الناتج عن التلاعب. وأحد المثيرات التي ليست نتيجة تلاعب هو حالة البيئة الأسرية. فالبيئة الأسرية هي جزء من المثير غير المشروط الذي تتضمنه مسرحية الفردوس وتؤثر بشكل كبير على سلوك شخصية سليمان. كيف لا وشخصية سليمان يعيش في كنف أسرة متدينة، ويحظى بدعم كامل من والده في أفكاره مما يجعله شجاعاً جداً في الجدل وفق معتقداته دون احترام معتقدات الآخرين.

وهناك عدة بيئات مسرحية وصفها المؤلف بأنها بيئات مؤثرة جداً في تشكيل سلوك شخصية سليمان، وهي بيت الحاج عبد الكريم في حقل غامبير في باتافيا (جاكرتا) عاصمة جاوة وأحد مقرات الحركة السرية في قرية قريبة من العاصمة. ووفقاً للباحث، فإن المثير غير المشروط يحدث في بيئة مسرح منزل الحاج عبد الكريم في لابانجان غامبير باتافيا (جاكرتا) عاصمة جاوة.

أ) الفصل الثاني

يُقال لسليمان في الفصل الثاني أن لسليمان عائلة متدينة مضحكة وكذلك أب يؤيد أفكار سليمان دائماً. لسليمان أيضاً حبيب له أخ له أخ له معتقد مختلف عن

سليمان. وغالباً ما تظهر شخصيتا سليمان وشقيق عشيقته وهما يتجادلان حول الطريق الذي اختاره كل منهما للدفاع عن البلد الذي ولد فيه.

هيازع : ٥١، أما الحافز غير المباشر في الاقتباس أعلاه فهو "عبد الكريم: يا ليت ماجداً لم يلحق أخته بمدرسة التمريض هذه، ولا سيما وهو يعلم أن هذا سيغضب سليمان و يزيد نائرتة عليه." (هيازع:٥١) ثم يليه "عبد الكريم: دعى الأمور بيد الله سبحانه فهو ولى التدبير. (يخرج ساعته من جيبه ن جيبه فينظر فيها) وقت المغرب قد حضر يا حميدة. ناوليني عصاى لأدرك الجماعة فى المسجدة. (يقوم و تقوم حميدة فتنازله عصاه وتشيعه إلى الباب الخارجى)"(هيازع:٥٣)، وهذا بالتأكيد هو المحفز الرئيسي لطبيعة الطفل وموقفه من العالم الخارجى. يمكن ملاحظة أن دعم الأب لسليمان كان كبيراً جداً لدرجة أن الأب كان يعتقد أيضاً أن حركته الثورية كانت مبررة. وهذا ما وُلد لديه ثقة عالية بالنفس وعناداً شديداً ازدادت حدتهما، لأنه اعتاد على دعم والده الذي كان يحمل نفس وجهة نظر سليمان ولم يكن يرى الأمر من وجهة نظر أخرى، أو بعبارة أخرى أصبح مناضلاً متشدداً دون أي تعبئة. وفي سياق حياة سليمان، فإن الشخص النفسى الذي اختبر هذا الأمر سيغضب عندما يتم تجاهل رأيه واستنكاره بشدة للمعارضة.

وفي القسم الذي يليه المنبه غير المشروط هو "أوتيه/ هى تصلى يا مولاتى") (هيازع:٥٣)(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر)، وهذا أمر طبيعي إذا طلبه المسلم لأنه من لوازمه أن يعبد الله تعالى. أما المنبه غير المباشر، وهو الحياة الأسرية الدينية، وإن كان

سليمان قد تلقى منبهاً غير مباشر، وهو الحياة الأسرية الدينية، وإن كان من حيث الثورة كان شديداً جداً، ولكن الأصل أن من آمن بالله تعالى يحصل له الهداية والتواضع في العقيدة الإسلامية مهما كانت شخصية الإنسان صعبة.

هيازع : ٥٨، كان سليمان مطيعاً وصادقاً مع والدته فيما سيخوضه من غمار الجهاد، وكذلك كان سليمان مطيعاً وصادقاً مع والدته فيما سيخوضه من غمار الجهاد، وكذلك كان صهره مجيد، وهو صهر والدته في المستقبل، والذي كان يعتبر شخصية طيبة وحكيمة في مزاج ابنه سليمان، الذي كان قوي الطبع، ويعارض مباشرة عندما تكون معتقدات الآخرين مختلفة عن معتقداته.

ويوضح الاقتباس أعلاه شخصية سليمان النفسية القادرة على تقبل تعاليم الحياة من والديه فيما يتعلق بالأدب، والقادرة أيضاً على أن تكون شخصية يمكن أن تكون قدوة في بر الوالدين من خلال سلوكه. من النادر جداً أن يكون الشخص شديد الطباع قادراً على الاعتذار والاعتراف بأخطائه، ولكن ليس في سليمان في الاقتباس أعلاه الذي يعتذر بسهولة لأخيه الأصغر، وهو موقف قلما يوجد اليوم الذي يهتم أكثر بالهبة بين بعضهم البعض حتى في نطاق الأسرة.

المنبه غير المباشر في النص أعلاه هو والدته سليمان التي تطلب اليقين بشأن مباركة أخته زينة التي ستتزوج من مجيد باعتباره منافسه في التطور. في نص النص أعلاه، يمكن التأكيد على أن سليمان لا يستطيع أن يدحض كلام والدته التي يحترمها بشكل غير

مباشر، لكنه لا يزال يلوم مجيد على اختلاف المسارات التي سلكها في مسيرة استقلال إندونيسيا التي يريد كلاهما تحقيقها. إن الرد الذي أبداه سليمان في هذا السياق هو أن التحفيز الذي قدمته والدته فيما يتعلق بالرغبة في التحرر من حيث القدرة على التمييز بين الشؤون الشخصية وشؤون الدولة لا يمكن أن يقبله سليمان.

هيازع 63-61: في ذلك النص، كان المنبه في النص أعلاه من قبل أم سليمان.

أما الحافز غير المباشر فهو حميدة التي تقول لمجيد أن يصبر على سلوك سليمان، فبدت شخصية مجيد التي عرفت منذ البداية مؤامرة سوتان سيهر وسوكارنو أكثر صبراً في التعامل مع سليمان ومحاوله توعية سليمان دائماً بالخيارات المختلفة في القتال من أجل الوطن هناك أيضاً.

ذروة رد سليمان في النص أعلاه هي عندما استفز مجيد سليمان بنفس الكلمات عندما لم يوافق سليمان على زواج مجيد من أخته. في النص، يظهر سليمان في النص جانبه النفسي الذي لا يريد أن يخسر أمام آراء الآخرين، بل يشك في قراره هو نفسه.

على الرغم من طبيعته غير اللطيفة، فإن سليمان شخصية حساسة لحالة البيئة وشخص قادر على حماية الأشخاص الذين يحبهم. ويمكن رؤية ذلك في مقتطفات النص، وهي هيازع: ٨٣-٨٧.

هيازع: ٦٧ و ٨٧-١٠٥ و ١٠٥-١٠٧، في ذلك النص يظهر الجانب النفسي

في قيادة سليمان الذي يتمتع بغريزة طيبة، وسرعان ما يستجيب لتخمين الأحداث التي

تصيب محبوبته زينة التي تتعرض للحصار لقتل الجنود الذين يهددون سلامتها. المزيد من التفاصيل في الاقتباس "سليمان: (ينهره غاضبا) لماذا؟ لأنه أراد الاعتداء عليها... ألم تفهم بعد يا بليد؟" (هيازع: ٨٥)

ب) الفصل الرابع

كان سليمان يحظى برعاية وتفهم من أمه وأخته. مثل الأسرة المتدينة التي تفهم أن الخلافات بين الأشقاء لا يجوز أن تزيد عن ثلاثة أيام، وأسرّة سليمان حكيمة جدًا في تجاوز الخلافات التي تحدث في أسرته واتخاذ أفضل القرارات وأحكامها لجميع أفراد الأسرة. في نهاية القصة، استطاع سليمان العنيد أن يعتذر بشهامة لكل من أخطأ في حقهم بسبب معتقداته القومية. وقد فعل ذلك بوعي منه بعد أن عرف أن معتقداته القومية كانت حجر عثرة في طريق الاستقلال الذي خطط له الزعيم الذي يثق به لينال الاستقلال بسرعة أكبر بجهود أبناء الأمة لا بهدية المستعمر.

هيازع : ١٥٠-١٥٢، في ذلك النص في الاقتباس أعلاه قد تم تنفيذه بشكل غير مباشر من قبل سوكارنو من خلال جعل سليمان يدرك أن الأيديولوجية التي كان يؤمن بها طوال هذا الوقت كانت شيئًا مزيّفًا، وهو أمر تم استخدامه لصالح البلاد التي تم التفكير فيها بعناية من قبل البيادق الرئيسية سوتان سيهرير وسوكارنو. كما أن الحافز المذكور أعلاه جعل سليمان يستجيب استجابة لم تكن محرّجة. ويرجع ذلك إلى البيئة العائلية التي تدعمه

في الاعتراف بأخطائه للعائلة مصحوباً أيضاً بالاعتذار والعاطفة لسلامة أفكار الطفل الأكبر في العائلة.

وقد جاء التحفيز أيضاً من أخته زينة التي قالت إن مجيد كان أذكى من سليمان. وكانت استجابة سليمان جيدة جداً، أي أنه ضحك واعترف بأنه ليس أذكى من مجيد. وهذا يدل على أن الاستجابة غير المشروطة التي يمكن ملاحظتها هي من الجانب النفسي لسليمان الناضج اجتماعياً والناضج عقلياً في صراعه مع نفسه.

وطبقاً لنظرية سكينر السلوكية فإن حالة سليمان الذي كان قادراً على المزاح بمرح بعد حادثة الثورة تدل على أن سليمان شخص جيد فعلاً وقادر على التواصل الاجتماعي، ولكنه يفتقر إلى مراعاة الظروف والنتائج التي تحدث في كل قرار.

وسليمان رجل إندونيسي قاسي الطباع يطيع والديه ويصبح شخصاً يشارك في القتال من أجل استقلال بلاده بصلابته واستعداده لفعل أي شيء يتفق مع معتقداته الوطنية، ليظهر إخلاصه للبلاد بأن يصبح قائداً لقوات الإيزوديين تحت قيادة سوتان سيهرير. ويوضح سلوكه هذا مسؤولية سليمان النفسية، فعلى الرغم من أنه في البداية لم يكن يريد أن يقبل المعتقدات الوطنية المختلفة من أجل إنقاذ استقلال إندونيسيا الذي كان يريده، إلا أنه في النهاية اعتذر واعترف بأن موقفه وطبيعته لم تكن جيدة لأنه كان متأثراً بالاستراتيجيات الحربية للشخصية الرئيسية التي كان يتبناها وهي سوتان سياهر.

إن الوصف أعلاه يؤكد أن المثير الشرطي يؤثر تأثيراً كبيراً في سلوك سليمان مثل الانصياع لرغبات قائده، وتمسكه بمعتقداته الوطنية بحزم، وغضبه وشمته وصراخه وحساسيته للأخطار في البيئة المحيطة به، وكلها من تكوين المثير الشرطي الذي مصدره قائده عز الدين وسوتان شاهيرير. وتوضح هذه السلوكيات شخصية سليمان النفسية، وهي روح الشهامة التي تتسم بالتفاؤل والشعور بالمسؤولية واليقظة واليقظة، وإن كان سليمان يشعر أحياناً بالتوتر والقصور في نفسه عند التعامل مع قائده، وكلها يمكن أن يتغلب عليها بروحه الشهامة، وقد يكون ذلك كله من خلال روحه الشهامة.

ج. المناقشة والتأويل

سيتم وصف نتائج هذا التحليل استناداً إلى البحث في أنماط القيادة لدى سوتان سيهيري وسوكارنو التي تستخدم سلوك شخصية سليمان في مسرحية "عودة الفردوس" مع نظرية علم النفس السلوكي لسكينر. بعد التحليل، يمكن استنتاج أن سلوك سليمان يتأثر بشدة بالمحفزات الموجودة في بيئته. وتكون المثيرات على شكل مثيرات مشروطة تنتج سلوكاً مشروطاً ومثيرات غير مشروطة تنتج سلوكاً مشروطاً.

والسلوك الشرطي هو البداية المتعمدة لتكوين الظروف النفسية التي يعيشها سليمان من خلال القصص التي ينشرها سوتان سيهيري في المقر السري في باتافيا جاكرتا. القصص التي أضيفت إليها توابل من الأكاذيب حول استمرار سوتان سيهيري في تنفيذ خطته بالتعاون مع اليابان من خلال تنحية الشعب الإندونيسي جانباً، هذه القصة جعلت جميع أتباع سوتان سيهيري الذين كانوا

بسطاء ويفضلون حرب العصابات أمام أعدائهم يصبحون عاطفيين جداً عندما يروي سوتان سيهير هذه الأكاذيب. لقد تعمد ساهير الكذب من أجل تشكيل معسكرين يخدمان الغزاة، المعسكر الأول وهو معسكر سوتان سيهير الذي سيصبح الدرع الحقيقي للشعب بالقتال من أجل العدالة لاستقلال البلاد دون مساعدة الغزاة اليابانيين الذين منحوا الاستقلال والمعسكر الثاني وهو معسكر سوكارنو الذي لم يرغب في القتال واختار التعاون مع الغزاة حتى يكون الاستقلال مقررًا من قبل اليابان، وعندما حدث ذلك بدأ استقلال إندونيسيا وكأنه منحة من اليابان وليس نتيجة كفاح الشعب الإندونيسي نفسه.

في المقرات السرية التي كان يخدم فيها سليمان كان سليمان يتلقى التحفيزات التي كانت مشروطة باستمرار أثناء وجوده في المقرات السرية التي كان يخدم فيها البلاد، وكان سليمان يتلقى في المقرات السرية تحفيزات متممة من قبل عز الدين وشاهين باعتباره المنفذ الرئيسي لاستراتيجيات حرب العصابات (بأسلوبه القيادي الديمقراطي الاشتراكي) حتى أنه كشخص أصبح كشخص مقرب من عز الدين أصبح شخصاً مهماً يبدو أنه يعرف الوضع الحقيقي للبلاد، على الرغم من أن سليمان في هذا السياق أصبح معياراً للجنود الذين تلوثوا بالكراهية التي كان سليمان يشعر بها. إن شخصية سليمان القوية تجعله شخصاً مناسباً كموضوع للسلوكية لأن الناس لن يشكوا في وجهة النظر التي سيعبر عنها من خلال موقفه القوي، علاوة على ذلك فإن سليمان هو ابن عائلة متدينة وهو بالتأكيد في بيئته يعتقد أنه الشخصية الصحيحة. حتى مجيد، وهو صهر سليمان، يعرف أن شخصية سليمان تُستخدم كمادة لنشر الكراهية تجاه نظام سوكارنو. ويتضح هذا بوضوح إذا كان

هؤلاء الذين يستخدمهم سوتان سيهير وسويكارنو ليصبحوا فدائيين ليسوا أشخاصًا أذكاء أو أذكاء، بل أشخاصًا قادرين على الحفاظ على الولاء وقادرين أيضًا على طاعة إرادة القائد وقادرين على تلقين أنفسهم ليصبحوا أشخاصًا يتصرفون ويفكرون مثل القائد الذي يثقون به. أما بالنسبة للقائد، فيختارون شخصًا مثل عز الدين وهو شخصية هادئة ومحايده يمكن أن يحترمها الناس مثل سليمان المتغطرس.

المثير غير المشروط الذي يؤثر على سلوك سليمان هو البيئة الأسرية. إن البيئة الأسرية المتدينة، والأب الذي كان يدعم جميع قرارات ابنه الأكبر، والأم الودودة وإخوته، قد شكلت سلوك سليمان الذي كان يتسم بالصرامة والحساسية تجاه بيئته وجعلت منه شخصية مترددة في تقبل الأفكار المختلفة عن الآخرين. عاش سليمان مع والديه وشقيقه الأصغر وخادمة كانت قدومها إلى المنزل بمثابة راحة له لأن شوقه كان قد خفف عنه بفضل إنقاذ ابنه الذي كان في الحرب من الغزاة. غير أنه بسبب طبعه العنيف، كان كل حديث في المنزل منظمًا بطريقة لا تجعل الابن الأكبر يتشاجر مع أفراد العائلة. وكانت أخته آسية هي الأخرى هدفًا لمعتقداته الوطنية عندما كانت تزوره أخته مجيد، وكان مجيد يريد أن يلتقي بأخته آسية التي لم تنفصل عن الروح الوطنية، وكان مجيد وسليمان يتجادلان بما كان لكل منهما من سلطة في مجادلة من المخطئ والمصيب في عملية تحرير البلاد.

نشأ خلاف بين سليمان وحببيته بسبب ذهاب صديقه إلى مدرسة التمريض التي يسهلها المستعمرون بفضل نصيحة مجيد، عشيق أخت سليمان. يتشاجر سليمان مع عشيق أخته

في نفس الوقت الذي يعود فيه إلى المنزل في نفس الوقت الذي يعود فيه عشيق أخته إلى المنزل. تتضمن سيكولوجية سليمان من سلوكه الاهتمام والأنانية. يهتم سليمان بمصير عشيقته لأنه لا يريد أن يكون تابعًا للمستعمر، لذلك يرفض سليمان أن تصبح عشيقته ممرضة للمستعمر رفضًا تامًا وهذا أيضًا مدعوم تمامًا من والد سليمان الذي لا يحب المرأة التي تعمل إلا إذا كانت بحاجة ماسة إلى المال. أما صديقة سليمان، زينة، فهي فتاة متعطشة للعلم والمعرفة، وهي طالبة ترغب في الذهاب إلى مدرسة التمريض من تلقاء نفسها فقط. حتى منتصف السيناريو، تخلى سليمان عن زينة لأنها رفضت الانصياع لأوامره.

إذا نظرنا إلى ما سبق ذكره، نجد أن رغبة مجيد في إدخال أخته زينة في مدرسة التمريض لأن هناك لوائح تتعلق بمن لا يجوز قتله أثناء الحرب، بالإضافة إلى أن أخته يمكن أن تكون مفيدة للمجتمع الإندونيسي وتكون قادرة على مشاركة المجتمع الإندونيسي في المعرفة. وفي هذه الحالة ينبغي أن نستنتج أن مجيد أكثر قدرة على التفكير الواسع مقارنة بسليمان الذي لا يفكر إلا في العداة الذي لا ينبغي التسامح معه دون أن يكون قادرًا على الاستفادة من الطرف المقابل. وهذا هو الأساس الذي يستند إليه سوتان سيهرير في إدارته لممارسته السلوكية في عملية استقلال إندونيسيا في مسرحية "أسمع الفردوس". وطبيعة سليمان العناد والصلابة في الدفاع عن العقيدة التي يؤمن بها هي الهدف الرئيسي لسوتان سيهرير؛ وذلك لأن إدارة من يؤمن بالعقيدة التي يؤمن بها سوتان سيهر تكون أسهل، والعقيدة التي ترسخت في نفسه تكون أكثر ثباتًا في نفسه.

من حيث الجوهر، لا يظهر أسلوب سوكارنو القيادي في هذه المسرحية بشكل واضح لأنه لا يظهر إلا في نهاية الفصل الرابع. ومع ذلك، فقد استفاد سوكارنو في المسلسل من مشاعر سوتان سيهيري الاشتراكية بوساطة مُجّد حتا الذي استطاع أن يوازن أفكار سوتان سيهيري الذي طرح الديمقراطية في نطاق الطبقات الدنيا. وقد استفاد سوتان سيهيري من النكهة الاشتراكية لسوتان سيهيري لزيادة شعبيته بين الطبقات الدنيا في الوقت الذي كان فيه الكفاح من أجل الاستقلال في نهايته. كلاهما ينتظران لحظة استقلال إندونيسيا، ولكن سوتان سيهيري أكثر تركيزاً على نضال الشعب ولا يريد أن يحصل على الاستقلال عن اليابان، بينما سوكارنو أكثر تركيزاً على أن يصبح الزعيم الرئيسي لإندونيسيا ويحتل المركز الأول في إندونيسيا من خلال أخذ التعاطف من الدولة اليابانية وأخذ التعاطف من الطبقة الدنيا من خلال نضال سوتان سيهيري. ثم احتل مُجّد حتا الذي أصبح وسيطاً بين سوكارنو وسوتان سيهيري بجدارة منصب الشخص الثاني لأن تصرفاته العادلة استطاعت أن تجعل رأس القيادة أكثر هدوءاً وأكثر توجيهاً. وفي نطاق أسلوب القيادة الذي اتبعه سوكارنو وسوتان سيهيري، فكلاهما يلتزمان بأسلوب القيادة التحويلية، ولكن الفرق بينهما أن سوتان سيهيري بإخلاصه وسوتان سيهيري بإخلاصه وطمعه مغلفان بدقة دون ثغرات. ختلاف الزمان.¹⁵

د. مدى صلة نتائج البحث مع تشابه أسلوب القيادة في عهد الرئيس جوكو ويدودو

١) حركة الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو

¹⁵ Mafrukhin, Ali. a *Perlindungan Masyarakat Sipil dalam Perang Perspektif Siyasa Harbiyah dan Hukum Humaniter Internasional* di akses online pada 31 oktober 2023 di laman https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/32422/1/12370045_BAB-IV-atau-V_DAFTAR-PUSTAKA.pdf

تعد الاضطرابات السياسية في البلاد أمرًا معتادًا كل يوم عندما تقترب فترة ولاية زعيم ما من نهايتها أو عندما تتولى قيادة جديدة. وفقًا للأخبار التي تناولتها وسائل الإعلام، فإن الرئيس الإندونيسي الحالي شخص عزيز محبوب من قبل العديد من المواطنين الإندونيسيين وحتى قادة الدول الأخرى،^{١٦} وهذا ليس إلا بسبب حركته في اتخاذ القرارات والمضي قدمًا في معادلة استقلال إندونيسيا التي يمكن أن يشعر بها المواطنون الإندونيسيون ببطء خارج جزيرة جاوة^{١٧} وأيضًا خطواته التي يمكن أن تحتضن إندونيسيا لتظهر في أعين العالم بكل الاتفاقيات التي تعود بالنفع على إندونيسيا^{١٨}.

وجدير بالذكر أن هناك حركة استثنائية للغاية وهي قرار نقل حكومة الإندونيسيا المركزية إلى جزيرة كاليمنتان، ليس بالأمر الجديد بالطبع، ولكن هذا القرار تم اتخاذه في عصر الرئيس جوكونوي. تحدث كثيرًا من الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بنقل حكومة الإندونيسيا، ولكن عند النظر إلى الأخبار التي تتحدث عن هذا الحال أن العاصمة جاكارتا وكذلك مركز الحكم الحالي لم تعد مناسبة لتكون مركزًا للحكم لأن بنية الأرض بدأت

¹⁶ Mubarok, Abdul Malik. Jokowi presiden paling disukai melebihi Soeharto dan Soekarno. 2023. Dikutip pada 28 November 2023 di laman berita online <https://nasional.sindonews.com/read/1131327/12/jokowi-presiden-paling-disukai-melebihi-soeharto-dan-soekarno-1687169162>

¹⁷ Ulya, Fika Nurul dan Nursita Sari. Pamer Hasil Infrastruktur Jokowi 53 Persen Investasi Kini di Luar Jawa. 2023. Dikutip pada 28 November 2023 di laman berita online <https://nasional.kompas.com/read/2023/02/26/13373401/pamer-hasil-infrastruktur-jokowi-53-persen-investasi-kini-di-luar-jawa>

¹⁸ Mediaindonesia.com. Presidensi G20 Bukti Stabilitas Politik Era Jokowi di Akui Dunia. 2022. Dikutip pada 28 November 2023 di laman berita online <https://mediaindonesia.com/politik-dan-hukum/480969/presidensi-g20-bukti-stabilitas-politik-era-jokowi-diakui-dunia>

تتدهور ومهددة بالغرق في السنوات القليلة القادمة.^{١٩} من جميع الأخبار عن الرئيس جوكووي، في نهاية عام ٢٠٢٣، كان هناك تطور في الموقف السياسي الإندونيسي لأن فترة الانتخابات الرئاسية تقترب من موعدها. أحد الأخبار التي يمكن اقتباسها من أخبار بي بي سي إندونيسيا.

في نهاية ولاية جوكووي كرئيس، اتهم الكثيرون، بمن فيهم مؤيدوه، رجل الأعمال الأثالث بتعزيز "حكم الأقلية" والسعي إلى إطالة السلطة من خلال التخطيط لترشح ابنه الأكبر، جبران راکابومينغ راکا، في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤. ومع ذلك، نفى جوكووي اتهامه بسياسة السلالة الحاكمة قائلاً: "نعم، هذا أمر متروك للشعب ليحكم عليه". لا يزال مستوى الرضا الشعبي عن أداء الرئيس جوكووي حتى الآن أعلى من ٥٠%. ومع ذلك، فإن الأصوات المحببة المصحوبة بالخلاف مع الحزب الديمقراطي التقدمي الإندونيسي - الحزب الديمقراطي التقدمي الشعبي قد تؤدي إلى تراجع هذه المشاعر الإيجابية.^{٢٠}

عند آخر ولايته كرئيس الجمهورية، شابت وجود جوكووي مزاعم عن سياسات السلالة الحاكمة والمسرحية حول علاقته مع الحزب الديمقراطي الإندونيسي. ويتكهن البعض بأن الشخصية الملقبة بـ"السيد البنية التحتية" تخطط لتمديد السلطة من خلال

¹⁹ Hidayat, rafki dan mayuri mei lin. 2050 jakarta utara "tenggelam" semua yang perlu anda ketahui . Dikutip pada 28 november 2023 di laman berita online

<https://www.bbc.com/indonesia/resources/idx-3928e4ca-f33b-4657-aa35-98eb5987f74e>

²⁰ Bbc news indonesia. Jokowi dulu dan sekarang antara "harapan dan kenyataan" dikutip pada 28 november 2023 pada laman <https://www.bbc.com/indonesia/articles/cprxqvw7ldo>

عائلته والمقربين منه. يمكن ملاحظة عدد من الأعراض من الزخم السياسي الذي يشمل أبناء جوكووي قبل الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤. أولاً، أصبح الابن الأكبر لجوكووي، جبران رাকা بومينغ رাকা، الابن الأكبر لجوكووي، مرشحاً لمنصب نائب الرئيس بعد أن قررت المحكمة الدستورية، وأحد قضاتها هو صهر جوكووي، أنور عثمان، أن يكون المرشحون للرئاسة ونائب الرئيس دون سن الأربعين من العمر ولديهم خبرة كرؤساء أقاليم.

يتحالف جبران مع براوو سوبيانتو من ائتلاف إندونيسيا المتقدم، وهو خصم للحزب الديمقراطي التقدمي الإندونيسي وائتلافه في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤. ثانيًا، تم تعيين الابن الأصغر للرئيس كايسانغ بانغاريب رئيسًا لحزب التضامن الإندونيسي (PSI)، بعد ثلاثة أيام فقط من حصوله على بطاقة عضوية الحزب التي تحمل شعار قبضة يد تحمل وردة بيضاء. ثالثًا، وُصفت عائلة جوكووي بـ"القافزين السياسيين" و"المنشقين" لعدم تماشيها مع فكر الحزب الديمقراطي التقدمي الإندونيسي، وهو الحزب الذي دعم جوكووي منذ بداية حياته السياسية حتى وصوله إلى الرئاسة. وقد دعم الحزب الديمقراطي التقدمي الإندونيسي الحزب الديمقراطي الإندونيسي في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤، وأدى ذلك إلى زعزعة قيادة جوكووي النهائية من خلال إلقاء الحجارة وإخفاء الأيدي على ما قام به الحزب الديمقراطي التقدمي الإندونيسي حتى الآن والذي كان في صالح الحزب. هذا السبب الأخير هو سبب سياسي أكثر منه سياسي - يمكن استخدامه في الحملة الانتخابية - لأن الحزب الديمقراطي التقدمي الإندونيسي لديه بطله الخاص أيضًا، بالإضافة

إلى أنه فرصة لتغيير صورة جوكووي التي حظيت بمشاعر إيجابية من الجمهور. وفي بيانه، اعترف الأمين العام للحزب الديمقراطي التقدمي الإندونيسي هاستو كريستيانفو بأنه "تم التخلي عنا" من قبل جوكووي بعد أن "أعطى الحزب الديمقراطي التقدمي الإندونيسي الكثير من الامتيازات للرئيس جوكووي وعائلته".

تقول المؤيدة المعكوسة ريرين سيفساني إنها كانت تحرس وتدعم برامج وسياسات جوكووي المؤيدة للشعب منذ أن بدأت حياتها المهنية كعمدة لمدينة سولو في عام ٢٠٠٥. ولكن الآن، تقول ريرين، التي صوتت لجوكووي مرتين في الانتخابات الرئاسية، "أنا منزعة" لأن جبران وكيسانغ أصبحا سياسيين "كاربون" مدعومين من السلطة. وتقول إن الطريقة ليست صحيحة. تقول ريرين: "لا يتعلق الأمر بالسن، ولكن كيف يتخطون ويتجاوزون ويهينون أكثر من ٥٠% من الناخبين الإندونيسيين الذين هم من الشباب على طريقتهم". وقالت في وقت لاحق: "يجب على الشباب أن يحتجوا"، مضيفاً أن هذا كان

نتيجة للتغيير السياسي الذي قام به جوكووي والذي اهتمته بأنه جزء لا يتجزأ من سياسة في هذه العملية، تم الإبلاغ عن جوكووي وجبران وأنور عثمان وكيسانغ من قبل عدد من المنظمات الجماهيرية إلى لجنة القضاء على الفساد بسبب مزاعم التواطؤ والمحسوبية المتعلقة بقرار المحكمة الدستورية. ورداً على ذلك، أجاب جبران باستخفاف: "نعم، دعوا هيئة القضاء على الفساد تتابع الأمر. مونجو من فضلك"، قال في قاعة مدينة سولو، الثلاثاء (١٠/٢٤). كما قال أستاذ علوم الاتصال في جامعة إيرلانغا البروفيسور هنري

سويباكتو نفس الشيء. وتحدث صراحةً عن "إعجابه بباك جوكوي" واعتبر شخصيته تمثيلاً للشعب "الذي ظل مهمشاً لمدة ٣٠ عاماً ولم يمنحهم النظام الجديد الفرص والسلطة". ووفقاً للبروفيسور هنري، فإن التحالف مع برايوو وتعيين جبران نائباً له "كان مخططاً ومعداً له منذ فترة طويلة من قبل باك جوكوي".

وفي تطور الأحداث، نفى أنور عثمان، قاضي المحكمة الدستورية وصهر جوكوي، أن يكون قد حسم قضية شروط الترشح للرئاسة ونائب الرئيس لتمرير بعض المرشحين، وخاصة جبران في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤. ووصف هذا الادعاء بأنه "افتراء حقير للغاية". وقال: "لن أضحي بنفسي وكرامتي وشرفي في نهاية خدمتي كقاضٍ من أجل تمرير ثنائي مرشح معين". وعلاوة على ذلك، قال أيضاً إن هذا القرار اتخذ بشكل جماعي من قبل القضاة الدستوريين التسعة بشكل جماعي. ومع ذلك، فقد أعلن مجلس شرف المحكمة الدستورية في وقت سابق أن مجلس شرف المحكمة الدستورية قد أعلن أن أنور عثمان قد ثبت انتهاكه لميثاق الشرف الصارم للأخلاقيات وعزله من رئاسة المحكمة الدستورية. كما اعتبرت الهيئة الفائزة في الانتخابات الرئاسية للمتطوعين المؤيدين لجوكوي (بروجو)، بانيل باروس، أن هذا الاختلاف في الرأي "طبيعي". "أنا أؤمن وأثق في جوكوي حتى هذه اللحظة. أن جوكوي باك جوكوي معنا، ولا يزال على نفس المسار، ويدفع إندونيسيا إلى الأمام". وقال الفريق إن الاتهامات الموجهة إلى جوكوي وعائلته بسياسة السلالة الحاكمة شائعة في الفترة التي تسبق الانتخابات.

وفي الانتخابات في الفترتين السابقتين، لم يسلم جوكووي من اتهامات أخرى مثل الأعضاء الشيوعيين والشهادات المزورة والعمالة الأجنبية. "الآن الأمر كذلك مرة أخرى. فالإتهامات تتوالى"، يقول بانيل الذي يزعم أن هناك ٥ ملايين من المتعاطفين مع البروجو والكوادر الموالية لجوكووي. وتدعم الحركة براوو جبران في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤، على الرغم من الانقسام الداخلي.

كيف "يتحول" وجه جوكووي السياسي؟ قال محاضر الاتصال السياسي في جامعة غادجاه مادا، نياروي أحمد، إن كل سياسي "يتحول" وفقًا لمنصبه ولقبه. وقال: "هذا يحدث لجميع السياسيين، بما في ذلك جوكووي". واستنادًا إلى ملاحظات نياروي، كان جوكووي في بداية رئاسته لا يزال محرّجًا في القيام بحركة سياسية. ولكن بعد احتضانه لمجموعات معارضة من النخب السياسية، أصبح جوكووي "لاعبًا سياسيًا قويًا على نحو متزايد في هذا البلد، بما في ذلك عائلته"، كما قال نياروي. الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤: يُقال إن بداية تسمين جوكووي لائتلافه كان له تأثير انتخابي على أحزاب الائتلاف الداعمة له، مثل حزب الشعب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤ ضد براوو سوبيانتو الذي كان مدعومًا من تحالف الأحمر والأبيض بنسبة ٦٣% من مقاعد البرلمان. كما حطمت الانتخابات أيضًا أسطورة أن الائتلافات السمينية ستفوز دائمًا. فقد حصل الثنائي جوكووي - يوسف كالا على ٥٣.١٥% من الأصوات، بينما حصل منافسهما براوو سوبيانتو - هاتا راجاسا على ٤٦.٨٥% من الأصوات. احتفل

آلاف الأشخاص الذين تجمعوا في موناس، وسط جاكرتا، بفوز جوكووي في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤. أحضر جوكووي برنامج Nawacita (الأجندة التسعة). وقال نياروي أحمد، الذي يشغل أيضًا منصب المدير التنفيذي لمؤسسة الدراسات الرئاسية الإندونيسيا (IPS)، إن جوكووي عندما تولى جوكووي منصبه لأول مرة أصبح "شخصية شعبية غير عادية". وقال: "لقد أصبح أمل الشعب ومحور اهتمامه".

رجل آخر من عائلة جوكووي هو صهره بوبي ناسوتيون الذي اعترف في ذلك الوقت بأنه أراد التركيز على أعمال المقاهي. "لا يزال في عالم الأعمال أولاً. المزيد من التركيز على عالم الأعمال أولاً"، قال بوبي لوسائل الإعلام في نهاية عام ٢٠١٨. "وفي مناسبة أخرى، اعترف جبران بأنه غير مهتم بالسياسة. وقال، ١١ مارس ٢٠١٨ كما نقلت عنه صحيفة تيمبو: "إذا أصبحت رجل أعمال، فأنا مهتم، ولكن ليس سياسيًا". وقال جوكووي أيضًا إنه لم يجبر أولاده على الدخول في السياسة العملية.

وازدادت الهيمنة البرلمانية قوة بعد أن احتضن جوكووي برابوو وزيرًا للدفاع، مما أدى تلقائيًا إلى ضم جيريندرا إلى صفوف الائتلاف بحصوله على ١٢.٥٧% إضافية من الأصوات البرلمانية. وفي وقت لاحق، انضم حزب "بان" الذي حصل على ٦.٨٤% من الأصوات البرلمانية إلى الائتلاف بتعيين رئيسه ذو الكفل حسن وزيرًا للتجارة. وفي النهاية دعم الائتلاف الكبير الذي حصل على ٨٠% من الأصوات البرلمانية حكومة جوكووي.

وعلى الرغم من وجود أحزاب معارضة مثل الحزب الديمقراطي وحزب الكانك الاشتراكي، إلا أن المحللين السياسيين يقولون إن وجودهم ليس قويًا بما يكفي كثقل موازن لكن الناس يمكن أن يتغيروا. في عام ٢٠٢٠، صعد جبران وبوي إلى مسرح الانتخابات، وفاز بمنصب عمدة سولو وعمدة ميدان على التوالي. وفي مقابلة مع بي بي سي، نفى جوكووي أن يكون ذلك جزءًا من سلالة سياسية. وقال: "إذا كانت هناك عائلات، على سبيل المثال الأطفال الذين يشاركون في الانتخابات الإقليمية، فإن الشعب هو من يقرر، وليس جوكووي". الفوز في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٩: لم تكن المعارضة تعني أن جوكووي فاز في انتخابات أخرى ضد براوو سوبيانتو الذي كان يتنافس مع ساندياغا أونو. وفي الوقت نفسه، تحالف جوكووي مع معروف أمين كتوليفة "تكاملية: قومية دينية" بالإضافة إلى شخصية تعتبر قادرة على حصد أصوات نهضة العلماء.

ديمقراطية جوكووي غوتونغ رويونغ جوكووي "قد يكون الأمر صعبًا في بلدان أخرى ولكن هذه هي إندونيسيا. الديمقراطية الإندونيسيا هي ديمقراطية البانكاسيلا، ديمقراطية غوتونغ رويونغ"، قال جوكووي ردًا على سؤال حول احتضان المعارضة في مقابلة حصرية مع بي بي سي. وتوقع أحد التحليلات السياسية أن وجود براوو الذي كان معارضًا في الأصل، كجزء من الحكومة سيضعف المعارضة. ونتيجة لذلك، سيضعف نظام الضوابط والتوازنات الحكومية. اتسمت هذه الحقبة من "ديمقراطية غوتونغ رويونغ" بمظاهرات كبيرة

في إندونيسيا، بما في ذلك مسيرات ضد نتائج انتخابات ٢٠١٩، بما في ذلك ضد مراجعة قانون "كيبك" ومراجعة قانون القانون الجنائي، وضد العنصرية في بابوا.

تُظهر بيانات مؤسسة المساعدة القانونية الإندونيسية ومؤسسة كومناس هام أن ما لا يقل عن ٥٢ شخصًا لقوا حتفهم واعتُقل المئات في المظاهرات التي نُظمت طوال عام ٢٠١٩. وهذا ما يصفه نشطاء حقوق الإنسان بـ "المروع" وهو أعلى معدل للضحايا في فترة ما بعد الإصلاح. وقد شككت الشرطة في هذه التقارير، قائلةً إن غالبية القتلى كانوا "نتيجة أعمال شغب". بعد عام من أداء جوكووي اليمين الدستورية كرئيس، فاز ابنه الأكبر جبران رাকা بومينغ رাকা، وصهره بوبي ناسوتيون بالانتخابات البلدية في سولو وميدان على التوالي. خلال هذه الفترة، تولت قوات الأمن أيضًا التعامل مع الانتقادات العامة للحكومة "بشكل مفرط"، واتهم جوكووي ببناء سياسة السلالة، وتوسيع نطاق توطيد ما يسمى بالنخبة السياسية "الأوليغارشية". وأدت الاضطرابات السياسية التي أعقبت ذلك إلى تخوف البعض من "حكم جديد". وقال نياروي أحمد: "يستطيع جوكووي تعزيز سلطة الأوليغارشية لدعم أجندياته". وأضاف ريرين سيفساني أن الوجه السياسي الأكثر وضوحًا لجوكووي كان عندما احتضن براوو سوبيانتو وزيرًا للدفاع. وشكك ريرين في هذه السياسة، حيث أن صهر الرئيس سوهارتو السابق لم يكن قد انتهى بعد من قضية اختطاف الناشطين في ٩٧-٩٨. "الحل الوسط هو من أجل حماية إندونيسيا، لتقليل الاحتكاك الاجتماعي. ولكن من ناحية أخرى، فإن الجمهور غير مثقف في السياسة الصحيحة".

وقد تم تمرير عدد من السياسات المثيرة للجدل مثل قانون KPK، وقانون RKUHP وقانون الجامع دون معارضة كبيرة في البرلمان. وقالت ريرين: "كان كل ذلك بتوافق الآراء". وبالإضافة إلى ذلك، قالت إن "الأساليب القمعية" أصبحت أقوى في ولاية جوكووي الثانية. ويتجلى ذلك في تفشي القرصنة على حسابات النشطاء، والصراعات الزراعية، وحالات حجب الإنترنت في بابوا، ومنع شبكة آسيا والمحيط الهادئ من انتقاد الحكومة، وحصول المزيد من رجال الشرطة والجيش على مناصب في الحكومة. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن جوكووي ليس وحده في الحكم. فهو يحظى بدعم نخبة الائتلاف الحزبي في الحكومة، والتي لا يمكن فصلها أيضًا عن جميع السياسات المثيرة للجدل. على سبيل المثال، المصادقة على مراجعة قانون KPK، الذي وافقت عليه جميع فصائل حزب الشعب الديمقراطي، وقانون أوميمبوس بشأن خلق فرص العمل من قبل فصائل من الائتلاف الحاكم، وهي الحزب الديمقراطي التقدمي الإندونيسي، وجولكار، وجيريندرا، وحزب العمل الوطني، وحزب العمال، وحزب الشعب الباكستاني، وحزب الشعب الباكستاني.

هل تغير جوكووي أم أن هذا هو وجهه السياسي الحقيقي؟ في ولايته الثانية، استطاع جوكووي أن يفسح المجال لعائلته للعب على المسرح السياسي، ليس فقط في المنطقة بل على المستوى الوطني. يقول نياروي أحمد: "يعد جوكووي من بين رؤساء ما بعد الإصلاح الذين نجحوا في تعزيز سياسة سلالته الحاكمة"، ويقول نياروي أحمد: "جوكووي من بين رؤساء ما بعد الإصلاح الذين نجحوا في تعزيز سياسة سلالته الحاكمة". وبفضل التوزيع

الجيد للمقاعد الوزارية وكبار المسؤولين في الشركات المملوكة للدولة لأنصاره والأحزاب السياسية الداعمة للحكومة، فقد جعل جوكووي "رأس المال التجاري والسياسي لأبنائه لبناء شبكة أوسع". وأضاف نياروي: "يشمل ذلك خوض الانتخابات الرئاسية اليوم".

ومقارنة بالرؤساء السابقين، كانت المسيرة السياسية للابن الأكبر لجوكووي، جبران راكابومينغ رাকা، سريعة مقارنة بالرؤساء السابقين. فقد استغرق الأمر عامين فقط منذ أن كان عمدة سولو ليحصل على منصب نائب الرئيس. وفي الوقت نفسه، أصبحت بوان ماهاراني رئيسة مجلس النواب في عام ٢٠١٩ - بعد ١٨ عامًا على الأقل من تولي والدتها ميجاوتي سوكارنوبوتري رئاسة إندونيسيا في عام ٢٠٠١. وأصبح أغوس هاريمورتي يودويونو رئيسًا للحزب الديمقراطي في عام ٢٠٢٠ بالتزكية. وقد حقق هذا المشوار السياسي بعد ١٦ عامًا على الأقل، منذ أن أصبح والده SBY الرئيس السادس في عام ٢٠٠٤.

وأضاف سري أنه في الجدل الأخير حول حكم المحكمة الدستورية الذي أفسح المجال أمام جبران لمرافقة براوو كمرشح لمنصب نائب الرئيس، يبدو أن جوكووي "ترك" صوت الشعب. وقالت: "خاصة في القضية الأخيرة، يبدو أن المحكمة الدستورية قد توقفت عن الاستماع إلى كل ما يقوله الشعب".

وقالت ديفي دارماوان، الباحثة في مركز البحوث السياسية في شبكة البحرين للأبحاث السياسية إن العديد من السياسات المثيرة للجدل يتم تمريرها دون الأخذ بعين الاعتبار الأصوات ذات المغزى، بما في ذلك حكم المحكمة الدستورية الأخير، مما يشير إلى تحول في

اتجاه الحكومة من الديمقراطية إلى الاستبداد. "[إنها الآن] حركة النخب السياسية. فالسياسة تتأثر إلى حد كبير بالنخبة، ولم يعد الشعب هو من يقرر". وأضافت أن هذه الحالة تعتمد بشكل كبير على زعيم البلد. وقالت: "كلما كان القائد أكثر ديمقراطية، كلما كان وجه السياسة لدينا أكثر ديمقراطية".

وتتجلى مثابة جوكووي - وفقاً لحرية - من خلال الاستعداد للتجديد، على الرغم من أنه يُنظر إليه هو نفسه على أنه نقيض كل الأشياء السيئة في النظام الجديد، بما في ذلك السلالات السياسية. وقالت حُرّية: "في الواقع، ما يفعله جوكووي هو مجرد اتباع، واستمرار لتقليد مستمر منذ فترة طويلة، منذ فترة الإصلاح". وعلى الرغم من الانتقادات التي تسبق تقاعده، فقد أصبح جوكووي على الأقل أول رئيس في عصر الإصلاح يعترف بالانتهاكات الجسيمة السابقة لحقوق الإنسان نيابة عن الدولة - على الرغم من التحدي الذي يواجهه في هذه العملية لتقديم الجناة إلى العدالة. وفي الوقت نفسه، صنف مؤشر الديمقراطية الخاص بوحدة الاستخبارات الاقتصادية (EIU) لإندونيسيا، على مدى العقد الماضي، على أنه ديمقراطية معيبة بأرقام راکدة. وأخيراً، كان الرقم ٦٠٧١ (٢٠٢٢).

الكشف عن مستوى الرضا العام عن أداء جوكووي. ومع ذلك، لا يزال مستوى الرضا العام عن أداء حكومة جوكووي-معروف أمين مستقرًا عند نسبة أعلى من ٥٠%. وذكرت صحيفة كومباس آر أند دي في أغسطس/آب أن النسبة وصلت إلى ٧٤.٣%. ويشمل مستوى الرضا العام الذي تم اختباره في هذا الاستطلاع مجالات الأمن السياسي

والرعاية الاجتماعية وإنفاذ القانون والاقتصاد. وسجلت منظمات استطلاع الرأي الأخرى ومعصر الاستطلاع الإندونيسي (LSI) والمؤشر السياسي الإندونيسي الرقم ٨١.٩% (يوليو) و٧٩.٢% (يونيو) على التوالي.

ووفقاً لنياروي أحمد، هناك على الأقل عدد من الأمور التي يمكن أن تجيب عن السؤال عن سبب رضا الشعب عن أداء الرئيس جوكووي وعدم تأثير الانتقادات الموجهة للحكومة: (١) استخدم جوكووي وجهه الشعبية طوال مسيرته السياسية بحملات "لمصلحة الشعب"، (٢) صرف ميزانية الدولة لبرنامج صندوق القرى، (٣) صرف ميزانية الدولة لبرنامج صندوق القرى، (٣) شبكة جوكووي من المتطوعين الذين أصبحوا "ماكينات رأي" من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وتحييد الأصوات الناقدة من الجمهور من خلال "الطنانين" (٥) لم يظهر الخطاب النقدي حول السياسات المثيرة للجدل إلا بين الطبقة الوسطى والمجموعات المثقفة.

قائمة الشذوذ في موقف جوكووي من القضايا المثيرة للجدل بصفته "محبوباً إعلامياً"، فأينما كان، ومهما قال، فإن جوكووي دائماً ما يكون في أعين الجمهور. سجله الرقمي مخزون، ويمكن لأي شخص تتبعه. وفيما يلي عدد من التناقضات في سلوك جوكووي وتصريحاته بشأن القضايا المثيرة للجدل:

- التدخل في انتخابات ٢٠٢٤ (٤ مايو ٢٠٢٣: قال جوكووي: "أنا لا أتدخل في

انتخابات ٢٠٢٤. إن شؤون المرشح الرئاسي أو المرشح لمنصب نائب الرئيس هي شؤون

الحزب أو ائتلاف الأحزاب. لقد قلت ذلك ذهابًا وإيابًا، أليس كذلك؟" في إشارة إلى اجتماع ٢ مايو ٢٠٢٣ مع رؤساء الأحزاب السياسية الستة في القصر. ٢٩ مايو ٢٠٢٣: جوكووي يقول "يجب أن أشارك" في انتخابات ٢٠٢٤ في تصريح لقادة وسائل الإعلام الجماهيرية، كما نقلت عنه صحيفة تيمبو. وفي وقت لاحق، تم توضيح هذا التصريح من قبل بروتوكول القصر بالقول إن الكاو-كاو المشار إليه هو في سياق أن انتخابات ٢٠٢٤ المتزامنة يمكن أن تتم بشكل ديمقراطي ونزيه وعادل).

- (٢٢ أكتوبر ٢٠٢٣: قال جوكووي: "الآباء مسؤولون فقط عن الصلاة والموافقة". تم الإدلاء بهذا التصريح في حالة ترشح جبران لمنصب نائب الرئيس. ٤ مايو ٢٠٢٣: إقران جبران مع براوو وفقًا لجوكووي ليس مناسبًا. "الأول هو العمر [عمر جبران ليس مؤهلاً بعد]. ثانياً، [جبران] لم يمضِ على توليه منصب العمدة سوى عامين فقط. فقط كن منطقيًا". المرشحان للرئاسة ونائب الرئيس براوو سوبيانتو (الثاني إلى اليمين) وجبران راكابومينغ راكا (الثاني إلى اليسار) برفقة رئيس حزب "بان" ذو الكفل حسن (إلى اليمين) ورئيس حزب غولكار إيرلانغا هارتارتارتو (إلى اليسار) يحيون أنصارهم أثناء الإدلاء بتصريح صحفي في مكتب اللجنة العامة للانتخابات في جاكرتا، جاكرتا، الأربعاء (٢٠٢٣/١٠/٢٥).

- مسألة تأجيل الانتخابات والفترات الثلاث (٢ ديسمبر ٢٠١٩): "إذا اقترح شخص ما ذلك، فهناك ثلاثة [دوافع] في رأبي، إما أنه يريد أن يصفني على وجهي، أو

يريد أن يجد لي وجهاً، أو يريد أن يغرقني. هذا كل ما في الأمر"، قال جوكووي في قصر ميرديكا، وفقاً لما أوردته صحيفة كومباس. ٤ مايو/أيار ٢٠٢٢: بعد ثلاث سنوات، كان جوكووي أكثر تساهلاً في رده، حيث لم يكن تأجيل الانتخابات أو ثلاث فترات رئاسية محظوراً عندما ناقش عدد من النخب السياسية هذا الأمر. كان ذلك جزءاً من الديمقراطية. "لأن هذه هي الديمقراطية. أنت حر في إبداء رأيك. ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بالتنفيذ، يجب على الجميع الخضوع والطاعة للدستور"، قال جوكووي في قصر بوغور في جاوة الغربية).

- في المناظرة بين الرئيس ونائب الرئيس في عام ٢٠١٤، أجاب جوكووي ذات مرة على سؤال مهم حول تحرر قادة الدولة من المطالب الحزبية وتجنب السلوكيات الفاسدة. "منذ البداية، قلنا إننا نريد بناء ائتلاف، تعاون هزيل. ليس هناك حاجة لانضمام العديد من الأحزاب السياسية، لا بأس بذلك"، قال جوكووي كما نقل عنه تقرير تيرتو. وعلى طول الطريق، سيطر ائتلاف جوكووي الحاكم على ما يصل إلى ٨٠% من الأصوات في البرلمان. "لذلك أريد أن أقول إنه في إندونيسيا لا يوجد شيء اسمه معارضة كما هو الحال في الدول الأخرى. ديمقراطيتنا هي ديمقراطية غوتونغ رويونغ"، قال جوكووي في القصر الرئاسي في ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩).

- اعتاد جوكووي على انتقاد برنامج التحويلات النقدية المباشرة الذي ينفذه سوسيلو بامبانج يودوي، والآن اختلف الأمر (٢٨ مارس ٢٠١٢): قال جوكووي منتقداً سياسة

حكومة سوسيلو بامبانج يودويونو بشأن برنامج التحويل النقدي المباشر: "إذا أعطيت المال نقدًا بشكل مباشر، فهذا ما نسميه تعليم المجتمع أن يكون فقط اليد السفلى، فقط يرفعون أيديهم". سبتمبر ٢٠٢٢: قال جوكووي بعد رفع أسعار الوقود المدعوم: "من أجل أن تكون القوة الشرائية للشعب، يجب أن يكون استهلاك الناس أفضل". في ذلك الوقت، وصل عدد المستفيدين من دعم الوقود BLT في جميع أنحاء إندونيسيا إلى ٢٠.٦ مليون شخص، نقلًا عن كومباس).

- سياسة اللاعنف (عندما كان رئيسًا لبلدية سولو، طَبَّقَ جوكووي سياسة اللاعنف فيما يتعلق بعمليات الإخلاء. ومن الأمثلة الناجحة على ذلك نقل ٩٠٠ تاجر في تامان بانجارساري إلى باسار كليتيكان. ومع ذلك، بعد مرور تسع سنوات على إدارة جوكووي، أفاد اتحاد الإصلاح الزراعي (KPA) بوقوع ٢٧١٠ حوادث نزاع زراعي أثرت على ٥.٨ مليون هكتار من الأراضي. واعتُقل وجُرِّم ما مجموعه ١,٦١٥ شخصًا بسبب دفاعهم عن حقوقهم في الأراضي. ومن بين هذه الآلاف من النزاعات الزراعية، كانت هناك ٧٧ حالة إطلاق نار، توفي ٢٩ منهم أثناء دفاعهم عن حقوقهم. لا تشمل هذه البيانات حالة إطلاق النار في قرية بانغكال في محافظة سيرويان في كاليمانتان الوسطى التي أسفرت عن مقتل ثلاثة مدنيين. (ويقال إن المشاريع الاستراتيجية الوطنية ساهمت أيضًا في ٧٣ نزاعًا زراعيًا (الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٢). ولا يشمل هذا الرقم أيضًا أعمال الشعب التي وقعت في سيمبولانج بجزر رياو).

إلى جانب الصراع الذي يحدث في نهاية عام ٢٠٢٣، يجدر بنا أن نناقش مرة أخرى لماذا تجاوز مستوى الرضا عن قيادة الرئيس جوكو ويدودو ٥٠% حتى الآن. مقتبس من indonesia.go.id فيما يتعلق حتى بالقيادة على النحو التالي.²¹

هل صحيح أن قيادة جوكووي هي قيادة ما بعد جاوة؟ في ١٩ سبتمبر ٢٠١٩، عقدت نقابة "سوروباتي" في ١٩ سبتمبر ٢٠١٩ ندوة الباحثين الجوكووية الثالثة بعنوان "إندونيسيا ما بعد جاوة تحت قيادة جوكووي". عُقدت الندوة في مسرح "أوتان كايو"، وشارك فيها أربعة من أهل الخبرة كبداية للنقاش، وهم: فخري علي، ومانويل كايسيو، وأريس عارف منديات، وأسبب صلاح الدين، وأدارها نزار باتريا.

كما هو معروف، كثيراً ما سمع معظم الناس عبارة "إندونيسيا المركزية". وقد شاع هذا المصطلح مؤخراً من قبل الرئيس جوكووي للتأكيد على رؤيته التنموية التي لا تلتزم بمنظور يتمحور حول جاوة. ويتضح هذا التغيير في المنظور على الأقل من النقطة الثالثة من سياسة ناوا سيتا: "بناء إندونيسيا من الأطراف من خلال تعزيز الأقاليم والقرى في إطار دولة موحدة." هذا المنظور المتمركز حول إندونيسيا يمارسه الرئيس جوكووي أيضاً في سلسلة من ظواهر الدولة التي بدأها القصر. فليس من غير المألوف أن نرى الرئيس جوكووي يرتدي ملابس تقليدية من مناطق خارج جاوة في مختلف المناسبات الرسمية.

²¹ Indonesia.go.id. benarkah kepemimpinan jokowi ialah kepemimpinan pasca-jawa. 2019. Dikutip pada 28 November 2023 pada laman online <https://www.indonesia.go.id/ragam/budaya/ekonomi/benarkah-kepemimpinan-jokowi-ialah-kepemimpinan-pasca-jawa>

على عكس الرؤساء السابقين الذين كانوا يميلون إلى اختيار العاصمة جاكرتا كمكان لأنشطتهم، شوهد الرئيس جوكووي في الواقع عدة مرات يحتفل بالأعياد الدينية خارج العاصمة الوطنية، فإن قرار جوكووي بنقل عاصمة إندونيسيا إلى كاليمانتان الشرقية تحده الاعتبارات التقنية الاقتصادية والتوزيع العادل للرخاء. وبعبارة أخرى، يعد قرار نقل العاصمة خطأً فاصلاً يحدد بشكل حاد وواضح تاريخياً جديداً للثقافة السياسية الإندونيسيا: "ما بعد جافا". وهكذا، يخلص فخري إلى أن

هناك قلق، أو على الأقل شعور بالصدمة، من أن يكون لون جوكووي الجاوي، كما عبّر عنه في مقولة "بيتيه-بيتيه"، هو نقطة البداية للعودة إلى القيادة الجاوية. وفي المقابل، يعتقد فخري أن جوكووي لم يعد ضمن نطاق المفهوم الجاوي للسلطة. ووفقاً له، إذا ما استمعنا إلى سلوكه السياسي فإن جوكووي يظهر في الواقع مواقف أو علامات "ما بعد الجاوية". يشير فخري إلى المفهوم الكلاسيكي للإندونيسيين. من جون بامبرتون إلى بنديكت أندرسون لوصف كيفية بناء الجاوية للسلطة. ويخلص إلى أن نظام السلطة الجاوي، الذي يؤكد على الوحدة والانسجام والطمأنينة، كان له تأثير قوي على النظرة السياسية لبونج كارنو. وعلى الرغم من أنه تمكن من السيطرة على دعم رمزي كبير، إلا أن بونج كارنو فشل في طمأنة الشعب بسبب غياب "سياسة الأرز".

وقد صحح الرئيس سوهارتو هذا الفراغ السياسي للأرز. وبالإشارة إلى الفكرة الكلاسيكية "النمط الآسيوي للإنتاج"، وفقاً لفخري، برزت النخبة الحاكمة باعتبارها

المسيطرة على الموارد الطبيعية. وعلاوة على ذلك، وعلى أساس هذه السيطرة تم بناء سلطة نظام النظام الجديد. وباختصار، فإن ما فعله الرئيس سوهارتو طوال العقود الثلاثة التي قضاها في السلطة تقريباً هو "بناء نظام سياسي من الأرز"، والذي تم تنفيذه من خلال الجمع بين مفهومي السلطة الجاوية ونمط الإنتاج الآسيوي. الأمر المثير للاهتمام الذي يجب التأكيد عليه من مقال فخري هو: في عام ٢٠١٩، عندما اتخذ الرئيس جوكونوي قرار نقل العاصمة إلى كاليمانتان الشرقية، "انتهت" فترة "التمركز حول جاوة" في السياسة الإندونيسيا بشكل رمزي. وتتمثل إحدى الحجج في أن الفترة التي مكنت من تنفيذ سلطة سوكارنو الرمزية الجاوية ورؤية سوهارتو وممارسته للسلطة الجاوية مع نمط الإنتاج الآسيوي لم تعد صالحة.

الخروج من ظلال البيروقراطية. لسوء الحظ، يبدو أن جميع المحاضرين في منتدى الندوة قد أغفلوا أو أهملوا الربط بين سياسات الرئيس جوكونوي في أجندة الإصلاح البيروقراطي كمشروع "ما بعد جافا". في الواقع، لقد تم التأكيد مراراً وتكراراً في مناسبات عديدة على جدية جوكونوي في تحويل البيروقراطية إلى بيروقراطية فعالة وكفؤة. فعلى سبيل المثال، ذكر الرئيس المنتخب للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٤، في خطابه عن حالة الأمة في سينتول بوجور في ١٤ يوليو ٢٠١٩، أنه سيركز على الإصلاح البيروقراطي في المؤسسات والوزارات على حد سواء. وسلط الضوء على مسألة الكفاءة والفعالية في تقديم الخدمات للمجتمع.

فكما هو معروف، عندما توسعت الحكومة الاستعمارية الهولندية واحتاجت إلى كثير من الموظفين، احتاجت إلى موظفين إداريين من بين السكان الأصليين، وكان هذا الزخم أول فرصة للنخبة من السكان الأصليين للانخراط في البيروقراطية الحديثة. وعلاوةً على ذلك، أصبحت هذه التجربة زادهم في إدارة الحكومة في الفترات التالية. وللأسف، يقول العديد من النقاد إن الثقافة البيروقراطية من العصر الإقطاعي مع البيئة الملكية بالإضافة إلى الثقافة البيروقراطية الاستعمارية الهولندية (الأمبتنار) لا تزال متأصلة في سلوك البيروقراطية الحكومية. إن طابع الثقافة الجاوية لم يؤثر فقط على أسلوب القيادة السياسية في الماضي، بل أكثر من ذلك، يعتمد النظام الحاكم أيضاً على شبكات العلاقات الشخصية بين الرعاة - العملاء ومؤيديهم. وهكذا، تم بناء العلاقة بين طبقة النبلاء والبريانيين مع الهيكل البيروقراطي الحكومي. ويمكن ملاحظة التأثير القوي للثقافة الجاوية في الثقافة البيروقراطية من خلال المعنى المتغير لمصطلح بريائي نفسه. فمصطلح "بريائي" المشتق من الكلمتين الجاوية "بارا" و"يايي"، كان يعني في الأصل الإشارة فقط إلى وجود أشقاء الملك الأصغر سناً أو عائلة الملك، أي النبلاء.

إلا أنه في فترة ما بعد الاستعمار وفي عصر الاستقلال، تطور مفهوم البيروقراطية ليشير إلى أولئك الذين تلقوا تعليماً رسمياً عاليًا، والذين يشغلون بعد ذلك مناصب بيروقراطية في الحكومة. إن التطلع إلى أن تصبح بيروقراطيًا هو نفسه التطلع إلى أن تصبح بريائي. من هذا وحده، يتضح أن الثقافة التي جاء بها الرئيس جوكونوي ليست ثقافة بريافية تتطلع إلى

تلقي الخدمات. بل على العكس، يبدو أن جوكووي يحمل على ما يبدو روح النخوة أو روح خدمة المجتمع كمبدأ رئيسي له. يبدو في شخص جوكووي أن روح الخدمة هي عقيدة حياته، وهو بالتأكيد أسلوب ما بعد جاوة في القيادة السياسية. ويتجلى التعبير المباشر عن ذلك في شعار حكومته "العمل ثم العمل ثم العمل"، وهو ما يلمح إلى إيمان جوكووي القوي بطبيعة البشر ككائنات عاملة.

(٢) تمام تصميم جهود الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو للدفاع عن نتائج حركته

لغز فيديو الرسوم المتحركة لباك تاني والوردة الصغيرة، هل هو هجاء لجوكووي ومبادرة الأمن العام؟ أم مجرد استعراض لخطته الخاصة؟ مقتبس من موقع Suara.com بخصوص ذلك على النحو التالي.

Suara.com - انتشر فجأة مقطع فيديو رسوم متحركة بعنوان "باك تاني والوردة الصغيرة" لأنه يُزعم أنه يحتوي على هجاء لشخصية رئيس جمهورية إندونيسيا، جوكو ويدودو المعروف باسم جوكووي وحزب التضامن الإندونيسي. استطاعت الرسوم المتحركة أن تجتذب مئات الآلاف من المشاهدين بسبب أسلوب الرسوم المتحركة الطريف الذي اتضح أنه يحمل رسالة دعائية سياسية سميكة. ويستهدف الهجاء المزعوم شخصيتين رئيسيتين في الرسوم المتحركة، وهما باك تاني ووردة صغيرة يهتم بها المزارع.

لغز الفلاح: هل هو رمز للرئيس جوكووي؟ هناك العديد من أوجه التشابه بين باك تاني والرئيس جوكووي. أحد أكثرها وضوحًا هو أن وجه باك تاني يشبه رئيس إندونيسيا.

باك ثاني لديه حقل كبير كمصدر رزقه. ومع ذلك، هناك وردة صغيرة يجلبها أكثر من غيرها. يعتني باك ثاني بالوردة الصغيرة عن طريق سقيها كل يوم وحمايتها من التهديدات المختلفة.

لغز الوردة الصغيرة: رمز PSI يُعتقد أن الوردة الصغيرة العزيزة جدًا على المزارع ترمز إلى PSI. وذلك لأن شعار PSI عبارة عن وردة كرمز للتضامن. ويشتهر في أن موقف المزارع تجاه الوردة الصغيرة يعكس موقف جوكووي تجاه PSI. ويشغل الآن الابن الأصغر لجوكووي، كايسانغ بانغاريب، منصبًا استراتيجيًا في PSI. وبالإضافة إلى ذلك، هناك شخصيات أخرى يُشتهر في أنها من خصوم الحزب الاشتراكي الإندونيسي في العالم الحقيقي. هناك بقرة ترمز إلى حزب PDI بيرجوانغان، ونسر يرمز إلى حزب جيريندرا، وأرز يرمز إلى حزب الشعب الكمبودي وجولكار.

(٣) روابط البحث بأسلوب قيادة جوكوويدودودو

إن عملية السلوكية التي فكرت فيها ونفذتها شخصيتان إندونيسيتان عظيمتان كان الهدف منها هو الأشخاص الذين يتمتعون بصفات وشخصيات يمكن الاستفادة منها بشكل جيد، أي أولئك الذين كانوا حكماء وهادئين سيصبحون معسكر سوكارنو، بينما أصبح أولئك الذين كانوا قساة ومناهضين للنقد معسكر سوتان سياهرير. بشكل غير مباشر، على الرغم من أن سوكارنو وسوتان سياهرير قسما الشعب، إلا أنها كانت في الواقع الخطوة الرئيسية حتى يمكن تنفيذ استقلال إندونيسيا بشكل صحيح دون خيانة مجموعات

من الناس الذين لم يوافقوا على قرار. وهذا ما يجعل سيكولوجية الزعامة التي قامت بها الشخصيتان مقبولة في نهاية القصة دون الكثير من النقاش.

يصبح تسييس التحيز، وتسييس الكراهية، والسلوك الانتخابي، والهوية الاجتماعية، أشياء يجب أن تكون حاضرة في العملية. لماذا؟ لأنه في عملية التسييس السلوكي التي قام بها سوكارنو وسوتان سياهرير، تم تطبيق بعض هذه الأشياء لمنع الانقسامات من داخل الشعب. يمكن رؤية تسييس التحيز وتسييس الكراهية بشكل مباشر في عملية التحفيز السلوكي، في حين أن سلوك التصويت لا يظهر في النص، ولكن يظهر بوضوح أن سيكولوجية القيادة المستخدمة يمكن رؤيتها بوضوح، أي الموقف الحازم لسوتان سياهرير وسوكارنو القادر على التسوية. في هذه الحالة، فإن سيكولوجية القيادة الحالية ناجحة لأن القائدين الرئيسيين سوتان سياهرير وسوكارنو يتصرفان بشكل ملموس وقادران على أن يصبحا قدوة لمرؤوسيهما ويصبحان مثلاً للسلوك الذي يؤثر نفسياً على الحياة الشخصية للكائن.

وقد تم شرح تسييس التحيز، وتسييس الكراهية، والسلوك الانتخابي شرحاً وافياً. كما أن الهوية الاجتماعية لا تقل أهمية لتحقيق السلوكية المثالية في مسرحية "أوتول فردوس"، مع إدراك وفهم أن الشعب الإندونيسي في عصر ما قبل الاستقلال كان لا يزال غارقاً في وجود الطبقات والممالك. أصبح موقف سوكارنو وسوتان سياهرير مؤثراً لأن أحدهما كان مؤثراً في عمل والديهما الذي لا يمكن الاستهانة به، مقتبس من بحث ريكا كارتिका

(٢٠١٥) ^{٢٢} . في هذه الأطروحة، سأقارن بين الشخصيتين التاريخيتين، من حيث الخلفية

التاريخية، وآراء الشخصيتين وأدوارهما في الفترة من ١٩٤٥ إلى ١٩٦٦.

لم يولد سجاهرير من عائلة عادية، فوالده ووالدته كانا من نبلاء أرض مينانغ، كما هو مقتبس من روزيهان أنور أدناه: "وُلد سجاهرير في بادانغ بانجانغ، أرض مينانغكاباو، سومطرة الغربية، في ٥ مارس ١٩٠٩ تحت ظل جبلين هما ميرابي وسينغجالانغ. كان والده هو مُجد راسياد، الملقب بمهراجا سوتان، من مدينة غادانغ. كانت وظيفته رئيس النيابة العامة في لاندرداد، محكمة المقاطعة. تنحدر والدته سيتي رابية من ناتال، ساحل تابانولي الجنوبي، من عائلة من ملوك السوابرجا المحليين" (أنوار، ٢٠١١، ص: ٩).

لم تكن عائلة سيهرير عائلة ثرية، لكنها كانت تكسب ما يكفي لإرسال أبنائها النابغين إلى أفضل المدارس وأكثرها حداثة. كان زهير طفلاً ذكياً وكان يحصل دائماً على درجات جيدة، كما هو مقتبس من رودولف مرازيك أدناه: "في عام ١٩١٥، في سن السادسة من عمره، التحق سجاهرير بأفضل مدرسة في ميدان - مدرسة يوروبيش لاغيري (ELS)، وهي مدرسة أوروبية ابتدائية. في ذلك الوقت كان عدد الأطفال "البومبوتيرا" الذين التحقوا بالمدرسة الابتدائية في جزر الهند الشرقية الهولندية التي كان عدد سكانها ٦٠ مليون نسمة في ذلك الوقت ٤,٦٣١ طفلاً فقط مقارنة ب ٢٦,٨١٧ طفلاً أوروبياً" (مرازيك، ١٩٩٦، ص: ٣٥). ثم التحق سجاهرير بالمدرسة الثانوية (Meer Uitgebreid

²² Rika Kartika, 2015 PANDANGAN SUTAN SJAHRIR DAN SOEKARNO TERHADAP PEMERINTAHAN DAN NEGARA INDONESIA 1945-1966 Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu http://repository.upi.edu/21102/4/S_SEJ_1100626_Chapter1.pdf

(Lager Lager Onderwijs- MULO) حيث تخرج منها عام ١٩٢٣. وقد اعتاد على الحياة على الطريقة الهولندية، حيث تلقى تعليمه في مدرسة ELS و MULO في ميدان، وكانت والدته تعزف على الأكورديون كل عصر، وكان سجاهرير يعزف على الكمان، وكثيراً ما كان يقرأ قصة ألف ليلة وليلة. وكثيراً ما كان يزور مكتب والده في المحكمة الجنائية الاستعمارية الهولندية الاستعمارية الهولندية. كان من الممكن أن يصبح سجاه رير كاتباً متواضعاً بعد حصوله على دبلوم مولو، لكنه اختار أن يواصل تعليمه في مدرسة أليميني ميدلبرن في قسم الثقافة الغربية الكلاسيكية أو القسم (أ)، المدرسة الثانوية باللغة الهولندية في باندونج. وكما هو واضح من المدرسة التي اختارها، فقد أرسل إلى باندونج لمواصلة مهنة والده، حيث أصبح وكيل نيابة في المنطقة الأوسع على مستوى أعلى (مرازيك، ١٩٩٦، ص: ٥٢).

يمكن القول إن سجاه رير كان رجلاً ذا شخصية قوية ومبادئ راسخة، وقد برزت روحه القيادية عندما كان لا يزال في مرحلة التعليم. وبمناسبة اجتماع طلابي في باندونج، كان قد طرق على الطاولة بسبب تصرفات سوكارنو غير المهذبة تجاه طالبة تدعى سوارني، عندما تحدث سوكارنو باللغة الهولندية وبخه مرة أخرى لاستخدام اللغة الوطنية الإندونيسيا (أنور، ٢٠١١، ص: ١٢-١٣)، وهذا يدل على أن سجاه رير روح شجاعة ووطنية. في ذلك الوقت كان سوكارنو مهندساً تخرج من مدرسة تكنيش هوج (المدرسة الثانوية

للهندسة)، التي كانت تكبره بثماني سنوات. وبعد أن أنهى دراسته في باندونغ، واصل دراسته في جامعة أمستردام والتحق بكلية الحقوق.

وعلى غرار سيهرير، فإن خلفية عائلة سوكارنو العائلية مثيرة للاهتمام أيضاً. فقد كان من سلالة بريابي الجاوية المولود في ٦ يونيو ١٩٠١، وكان والده من النبلاء الجاويين ووالدته من بالي كما أوضح سوكارنو لسيندي آدمز: "أنا ابن أم من أصل بالي من طبقة البراهمة. والدي، إدايو، من أصل نبيل. وكان آخر ملوك سنجاراجا هو عم والدي. كان والدي من جاوة. اسمه الكامل هو رادن سوكمي سوسروديهارجو. رادن هو لقب من ألقاب النبلاء. وأبي هو سليل سلطان كيديري" (آدمز، ٢٠١٤، ص: ٢٤).

في عام ١٩١٦، عند دخوله المدرسة الثانوية، أرسله والده سوكارنو للعيش مع ه.و.س كوكروامينوتو في عام ١٩١٦، وأكمل دراسته في مدرسة هوغري لاغير في سورابايا. وكما كشف لسيندي آدمز "عندما حان وقت الدراسة الثانوية، كان والدي يعرف بالفعل ما يجب أن يفعله. لقد استخدم نفوذ أصدقائه لإدخالي إلى المدرسة الثانوية التي كانت بوابة الدخول إلى الكلية، مدرسة هوغري برجر في سورابايا" (آدمز، ٢٠١٤، ص: ٣٦).

تلقى سوكارنو تعليمه في مدرسة إنلانندش حتى الصف الخامس، لكنه نُقل إلى مدرسة يوروبش لاجير عندما كان عمره ١٤ عامًا. وقد تم ذلك لأن والده أراده أن يواصل تعليمه إلى الكلية.

كان من حسن حظ سوكارنو أن يعيش في عائلة تجوكروامينوتو الذي كان رئيسًا
 "ساريكات إسلام"، لأنه تعلم الكثير عن القومية من تجوكروامينوتو. كانت علاقة سوكارنو
 مع تجوكروامينوتو وثيقة للغاية، حتى أنه كان متزوجًا من ابنة تجوكروامينوتو الصغرى أويتاري
 بعد وفاة والده تجوكروامينوتو.

في الأسبوع الأخير من شهر يونيو ١٩٢١ غادر سورابايا وسافر مع أويتاري إلى
 باندونج لمواصلة تعليمه في المدرسة الفنية العليا في باندونج، والتي تُعرف الآن باسم معصر
 باندونج للتكنولوجيا. عاش في باندونج مع عائلة الحاج سانوسي الذي كان شريكًا للحاج
 سانوسي، وفي النهاية طلق أويتاري وتزوج من إنجيت غارناسيه التي كانت زوجة الحاج
 سانوسي.

وبالنظر إلى إيديولوجية الشخصيتين، نجد أن لكل من سوكارنو وسوكارنو وجهات
 نظر مختلفة، حيث كان سوكارنو أكثر ميلاً إلى الاشتراكية بينما كان سوكارنو أكثر ميلاً إلى
 القومية. كان سوكارنو اشتراكياً يعتقد أن النضال كان فقط من أجل تقدم ورفاهية الشعب،
 هذا الفكر الاشتراكي الذي حصل عليه أثناء دراسته في هولندا.

كان سيهرير مهتمًا جدًا بنظريات الماركسية والاشتراكية، حوالي عام ١٩٣٠ كان
 سيهرير على دراية بسالومون تاس وماريا دوشاتو. كان سالومون تاس رئيس نادي الطلاب
 الاشتراكيين الديمقراطيين، وهي جمعية طلابية تابعة للحزب الاشتراكي الهولندي (سانتوسو،
 ٢٠١٤، ص: ٢٧). بينما كان سوكارنو قوميًا، على الرغم من أن آراءه خلال فترة

الديمقراطية الموجهة كانت تميل إلى الحزب الشيوعي. لقد كان شخصية قادرة على جمع الجماهير وكان متحمسًا جدًا، كتب سيندي آدامز "غالبًا ما أشعر أن جسدي سيضعف، وأنفاسي ستتوقف، إذا لم أخرج وأتحد مع الشعب الذي أنجيني" (آدامز، ٢٠١٤، ص: ٦).

خلال الاحتلال الياباني، أطلق اليابانيون سراح سوكارنو من منفاه في بنجكولو من قبل اليابانيين. وأخيراً، اختار هو وحتا طريق التعاون مع اليابان، لأنهما اعتبرا أن التعاون هو السبيل الوحيد لإندونيسيا للحصول على استقلالها. "وفرت اليابان مساحة أكبر لشخص مثل سوكارنو. كان سوكارنو مقتنعاً بأن استقلال إندونيسيا يمكن أن يتحقق بطريقة أو بأخرى من خلال الاحتلال الياباني، وظل على هذا الاعتقاد، على الرغم من سياسة الاحتلال الياباني القاسية المتزايدة القسوة ورفضه الثابت على ما يبدو لأي تنازلات" (ليج، ١٩٩٦، ص: ١٧٩-١٨٠).

وخلافاً لسوكارنو وحتا، اختار سجاه رير عدم التعاون مع اليابانيين. ويرجع ذلك إلى أنه كان شخصية نشأت على العادات الغربية وتلقى تعليمه في هولندا، فضلاً عن انضمامه إلى حزب العمال في هولندا. كما أنه كان شخصية لم يكن مؤيداً للفاشية أيديولوجياً. يصف "ليجيه" آراء "سجاهر" على النحو التالي: "لم يكن سياهيرير في معارضته لليابان مدفوعاً فقط أو ربما لم يكن مدفوعاً في المقام الأول بالاعتبارات القومية فحسب، بل كان

مدفوعاً أيضاً باعتبارات العقيدة السياسية. فقد كان ينظر إلى اليابانيين على أنهم فاشيون تربطهم علاقات متكاملة مع الفاشية الأوروبية" (ليج، ٢٠٠٣، ص: ٧٦).

أثناء الاحتلال الياباني كان سوكارنو وحاتا مشغولين بالتعاون مع اليابانيين، حيث انضم سوكارنو إلى العديد من المنظمات اليابانية مثل انضمامه إلى العديد من المنظمات اليابانية حيث أصبح رئيساً لمركز بوتيرا (مركز سلطة الشعب) الذي تم افتتاحه في ٩ مارس ١٩٤٣، وانضم إلى مجلس التحقيق في إعداد الاستقلال الإندونيسي، وفي ٨ أغسطس انضم أيضاً إلى لجنة إعداد الاستقلال الإندونيسي.

وفي هذه الأثناء، كان سيهريريتابع في كثير من الأحيان البث الإذاعي الأجنبي لمواكبة الحرب بين اليابان والولايات المتحدة. واستناداً إلى المعلومات التي حصل عليها سجاهريير، خسرت اليابان لأن الولايات المتحدة قصفت مدينتي هيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية في ١٠ أغسطس ١٩٤٥، واستسلم الإمبراطور هيروهيتو للحلفاء. وبسبب إصرار الشباب، أعلن سوكارنو وحتا أخيراً استقلال إندونيسيا في ١٧ أغسطس ١٩٤٥. لم يشارك سجاهريير في أحداث ١٧ أغسطس، ولكنه سافر في أنحاء جاوة للاطلاع على الوضع. عند عودة سجاهريير من رحلته حول جاوة، اختار أخيراً مساعدة حكومة سوكارنو وحتا، حيث رأى سجاهريير من الرحلة أن الشعب الإندونيسي كان يدعم سوكارنو وحتا بحماس، لذلك وافق سجاهريير في ١٧ أكتوبر ١٩٤٥ على أن يصبح رئيساً للجنة العاملة في الحزب الوطني الإندونيسي. كما رفض عرضاً من تان مالাকা بالانضمام إلى القوات للإطاحة

بحكومة سوكارنو، وعرض تان مالاكا على سجاهير تولى وزارة الدفاع ووزارة الرخاء ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية، وتولى تان مالاكا نفسه منصب رئيس اللجنة.

في ١٤ نوفمبر ١٩٤٥، انتخب سيهيري رئيسًا للوزراء في حكومة برلمانية. كان سوكارنو حاضرًا وقاد مراسم تسليم السلطة من أول مجلس وزراء إندونيسي إلى أول مجلس وزراء لسجاه رير (أنور، ٢٠١١، ص: ٥٤).

عندما أُجبر سوكارنو وحتا على مغادرة العاصمة جاكرتا للانتقال إلى مدينة يوجياكارتا الأكثر أمانًا، بقي سوجاهير كرئيس للوزراء في جاكرتا لمواصلة الاتصالات مع البريطانيين والهولنديين (ليغي، ٢٠٠٣، ص: ١٩٩). واجه سوكارنو، وهو محتبئ في يوجياكارتا، صعوبات من نواحٍ عديدة وحتى لتمويل الاحتياجات، اضطرت الحكومة إلى اتخاذ إجراءات غير قانونية كما هو مقتبس من سيندي آدمز أدناه: "إن الطريقة الوحيدة للحصول على شيء لا غنى عنه هي التهريب، والجميع يقوم بالتهريب لمصلحة الجمهورية. سفيرنا الحالي في اليابان يهرب السكر. وسفيرنا السابق في أمريكا يهرب الأفيون. سنغافورة وبانكوك وهونج كونج ومانبلا أربع مدن جيدة جدًا في التهريب (آدمز، ٢٠١٤، ص: ٢٨٥).

إن الدور الذي لعبه سيهيري كأول رئيس وزراء لإندونيسيا جعله يمثل إندونيسيا في اتفاقية لينغارجاتي. تم توقيع مسودة اتفاقية لينغارجاتي بين الحكومتين الإندونيسيا والهولندية في

١٥ نوفمبر ١٩٤٦ (لاكسمي، ٢٠١٤، ص: ١٩٤).

وغالباً ما كان يُلقى اللوم على هذا التفاوض لأنه اعتُبر ضاراً بالجمهورية، ولكن في الواقع من خلال هذه الاتفاقية تم الاعتراف بسيادة إندونيسيا بحكم الأمر الواقع لأول مرة (بريهانتي، ٢٠١٠). تم الاعتراف بحكم إندونيسيا في جاوة وسومطرة، وتم الاعتراف بسيادتها من قبل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والدول العربية في الشرق الأوسط. في الرواية التالية لمرازيك: "كان سوكارنوله مثل صورة زوجته التي كانت تشرف على الجو الذي ظهر على أنه القوة الحقيقية التي جعلت الرضا ممكناً. ولكن كان سيهرير هو الذي كان متماهياً مع الخطة، وهو الذي كان مسؤولاً عندما تسوء الأمور" (مرزق، ١٩٩٦).

كان سياهرير شخصية تكره اليابانيين ولكنها كانت متساهلة مع الهولنديين، حيث كان سياهرير قد درس في هولندا وانضم إلى منظمة عمالية في هولندا. وفي النهاية وافق سوكارنو الذي لم يكن راضياً عن الهولنديين في العادة على الاتفاقية. وكما يكشف ليجي أدناه "ترك سوكارنو تفاصيل المفاوضات (لينغارجاتي) لوزرائه. فقد اعتبر صياغة المقترحات والمقترحات المضادة تافهة مقارنة بالقضية الأساسية المتمثلة في الاستقلال. ويبدو أنه لم ير أن جوهر القضية يعتمد على الطبيعة الدقيقة لكل اقتراح على طاولة المفاوضات. ومن المدهش أن الرجل الذي كان يعلن دائماً أنه لا يمكن الوثوق بالهولنديين كان لديه الآن مثل هذا التفاؤل بأن وعد "لينغارجاتي" بالاستقلال سيُحترم بالطريقة التي كان يقصدها" (ليغي،

١٩٩٦، ص: ٢٥٨).

وبصفته مناضلاً وطنياً، أعطى جوهرير الأولوية للدبلوماسية السياسية على القتال الجسدي. كتب سيهيريكتيباً بعنوان كفاحنا لإشعال روح النضال لدى الشباب الإندونيسي. ومع ذلك، لم تكن نتائج اتفاق لينغارجاتي قادرة على جعل سيهيريير يستمر طويلاً كرئيس وزراء المعارضة اليسارية. وعلى الجانب الآخر، قدم "سجاء رير" تنازلات كبيرة لاتفاقية لينغارجاتي. وفي نهاية المطاف، قرر التنحي، على الرغم من أن سوكارنو كان لا يزال يريد أن يتولى سجاء رير المنصب للمرة الرابعة، ولكن دون جدوى (كاسيندا، ٢٠١٤، ص: ١٧٣).

وقع العدوان العسكري من قبل هولندا في ١٩ ديسمبر ١٩٤٨ في يوغياكارتا، في ذلك الوقت كانت يوغياكارتا العاصمة المؤقتة لإندونيسيا. وقد تم تنفيذ هذا الهجوم الهولندي بسبب عدم رضا هولندا عن اتفاقية رينفيل، ثم سمي هذا الهجوم بالعدوان العسكري الهولندي الثاني. ونتيجة لهذا العدوان، كان لا بد من نفي سوكارنو وحتما وسيهيري، ثم بناء على أوامر من الأمم المتحدة، أوقف الهولنديون تدخلهم في النهاية وأطلقوا سراح القادة الإندونيسيين في نهاية عام ١٩٤٨ (دام، ١٩٨٧، ص: ٤٠٢).

بعد تنحيه عن منصبه كرئيس للوزراء، ركز سجاء رير أكثر على رفع الحزب الاشتراكي الإندونيسي (PSI)، وقد تلقى هذا الحزب الكثير من الدعم من المثقفين في جاكرتا ولكن القليل جداً من الدعم من خارج جاكرتا. كان الحزب الاشتراكي الإندونيسي مؤثراً بين كبار المسؤولين الحكوميين وكان له مؤيدون بين الجيش المركزي (ريكليفز، ٢٠٠٩، ص: ٤٩٩).

حظي الحزب بدعم جميع المجموعات الصغيرة من البيراناكان الصينيين الذين عبروا بنشاط عن موقف مؤيد للجمهورية (كاهين، ٢٠١٣، ص: ٢٢٨).

في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين، ظهرت شائعات بأن حزب التحرير بدأ في استعداد الحكومة، وخاصة كوادره من بين كوادر الضباط العسكريين الجمهوريين. وأطلق على أول محاولة في الكوب العسكري في إندونيسيا "حادثة ١٧ أكتوبر ١٩٥٢" وعندما فشلت، سرعان ما تمت شيطنة سجاه رير والحزب الاشتراكي الإندونيسي باعتبارهما القوتين الرئيسيتين وراءها (مرازيك، ١٩٩٦، ص: ٧١٩).

قدم ضباط الجيش المتورطون في أحداث ١٧ أكتوبر ١٩٥٢ عدة مطالب. وفي هذا الحدث رفض سوكارنو اقتراحًا من ضباط الجيش الساخطين بأن يتولى سلطات ديكتاتورية، أو تشكيل حكومة ثلاثية تتألف من حتا والسلطان هامينجكوبونو التاسع وسوكارنو نفسه لحل البرلمان (دهم، ١٩٨٧، ص: ٤٠٤).

حصل الحزب الاشتراكي الإندونيسي في الانتخابات الأولى في عام ١٩٥٥م على ٧٥٣.١٩١ صوتاً بنسبة ١.٩٩% وتخصيص خمسة مقاعد في مجلس النواب حيث احتل الحزب الاشتراكي الإندونيسي المرتبة الثامنة، بينما حصل الحزب الاشتراكي الإندونيسي على ٦٩٥.٩٣٢ صوتاً بنسبة ١.٨٤% وتخصيص ١٠ مقاعد، بينما حصل الحزب الوطني الإندونيسي على ٨.٤٣٤.٦٥٣ صوتاً بنسبة ٢٢.٣% وتخصيص ٥٧ مقعداً في مجلس النواب حيث كان الحزب الوطني الإندونيسي هو الفائز في الانتخابات. وانطلاقاً من

نتائج الانتخابات، يظهر أن القاعدة الجماهيرية في حكومة الحزب الاشتراكي الإندونيسي ليست كبيرة ولكن دورها مهم بالنسبة للحكومة لأنها مليئة بالمتقنين الذين غالبًا ما يتبنون أفكار سوكارنو، في تحديد سياسات الحكومة.

وفي عام ١٩٥٦ أعرب سوكارنو عن رغبته في "دفن الأحزاب" التي تجاوز عددها الأربعين حزباً منذ أن أطلق سجاه رير دعوته في نوفمبر ١٩٤٥ إلى التعددية الحزبية في إندونيسيا.

وفي ١٥ فبراير أُعلن عن تشكيل حكومة ثورية في سومطرة، وكان مقرها في بوكيتنجي. وأطلق على هذه الحكومة اسم PRRI (الحكومة الثورية لجمهورية إندونيسيا) (ريكليفز، ٢٠٠٩، ص: ٥٤٤). في هذا الحدث، اعتُبر سيهرير العقل المدبر للتمرد لأن أحد كوادر الحزب الاشتراكي الإندونيسي، سوميترو، انضم إلى PRRI. ومع ذلك، لم يكن من الممكن إثبات تورط سجاه رير في التمرد. اتخذ سوكارنو إجراءً قوياً ضد تمرد حزب المقاومة الوطنية الإندونيسي حيث أراد دجواندا وناسوتيون ومعظم قادة الحزب الوطني الإندونيسي وحزب استقلال إندونيسيا سحق التمرد.

في ٧ يناير ١٩٦٢، زار الرئيس سوكارنو ماكاسار. وألقيت قبلة يدوية على موكبه (أنور، ٢٠١١، ص ١٣٤). وبحلول ١٥ كانون الثاني/يناير تم اعتقال اثنين من الهولنديين. قبل هذه الأحداث، كانت هناك شائعات عن وجود مؤامرة في بالي، حيث قام عملاء عسكريون بتفكيك منظمة سرية تدعى منظمة حرب العصابات الهولندية الشرقية (منظمة

حرب العصابات الهولندية الشرقية). وقد أشارت هذه الأحداث إلى أن سيهرير وبعض أتباعه هم العقل المدبر للمؤامرة.

سافر سوكارنو إلى العديد من الدول الاشتراكية، وكان من بينها الاتحاد السوفيتي. وكانت رحلته إلى البلدان الاشتراكية في عام ١٩٥٦ قد عززت إيمان سوكارنو بأنه لن يتحقق هدف المجتمع العادل والمزدهر إلا من خلال الديمقراطية الموجهة "المركزية الديمقراطية" منذ الثلاثينيات (دهم، ١٩٨٧، ص: ٤٠٤). قال سوكارنو أمام جمعية المعلمين في جمهورية إندونيسيا "أنا لست الرئيس المدير العام لجمهورية إندونيسيا ولا أريد أن أكون ديكتاتوراً لأن هذا يتعارض مع وعيي. أنا ديمقراطي، لكنني لا أريد ديمقراطية ليبرالية. بل ما أريده هو الديمقراطية الموجهة" (ليجي، ١٩٩٦، ص: ٣٢٢)

في ١٦ يناير ١٩٦٢ في الساعة الرابعة صباحاً في ١٦ يناير ١٩٦٢، تم اعتقال سجاه رير في مقر إقامته في شارع ج. كوكروامينوتو رقم ٦١. لم يثبت تورطه في هذه القضية هو والعديد من أعضاء الحزب الاشتراكي الإسلامي السابقين الآخرين، ولكن استمر اعتقاله. سرت شائعة في جاكرتا بأن سجاه رير لم يتم اعتقاله بل تم نفيه. واعتبر الرئيس سوكارنو أن الرئيس سوكارنو قد غسل يديه من اعتقال سجاهر، لذا بدأ أن إطلاق سراحه قد تأخر. بعد ثلاثة أشهر من الاعتقال، نُقل جوهرير وزملاؤه إلى ماديون ووضعوا في مركز اعتقال عسكري في شارع ويليس، وظل محتجزاً في ماديون لمدة عامين، ثم نُقل إلى جاكرتا لتلقي العلاج الطبي.

كانت بداية الستينيات من القرن العشرين هي الفترة التي حكم فيها الشيوعيون إندونيسيا. كان يُنظر إلى السياسة في إندونيسيا على أنها مثلث سلطة يتألف من سوكارنو والجيش وحزب العمال الكردستاني، وبدا أن مجموعة الحزب الشيوعي الإندونيسي لم يكن لديها مجال للتحرك. وقد جاء في مقال رودولف مرازيك أن الشيوعيين الإندونيسيين لم يكونوا شيوعيين حقيقيين، وقال سيهيري في مقال رودولف مرازيك أن القيادة الشيوعية لم يكن لديها ما يلي "لم يتمسكوا بمبادئ الماركسية اللينينية، لقد قبلوها في إطار "الديمقراطية الموجهة"، لم يكن هناك مجال للحزب الشيوعي الإندونيسي للتحرك كحزب شيوعي حقيقي، كحزب شيوعي ثوري كانوا مشلولين وعاجزين" (مرازيك، ١٩٩٦، ص: ٨٥٧).

رأى سيهيري أنه يجب على إندونيسيا أن تتحلى بالتواضع، وهذا يشير إلى المواجهة اللفظية التي عبر عنها سوكارنو لمهاجمة ماليزيا، وحذر سيهيري من أن السياسة العدوانية المفرطة ستجعل إندونيسيا تفقد ماء وجهها. قام سيهيري بتهريب العديد من الرسائل إلى أتباعه لمواصلة القتال، وفي إحدى رسائله كان يعلق في كثير من الأحيان على الإعلان الاقتصادي الذي أطلقتته الحكومة، كما اقترح على أتباعه إجراء انتخابات عامة عندما كانت حكومة سوكارنو في حالة من الفوضى.

في ١٣ فبراير ١٩٦٣ في سينايا، أعلن الرئيس سوكارنو في ١٣ فبراير ١٩٦٣ في سينايا أنه يجب تنفيذ الجبهة الوطنية. وذكر الرئيس سوكارنو في خطابه "القضاء على أولئك الذين يعادون ناساكوم" وأيده في ذلك حزب العمال الإندونيسي. وعلاوة على

ذلك، ذكر الرئيس أن إندونيسيا عارضت بلا تحفظ فكرة ماليزيا لأنها كانت "مثالية ومسعى الإمبريالية والاستعمار الجديد لإنقاذ القصد والمطاط والنفط". (أنور: ٢٠٠٧، ص: ٢٢١). كانت حقبة الديمقراطية الموجهة هي الفترة التي كان فيها سوكارنو قويًا جدًا، لكنها لم تكن فترة جيدة بالنسبة إلى سجا رير لأنه في نهاية حياته مات سجينًا، توفي في زيورخ سويسرا عام ١٩٦٦. بعد رحيل سجا رير، حصل على لقب البطل.

بينما في الممارسة السلوكية، يستخدم الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو علم النفس في أسلوبه القيادي للشعب الإندونيسي. من البداية إلى النهاية، أظهر الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو شعاره "العمل، العمل، العمل، العمل ثم العمل ثم العمل"، بالطبع هذا ما قلده الأجهزة الحكومية في عصره بشكل واضح، أكثر صرامة إداريًا وتنظيمًا، على الرغم من أنه يؤثر على أخلاقيات العمل ولكن هذا لا يعني أن جميع الأجهزة الحكومية تتكيف بشكل جيد. هناك من يقوم بتنظيم الأنشطة وهناك من ينظم الأنشطة لإنفاق المخصصات السنوية من الحكومة. ونجحت النفسية السلوكية في سيكولوجية قيادته في خداع الحزب السياسي الذي يشرف عليه، وفي هذه الحالة من الضروري أن نعرف معاً أن الحزب الذي يشرف عليه الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو هو الحزب الديمقراطي الإندونيسي برئيسه العامة السيدة مي جاوا تي سوكارنو بوتري باعتبارها الابنة البيولوجية لمرتكب السلوكية في نص "عودة الفردوس" الذي يجري بحثه في هذه الدراسة، وكذلك الرئيس الخامس لإندونيسيا الذي باع أصول الدولة في شكل مؤسسة مملوكة للدولة، وهي شركة إندوسات وباع

حقوق التنقيب عن حقول الغاز بأسعار منخفضة، وكان أحدها غاز حقل تانغوه بابوا إلى الصين.

ولكن الأسوأ من ذلك، أن وراء نجاح الرئيس جوكو ويدودو كأب البنية التحتية الذي حاول تسطيح مجد إندونيسيا، يجب أن يواجه السياسة التي تحدث في حزبه. لا يفتقر الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو إلى الأفكار، فهو يستخدم سلوك التصويت ضد حزبه. وقد فعل ذلك وفقاً لحركة باك تاني والوردة الصغيرة، حيث قام بسياسة الساقين لعدة سنوات لتشكيل قوة جديدة كان الهدف منها وفقاً لرغبة الرئيس الحالي في الخروج من حكومة بدت غير راغبة في التقدم وتفضيلها للفساد الهائل في كل تقرير مالي، ما أراه الرئيس هو حكومة كفؤة وجديرة بالثقة وليس طعن بعضهم البعض في الظهر من أجل تقدم البلاد. وراء حماسة جوكووي السلوكية، أصبحت ميجاواتي بصفتها رئيسة الحزب هي الهدف.

على مدى السنوات التسع الماضية، كان جوكو ويدودو مطيعاً جداً لطلبات الحزب، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال إعلان جوكو ويدودو "مسؤول الحزب الذي يجب ألا ينسى حزبه" في الاجتماع العام للحزب الديمقراطي الإندونيسي وقد ناقش الشعب الإندونيسي أن هذا لا يليق برئيس زاد عدد مقاعد مجلس النواب لحزب الحزب الديمقراطي الإندونيسي. وعلاوة على ذلك، من المعروف أن الرئيس جوكو ويدودو هو الشخص الذي

استطاع شطب بعض ديون إندونيسيا بأي ثمن، على الرغم من أن ذلك كان بالتعاون مع المجتمع الذي اعتبره المجتمع ضارًا وما إلى ذلك.

مع إدراك أنه بحلول نهاية هذا العام، فتح الرئيس جوكو ويدودو الفرصة لإندونيسيا لتصبح دولة يمكن أن ينظر إليها المستثمرون الأجانب، وقد حل بوضوح العديد من القضايا التي حدثت في فترة القيادة السابقة التي لم يتم حلها وأكمل مشروع المهام التي أرادها الرئيس جوكووي لتقدم إندونيسيا. حتى العاصمة الأرخيبيلية المزمع إنشاؤها تحت رعاية الرئيس جوكووي والتي سيتم استخدامها في أوائل نوفمبر ٢٠٢٣، وذلك بسبب أرض العاصمة جاكارتا التي سقطت ومهددة بالغرق في المستقبل القريب. هذه الخطوة ليست سوى نقل مركز الحكومة إلى الجزء الأوسط من إندونيسيا، إلى مكان غير معرض للزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى. ومن المتوقع أن يؤدي بناء مركز الحكومة الإندونيسيا إلى تسريع التحول الاقتصادي في إندونيسيا وتغيير اتجاه التنمية إلى التركيز على إندونيسيا من أجل تحقيق التنمية العادلة.

في سلوك التصويت الذي استخدمه جوكووي، كان الهدف الذي استهدفه هو رئاسة الحزب الديمقراطي التقدمي الإندونيسي ميجاواتي سوكارنو بوتيري. هناك العديد من الآراء العامة على وسائل التواصل الاجتماعي التي تقول إن جوكووي دمية في يد الحزب، في حين أنه عندما قيل بوضوح أن جوكووي مسؤول حزبي ولم يكن موضع تقدير أمام جميع أعضاء الحزب، عندها بدأت تظهر العديد من الصراعات بين الرئيس جوكووي والرئيسة السابقة

ميغاواتي. افترض الناس أن الحركة التي قام بها جوكووي من خلال جعل جميع أفراد أسرته الأساسيين انتقامًا من التقليل من شأنه، في حين أن ما جعل الحزب الديمقراطي التقدمي الإندونيسي يمتلك السلطة اليوم كان نتيجة العمل الجاد للرئيس جوكووي لإكمال جميع مهامه بشكل جيد وأن يثني عليه الجمهور ويزيد من هيبة الحزب الديمقراطي التقدمي.

في ذلك الوقت بعد الإهانة، ظهرت تعليقات من الجمهور الإندونيسي تقول "بدون جوكووي، سيتم التخلي عن الحزب الديمقراطي الإندونيسي وهو لا شيء" مما جعل اجتماع حزب الحزب الديمقراطي الإندونيسي في حالة من الفوضى لأن ميغاواتي سوكارنو بوتري صرحت بطلب إلى الرئيس الإندونيسي جوكو ويودو لزيادة المقاعد البرلمانية لحزب الحزب الديمقراطي الإندونيسي، ولم تعد تشير إليه كمسؤول حزبي بل أشارت إليه كرئيس لجمهورية إندونيسيا. وبهذا البيان، نجحت عملية التحفيز السلوكي غير المباشر الذي أرسله جوكووي الذي كان صامتًا ومبتسمًا عندما كان يعامل كمسؤول حزبي أمام ميغاواتي، في جعل الكائن يرتبك ويخضع لجوكووي. بينما نجحت أيضًا عملية التحفيز السلوكي التحفيزي المباشر التي قام بها جوكووي للشعب الإندونيسي أمام شاشة التلفاز في إنتاج الاستجابة المناسبة، وهي دفاع الشعب عن رئيسه.

في هذه المرحلة من الواضح أن ما قاله سوكارنو "كفاحي كان أسهل لأنني كنت أترد الغزاة، أما كفاحك سيكون أصعب لأنك تحارب شعبك"، والحقيقة أن محاربة الفساد وحلبة السيطرة على أموال الدولة التي يقوم بها مسؤولو الدولة أصعب من إنشاء مدينة

جديدة. وهناك أيضاً العديد من الإندونيسيين الذين لا يزالون غير مؤيدين لقرار الرئيس الحالي الذي هو في الواقع حسن النية لكي تكون إندونيسيا أكثر تقدماً. في هذه المرحلة، على الرغم من أن جوكووي يحمل في طياته سياسات سلالية إلا أن الكثيرين يؤيدون قرار جوكووي بالاستمرار في بذل كل ما في وسعه حتى يتم الانتهاء من إنشاء المدينة الجديدة. هذا لأن هناك ثلاثة مرشحين إندونيسيين، وهم غانجار محفوظ، وأنيس مهيمن، وبرابوو جبران، فقط الثنائي برابوو جبران يدعم استمرار IKN.

يتمثل التشابه بين أسلوب القيادة في سوكارنو وجوكووي في أن سوكارنو كان لديه أسلوب قيادة كاريزمي وجوكووي كان لديه أسلوب قيادة خيري. وكلاهما يصنفان على أنهما نفس الشيء بسبب اختلاف عصورهما ولكن بنفس الأهداف والغايات، بحيث لا تزال القيادتان تصنفان كعائلة واحدة. كما أن أوجه التشابه تجعل من الأشخاص والمسؤولين هدفاً للسلوكيات حتى يتحقق الهدف. في هذه الحالة، وضع الباحثون النظام الذي أنشأه الاثنان جانباً وركزوا على مناقشة نضالهما من أجل الدولة، أي أن القيادتين لهما مهارات في السياسة.

والمهارات في أسلوب القيادة هي القدرة على تحليل المواقف والظروف والتحلي بالحكمة في صنع السياسات بحيث تكون المؤشرات على أن المثل العليا ستتحقق بجهود فعالة وكفاءة... من المؤكد أن الرئيسين جوكووي وسوكارنو لهما مكاتهما الخاصة في صنع السياسات المتعلقة بمشاكل الدولة، فكل مهمة يكلف بها يجب أن ينجزها بحس كامل

بالمسؤولية دون تمييز ضد أشخاص أو فئات معينة تتعلق بالسياسات التي يضعها. وبما أن السياسة في حد ذاتها تعني التنظيم والإدارة والحكم، وبالطبع فإن السياسة المعنية هي سياسة سوكارنو في اختيار السلوكية في النصوص الدرامية وسلوكية جوكووي في السياسة الإندونيسيا في نهاية قيادته كرئيس، وهذا الاستنتاج لا يشمل سوكارنو وجوكووي في سياساته بعد الاستقلال.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الخامس

خاتمة

أ. الخاتمة

بناء على نتائج معالجة البيانات وتحليلها، يتم تقديم الاستنتاجات التالية:

١. الاستنتاجات المتعلقة بأسلوب القيادة في المسرحية "عودة الفردوس" عند فحصها من خلال

نظرية السلوكية بورهوس فريدريك سكينر:

تشرح مسرحية عودة الفردوس أسلوب القيادة الكريزمية التحويلية لشخصيتي سوكرنو و

سوتان شهرير. استخدام إستراتيجية سلوكية لنيل إستقلال.

فريدريك سكينر مع أسلوب القيادة في عصر الرئيس السابع جوكو ويدودو:

سرجت علاقة أسلوب قيادة سوكرانو في المسرحية "عودة الفردوس" بورهوس فريدريك

سكينر مع الرئيس جوكو ويدودو وعلاقته وجود تشابه بين علاقة ايلوب قيادة في طريقة

حب الشعب والحزب والروح القيادة القويه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب. الإقتحة

بناءً على نتائج البحث التي تم الحصول عليها من البيانات في الميدان، فإن هذا

البحث في الأساس لا يزال يعاني من أوجه قصور. ولذلك، يود الباحث أن يقترح أن يطلب

الباحث بأدب أن يطلب اقتراحات بناءة من مختلف الأطراف.

١. للقراء: إن الأساليب القيادية لسوكارنو وجوكو ويدودو جيدة جداً لقادة اليوم للاقتداء بها. فخيرتهما في رفع شعبيتهما من خلال الاستفادة من المثقفين ذوي الخلفيات النبيلة المتواضعة والكرامة للمجتمع. وهذا قادر على إقناع الناس باختيارهم كقادة يتسمون بالعدل والحكمة في تحديد مصير المنطقة.

٢. للباحثين: لم يستطع هذا البحث أن يواكب الدراسات الأدبية العربية الأخرى، فقصور الباحثة من عدة نواحٍ يجعل هذا البحث لا يزال غير كمال. ولذلك تتمنى الباحثة أن يستمر هذا البحث بالتوسع في دراسته، حتى يكون مفيداً للمجتمع.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

المراجع

المراجع العربية :

التفسير السيسى للإسلام، رقم الايدار الكتب ١٩٨٠م / ٣٢٠٩ هـ، التقييم الدولي

٩٧٧، مطبعة المنصورة، شارع العطار، شبرا مصر، القاهرة

أصول علم النفس، أحمد عزت راجح، أستاذ النفس بجامعة السكثرية، ١٩٧٨م، الطعة

السابعة، مزيادة منقحة، دارالكاتب العربي للطباعة والنشر، بالصتاهرة، فرع

الساحل

معرفة النفس الإنسانية في القرآن والسنة اعلم النفس، مجمع البيان الحديث، ١٩٩١م / ١٤١١هـ،

سميح عاطف الزين، المجلد الأول

الحرب النفسية أضواء إسلامية، فهمي النجار، وار الفضيلة، الرياض السعودية، سلسلة الرسائل

الجامعية ٤٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

المفاتيح العشرة للنجاح، الدكتور إبراهيم الفقي، ١٩٩٩م

دع القلق وابدأ الحياة، ديل كارنيجي، تعريب عبد المنعم محمد النيرمادى

قوة التفكير، إبراهيم الفقي، ٢٠٠٧م / ١٩٢٩هـ، المفكر والكاتب الكبير والمحاضر العالمي

Ade Nandang dan Abdul Kosim. 2018. Pengantar Linguistik Arab. Bandung: PT remaja Rosakarya. Hlm 19-23

Badrun, Ahmad . 2005. Dasar-dasar Psikologi Sastra. Mataram: Mataram Univercity Press. Hal 15

Brennan, James F. Sejarah dan Sistem Psikologi. Jakarta: pt Raja Grafindo Persada. 2006. Edisi ke enam. Hal 376

BUSTAM, Betty Mauli Rosa. Sejarah Sastra Arab dari Berbagai Perspektif/oleh Betty Mauli Rosa Bustam dkk. Ed 1. Cet 1. Yogyakarta: Deepublish, April 2015. Hal 159

HR. Abu Daud, Ibnu Majah, dan ahmad dalam Al Ahkam Assulthaniyah, (jakarta: Darul Falah, 2006), hlm.95

Kamil, Sukron, Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern, Jakarta: Rajawali Pers, 2003, Jilid 1. Hal 45

Kholison, Mohammad. Semantik Bahasa Arab tinjauan historis, teoritik dan aplikatif. Malang: CV Lisan Arabi. 2019. Hal 122

Rokib, Muhammad, Jurnal “Kembalinya Surga Firdaus: Menilik Kemerdekaan Indonesia melalui pandangan ‘Ali Ahmad Bakathir dalam drama ‘Audatul Firdaus”, Jurnal Pena Indonesia Jurnal Bahasa dan Sastra serta pengajarannya vol 2 No 2, 2016

Siswantoro. 2010. Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologis. Surakarta: Pustaka pelajar. Hal 27

Wahib Dariyadi, M. (2018). Ilmu Lughoh Linguistik artikel {PDF file}. Online Jurnal arabiyatuna.com. Diambil dari <https://arabiyatuna.com/ilmu-lughah-linguistik/>

Tim Penyusun, Pedoman Penulisan Karya Ilmiah, (Jember: IAIN Jember Press, 2015), 53

Tim Penyusun. Pedoman penulisan karya ilmiah. UIN KIAI HAJI ACHMAD SHIDDIQ JEMBER. 2022

- https://perpustakaanislamdigital.com/index.php/fp/flip/tf_t_465#book/
- https://www.researchgate.net/publication/366402662_GAYA_KEPEMIMPINAN_PRESIDEN_INDONESIA/link/63a05b94024dc52c8a321259/download?_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIiwicGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIn19
- https://r.search.yahoo.com/_ylt=AwrKDrKfrkNm4yUYNGvLQwx.;_ylu=Y29sbwNzZzMEcG9zAzIEdnRpZAMEc2VjA3Ny/RV=2/RE=1715740447/RO=10/RU=https%3a%2f%2fwww.jisip.org%2findex.php%2fsij%2farticle%2fdownload%2f11%2f11%2f39/RK=2/RS=_.LKoqcUP0.BXFU9SCITQTAhmoc-
- <https://tirto.id/maklumat-3-november-perbedaan-sukarno-sjahrir-soal-partai-politik-cy7X>
- Jafar, Wahyu Abdul. E-journal Fiqh siyasah dalam perspektif alquran dan al-hadist. 2018. Bengkulu. Jurnal Pemerintahan dan Politik Islam. Di akses pada 31 Oktober 2023 di laman https://r.search.yahoo.com/_ylt=AwrX_RI9DEJl6gsOZk7LQwx.;_ylu=Y29sbwNzZzMEcG9zAzMEdnRpZAMEc2VjA3Ny/RV=2/RE=1698856125/RO=10/RU=https%3a%2f%2fejournal.iainbengkulu.ac.id%2findex.php%2falimarah%2farticle%2fdownload%2f2140%2f1775/RK=2/RS=LatQySjwl1XXUEswOiA3KX5KYdo
- Mafrukhin, Ali. a Perlindungan Masyarakat Sipil dalam Perang Perspektif Siyasah Harbiyah dan Hukum Humaniter Internasional di akses online pada 31 oktober 2023 di laman https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/32422/1/12370045_BAB-I_IV-atau-V_DAFTAR-PUSTAKA.pdf
- Mubarok, Abdul Malik. Jokowi presiden paling disukai melebihi Soeharto dan Soekarno. 2023. Dikutip pada 28 November 2023 di laman berita online <https://nasional.sindonews.com/read/1131327/12/jokowi-presiden-paling-disukai-melebihi-soeharto-dan-soekarno-1687169162>
- Ulya, Fika Nurul dan Nursita Sari. Pamer Hasil Infrastruktur Jokowi 53 Persen Investasi Kini di Luar Jawa. 2023. Dikutip pada 28 November 2023 di laman berita online <https://nasional.kompas.com/read/2023/02/26/13373401/pamer-hasil-infrastruktur-jokowi-53-persen-investasi-kini-di-luar-jawa>
- Mediaindoensia.com. Presidensi G20 Bukti Stabilitas Politik Era Jokowi di Akui Dunia. 2022. Dikutip pada 28 November 2023 di laman berita online

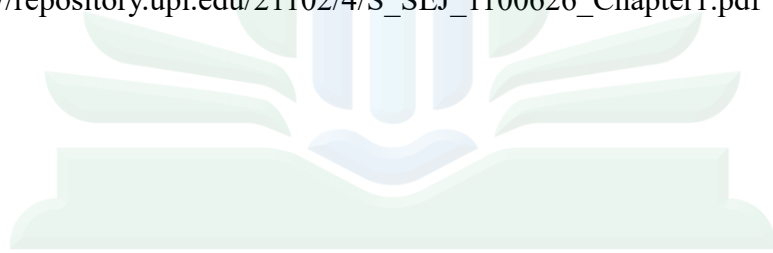
<https://mediaindonesia.com/politik-dan-hukum/480969/presidensi-g20-bukti-stabilitas-politik-era-jokowi-diakui-dunia>

Hidayat, rafki dan mayuri mei lin. 2050 jakarta utara “tenggelam” semua yang perlu anda ketahui . Dikutip pada 28 november 2023 di laman berita online <https://www.bbc.com/indonesia/resources/idt-3928e4ca-f33b-4657-aa35-98eb5987f74e>

Bbc news indonesia. Jokowi dulu dan sekarang antara “harapan dan kenyataan” dikutip pada 28 november 2023 pada laman <https://www.bbc.com/indonesia/articles/cprxqvwp7ldo>

Indonesia.go.id. benarkah kepemimpinan jokowi ialah kepemimpinan pasca-jawa. 2019. Dikutip pada 28 November 2023 pada laman online <https://www.indonesia.go.id/ragam/budaya/ekonomi/benarkah-kepemimpinan-jokowi-ialah-kepemimpinan-pasca-jawa>

Rika Kartika, 2015 PANDANGAN SUTAN SJAHRIR DAN SOEKARNO TERHADAP PEMERINTAHAN DAN NEGARA INDONESIA 1945-1966 Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu
http://repository.upi.edu/21102/4/S_SEJ_1100626_Chapter1.pdf



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إقرار الطالبة

الموقع فيما يلي:

الإسم الكامل : ملة اكمالية كوسومانينغ ايو

رقم القيد : U20173042

القسم / الشعبة : شعبة اللغة العربية وأدبها

العنوان : بالونج - جمبير

أقرب بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستفتاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية ٤ . الجامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبير:

أسلوب القيادة في مسرحية عودة الفردوس لعلي أحمد باكثير

(دراسة تحليلية سلوكية بورهوس فريدريك سكينر)

كتبته بنفسه وما صورته من إبداع غيري أو التأليف الأخر. و إذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل مسؤولية على ذلك وليست المسؤولية على المشرف او على شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية جمبير.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

جمبير، يونيو ٢٠٢٤

الباحثة



ملة اكمالية كوسومانينغ ايو

U20173042

ترجمة الكاتب



الإسم : ملة اكمالية كوسومانينغ ايو

رقم الطالب : U20173042

تاريخ الميلاد : جمبر، ١٨ أبريل ١٩٩٨

رقم الهاتف : ٠٨٢١٤٣٠٩٠٧٣٠

العنوان : توتول بالونج

الشعبة : اللغة العربية و أدبها

السيرة التربوية :

ج. المدرسة الإبتدائية الحكومية ثاني جمبر (٢٠١٠)

د. المدرسة الثانوية الحكومية عشرة جمبر (٢٠١٣)

هـ. المدرسة العالية الحكومية واحد بالونج (٢٠١٦)

و. الجامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر (٢٠٢٤)